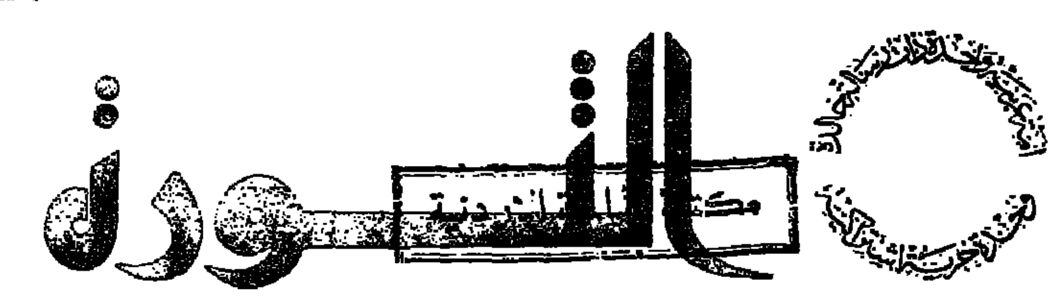
الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيات تأييد ومساندة من رؤساء موريتانيا ومدغشقر وغوانا والسنغال



الثورة

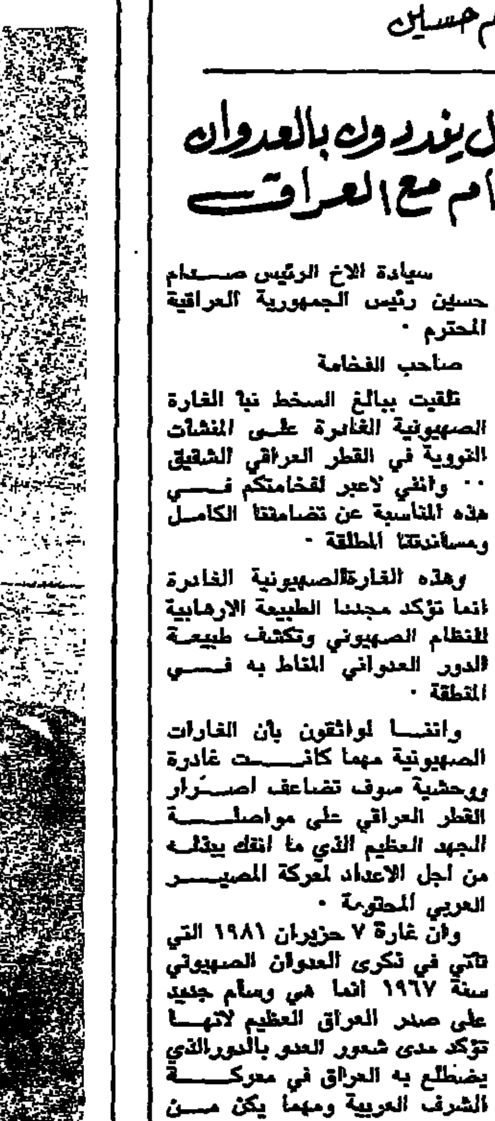
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

«الثورة» في جبهات القتال .. ص ٨
اعضاء المجلس الوطني يشجبون العدوان الصهيوني الغادر ...

١٢ صفحة | الاثنين ١٥ حزيران ١٩٨١ ـ ١٣ شعبان ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٤٦ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA - Monday 15 June 1981 - No , 4046 | ٢٥ فلسا



إجماع عربي وعالمي كبير على ادانة العدوان ...



في برقيات الى السيد الرئيس صدام حسين

رؤساء موريتانيا ومدغشقر وغوانا والسنغال يندون بالعدوان الصهيوني الغادر على قطرنا ويؤكدون تضامنهم التام مع العراق

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من المقدم محمد خونه ولد هيدالة رئيس الدولة ورئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في القطر الموريتاني الشقيق اكد فيها ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وسام جديد على صدر العراق لانه يؤكد مدى شعور العدو بالدور الذي يضطلع به العراق في معركة الشرف العربية .. وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم .

صاحب الفخامة

تلقيت ببالغ السخط نبأ الغارة الصهيونية الغادرة على المنشآت النووية في القطر العراقي الشقيق .. وانني لاعبر لفخامتكم في هذه المناسبة عن تضامننا الكامل ومساندتنا المطلقة .

وهذه الغارة الصهيونية الغادرة انما تؤكد مجددا الطبيعة الارهابية للنظام الصهيوني وتكشف طبيعة الدور العدواني المناط به في المنطقة .

واننا لواثقون بان الغارات الصهيونية مهما كانت غادرة ووحشية سوف تضاعف اصرار القطر العراقي على مواصلة الجهد العظيم الذي ما انفك يبذله من اجل الاعداد لمعركة المصير العربي المحتومة .

وان غارة ٧ حزيران ١٩٨١ التي تأتي في ذكرى العدوان الصهيوني سنة ١٩٦٧ انما هي وسام جديد على صدر العراق العظيم لانها تؤكد مدى شعور العدو بالدور الذي يضطلع به العراق في معركة الشرف العربية ومهما يكن من امور فان الامة العربية قادرة في النهاية على ان تحقق النصر على كافة اعدائها المتقلبين

البقية ص ١١

الرئيس القائد صدام حسين يبعث باقة زهور الى نقابة الصحفيين بمناسبة عيد الصحافة العراقية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى نقابة الصحفيين العراقيين بمناسبة الذكرى الثانية عشرة بعد المائة لصدور اول جريدة عراقية عيد الصحافة العراقية الذي يصادف اليوم الخامس عشر من شهر حزيران .

واع

في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية :

الغارة الفارسية على الكويت دليل جديد على ان العدوان الفارسي لايستهدف العراق وحده وانما الامة العربية كلها

اكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ان الغارة التي قامت بها طائرات النظام الفارسي على منطقة العبدلي امس الاول في ... تقدم دليلا جديدا على ... نظام العنصري والتوسعي في ايران لايستهدف في عدوانه العراق وحده وانما الامة العربية كلها .

وقال المصدر في تصريح (لواع) ان ايران تعرف حق المعرفة وبعد تجربة عشرة اشهر من معركتنا المقدسة انها لاتستطيع ان تحقق اهدافها في النيل من الامة العربية مادام العراق قويا وقادرا على التصدي لاطماعها وتهديداتها .

واضاف ان هذا العمل العدواني يتطلب وقفة عربية واضحة لشجبه وفضح التواطؤ والتنسيق بين العدو الصهيوني والعدو الفارسي .

وفيما يلي نص التصريح :

تعقيبا على الغارة التي قامت بها طائرات النظام الايراني على منطقة العبدلي في الكويت الشقيق يوم امس .

ان الغارة التي قامت بها طائرات النظام الايراني ضد

البقية ص ١١

الكيان الصهيوني يدعو سفراءه في الخارج الى عدم الاشارة لتصريحات بيغن حول الغارة على المفاعل العراقي

فلسطين المحتلة ـ ١٤ ـ واع : دعت وزارة الخارجية الصهيونية كافة سفرائها في الخارج الى عدم الاشارة الى التصريح الذي نسبه مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو خطأ منذ عدة ايام الى الرئيس صدام حسين اذا ما اضطروا الى تبرير موقف «اسرائيل» من نسف المفاعل العراقي .

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية قوله ان الرئيس العراقي صدام حسين لم يدل بمثل هذا التصريح ابدا الى

البقية ص ١١



الرفيق نائب الامين العام ... يتلقى برقية تأييد من حزب ...

تلقى الرفيق المناضل عزة ابراهيم نائب الامين العام ... البعث العربي الاشتراكي امين سر القطر ... برقية ... البعث العربي الاشتراكي ... فيما يلي نصها :

اكدتم مرارا بانه من البديهي بل ومن المسلم به ان يبقى قلعة العروبة وحصنها ـ عراق البعث ـ هدفا دائما لمؤامرات الاعداء من امبرياليين وصهيونيين وشعوبيين .. وان يبقى بالتالي مستقطبا عداء كل القوى المعادية لتطلعات امتنا العربية واهدافها في التحرر والتقدم والوحدة .

ان الهجوم الجوي الغادر الذي قام به العدو الصهيوني على المنشآت النووية العراقية يؤكد من جديد حقيقة وصحة النهج الوطني والقومي التقدمي لعراق البعث والعروبة .. والذي يمثل اليوم ...

... والمضي لتحويلها ... .. واننا على يقين من ان ابناء امتنا العربية ... على قاعدتها ...

نائب رئيس الجمهورية ... لوساكا

لوساكا ـ ١٤ ـ واع : زار السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية عصر اليوم السفارة العراقية في لوساكا

وقد استمع السيد نائب رئيس الجمهورية خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة الى شرح عن طبيعة عمل السفارة وابدى توجيهاته بشانها .

جحافلنا المظفرة توجه ضربات رادعة للعدو ...
تكبد الفرس المندحرين ١٩٣ قتيلا في منطقة عبادان

وجهت قواتنا المسلحة الباسلة المزيد من الضربات المميتة للعدو الفارسي العنصري في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس وكبدته خسائر فادحة بالافراد والمعدات .

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان قطعاتنا الامامية ضربت بحماس واقتدار وبكافة اسلحتها قوات نظام المشعوذين الفرس في منطقة عبادان وكبدتها (١٩٣) قتيلا وسبع دبابات وناقلتي اشخاص مدرعتين وثلاث عجلات وقاعدة صواريخ (تاو) وقاذفة انبوبية واحدة وكدسين للعتاد .

واورد البيان ان مجمل خسائر العدو المنظورة بلغ ١٩٦ قتيلا وسبع دبابات وثلاث ناقلات اشخاص مدرعة (١٣) عجلة وخمسة مدافع وقاعدة صواريخ واحدة واربعة اكداس عتاد وثلاثة مراصد وقاذفة انبوبية واحدة .

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٦٨) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافل قواتنا المسلحة المقدامة بضرب قوات نظام المشعوذين الفرس في قواطع العمليات .. وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ـ خسائر العدو المنظورة .

أ ـ تدمير مدفعين في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ..

ب ـ قتيلان وتدمير خمس عجلات وكدسين للعتاد في منطقة (سربيل زهاب) .

ج ـ قتيل واحد وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين ومدفعين في منطقة كيلان غرب .

د ـ تدمير ثلاثة مراصد في منطقة مهران .

هـ ـ تدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد ومدفع واحد في منطقة (ديز فول) .

و ـ تدمير عجلتين في منطقة الاحواز .

ز ـ بحماس وباقتدار واصلت قطعاتنا الامامية ضرب قوات العدو بكافة اسلحتها وبشدة امام مواضعها في منطقة عبادان وكبدتها (١٩٣) قتيلا وتدمير سبع دبابات ـ ناقلتي اشخاص مدرعتين ـ ثلاث عجلات ـ اثنتين منها محملتين بالعتاد ـ قاعدة صواريخ (تاو) واحدة ـ كدسين للعتاد وقاذفة انبوبية واحدة .

وبهذا يكون ... العدو المنظورة (١٩٦) قتيلا سبع دبابات ثلاث ناقلات اشخاص مدرعة (١٣) عجلة خمسة مدافع قاعدة صواريخ واحدة اربعة اكداس عتاد ثلاثة مراصد وقاذفة انبوبية واحدة .

٢ـ خسائرنا :

أ ـ بالاشخاص (٣٠) شهيدا للتواضع كافة .

ب ـ بالمعدات : دبابة واحدة عجلتين مدرعتين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٤ ـ حزيران ـ ١٩٨١

مجلس الامن يستأنف جلساته اليوم لبحث العدوان الصهيوني على العراق

الامم المتحدة ـ ١٤ ـ واس ـ واع : ندد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بالعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ووصف هذا العدوان الذي يناقشه مجلس الامن حاليا بانه يتسم بخطورة خاصة ويؤثر على اكثر مناطق العالم حساسية .

وقال السيد القليبي في كلمته الليلة الماضية امام مجلس الامن ان الكيان الصهيوني مدان بهذا العدوان رغم كل الحجج والمزاعم التي حاول ان يبرر بها العدوان ، واضاف ان الكيان الصهيوني الذي يملك القنبلة النووية يريد ايقاف مسيرة التنمية التكنولوجية في الوطن العربي مشيرا الى ان هناك فرقا بين بناء منشآت نووية وانتاج اسلحة نووية ..

وحذر السيد الشاذلي القليبي من مغبة السكوت على استمرار ازدراء الكيان الصهيوني للمجتمع الدولي وبقراراته واستخفافه بالقوانين والاعراف الدولية .

ونبه الامين العام للجامعة العربية الى استمرار بقاء المفاعلات

البقية ص ١١

وزير الخارجية يؤكد عزم العراق على اعادة بناء تكنولوجيته الذرية للاغراض السلمية

نيويورك ـ ١٤ ـ واع : اكد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية عزم العراق على اعادة بناء تكنولوجيته الذرية للاغراض السلمية .

وشدد السيد الوزير في لقاء تلفزيوني في نيويورك الليلة على ان الغارة الصهيونية ضد المنشآت

البقية ص ١١

صحيفة بريطانية

النظام الفارسي زود «اسرائيل» بصور عن المفاعل العراقي

لندن ـ ١٤ ـ واع : اكدت جريدة (الصنداي تلغراف) البريطانية اليوم انه لم يكن (لاسرائيل) ان تقصف المنشآت النووية العراقية الا بمساعدة النظام الايراني .

واضافت ان النظام الايراني زود (اسرائيل) بما يزيد على ١٠٠٠ صورة للمنشآت العراقية كانت طائرات الفانتوم الايرانية قد التقطتها عندما هاجمت المنشآت النووية في ايلول الماضي واثناء

البقية ص ١١

البحرين وقطر تستنكران الغارة الفارسية على الكويت

البحرين ـ ١٤ ـ واع : اعربت البحرين عن شجبها واستنكارها للغارة الجوية الفارسية على الاراضي الكويتية امس .

واكد الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة رئيس الوزراء البحريني في اتصال اجراه امس مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي وقوف البحرين الى جانب الكويت ضد اي تهديد او اعتداء ايراني .

كما استنكر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الاعتداء الذي تعرضت له الاراضي الكويتية من قبل الطائرات الفارسية ظهر امس .

واكد الشيخ خليفة في اتصال هاتفي اجراه اليوم مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وقوف قطر الى جانب شقيقتها الكويت ضد اي تهديد او اعتداء ايراني .

وكانت ثلاث طائرات عسكرية

البقية ص ١١

«مجلس النواب» الفارسي يناقش الكفاءة السياسية لبني صدر تمهيدا لاقصائه ...

رئيس النظام يحتجز الصحفيين في غرفة ويمنع مطار فيينا في حالة طوارئ تحسبا لهروب بني صدر

طهران ـ ١٤ ـ الوكالات ـ واع : عقد (مجلس النواب) الفارسي اليوم جلسة لمناقشة الكفاءة السياسية لرئيس النظام بني صدر تمهيدا لاقصائه من منصبه بعدان اقصاه خميني الاسبوع الماضي من منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية .

وقد تمت جلسة اليوم اثر اجتماع عقده خميني الليلة الماضية مع رفسنجاني رئيس المجلس لهذا الغرض .

وذكرت الانباء ان احد انصار بني صدر بالمجلس تلا اثناء الجلسة البيان الذي كان قد وجهه بني صدر يوم الجمعة الماضي ودعا فيه الايرانيين لمقاومة ما وصفه بالطغيان وانه توجد الان مؤامرة في ايران تستهدف الاطاحة به وبوقته .

واشارت الانباء الى ان معارضي بني صدر بالمجلس طالبوا بوقف قراءة هذا البيان واصدار قرار بعدم كفاءة بني صدر السياسية واقصائه من منصبه وتقديمه للمحاكمة .

وقالت ان معارضي رئيس النظام قاموا بجمع تواقيع اعضاء المجلس بهذا الشأن .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان بني صدر قد غادر ايران على متن طائرة عسكرية خاصة الى جهة مجهولة .

ونسبت الصحيفة الى بعض القادمين من طهران ان بني صدر قرر ان يختفي ويغادر ايران ... بعد ان اصبحت لديه ... تامة بانه سيخضع لمحاكمة صورية تنتهي باعدامه .

وذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان ... الجهاز القضائي في ايران قد

البقية ص ١١

طهران ـ ١٤ ـ واع : حذر بيان رسمي ايراني المواطنين الايرانيين من المشاركة في المسيرة التي تنظمها الجبهة الوطنية في طهران يوم غد احتجاجا على نهج السلطة الخمينية ...

وقال البيان الذي اذاعه راديو طهران الليلة ان هذه المسيرة ستنظم دون موافقة وزارة الداخلية ووصفها بانها تمرد على القانون والنظام واتهم البيان الذين سيشاركون في المسيرة بالعداء للوطن والاعداد لمؤامرة تستهدف النظام القائم في ايران .

ودعا البيان في محاولة يائسة لافشال المسيرة الامهات والاباء الى مراقبة اولادهم حتى لا يقعوا تحت تأثيرات (الوسوسات الخناسية) .

واكد البيان في الختام ان السلطة ستضرب بشدة جميع الذين سيشاركون بالمسيرة .



هكذا اسمع الأصل

العدو يعتقل عدداً من الطلبة العرب في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة

اسبانيا تؤكد مجدداً موقفها من القضية الفلسطينية وعدم الاعتراف بالكيان الصهيوني

الارض المحتلة ـ ١٤ ـ انصات • واع : اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني اكثر من عشرين طالبا عربيا اثر التظاهرات التي نظمها طلبة جامعة بيرزيت بالضفة الغربية المحتلة امس احتجاجا على مقتل احد المواطنين العرب في مخيم الدهيشة •

ويذكر ان سلطات العدو الصهيوني تفرض منذ امس الاول حظر التجول على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة اثر قيام المواطنين العرب برشق سيارات العدو بالحجارة •

وقامت قوات الاحتلال باطلاق النار على المخيم مما ادى الى استشهاد احد المواطنين بالمخيم•

تأكيد

وعلى صعيد اخر اكد وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان تحرير مدينة القدس المحتلة جزء لايتجزأ من سياسة العربية السعودية •

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير السعودي للصحفيين في باريس عقب محادثات اجراها الملك خالد بن عبدالعزيز مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران•

وقال الوزير السعودي ان الملك خالد وجه دعوة الى الرئيس الفرنسي لزيارة العربية السعودية وقد رحب الرئيس ميتران بهذه الدعوة على ان يحدد موعدها فيما بعد •

اسبانيا لن تعترف بالكيان الصهيوني

من جانب اخر اكد السيد بيريس بوركا وزير الخارجية الاسباني ان بلاده لن تبدل موقفها من القضية الفلسطينية مهما فرضت الضغوط •

واوضح بوركا في تصريح نشر في صحيفة المدينة السعودية اليوم ان اسبانيا لن تعترف بالكيان الصهيوني مادامت المشكلة الفلسطينية لم تدخل في اطار الحل الصحيح والعادل •

تهديد

وفي نطاق السياسة العدوانية التوسعية للكيان الصهيوني اعلن وزير الطاقة الصهيوني اسحاق موداي ان وزارته مستمرة في اجراءاتها للاستيلاء على شركة كهرباء القدس •

وذكرت صحيفة القدس التي اوردت النبأ امس ان الوزير الصهيوني هدد بالاستيلاء على ممتلكات الشركة بهدف اكمال سيطرة العدو على المدينة المقدسة والتحكم بمصير المواطنين العرب في المدينة •

اجتماع

وعلى صعيد اخر تبدأ في عمان نهاية الشهر الحالي اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب وتستمر عدة ايام •

وسيناقش المكتب خلال اجتماعاته التي يشارك فيها ممثلو ١٤ قطرا عربيا اوضاع المهندسين في الاراضي العربية المحتلة وخاصة مايتعلق بالمعوقات التي تواجههم من جراء المضايقات الصهيونية •



اعتقالات بالارض المحتلة

الملك حسين : العدوان الصهيوني على العراق سيزيد من اصرار الامة العربية على البناء

عمان ـ ١٤ ـ واع : اكد جلالة الملك حسين ملك الاردن ان ضرب المنشآت النووية العراقية سيزيد من تصميم وعزم واصرار الامة العربية على البناء •

واوضح في خطاب له اليوم عند تخرج الفوج الثاني من طلبة جامعة اليرموك ان السلاح المتطور الذي وضعته امريكا في يد العدو يجعل العرب جميعا هدفا للعدوان الصهيوني •

وشدد الملك حسين على ضرورة ان يفهم الكيان الصهيوني ومن يناصره ويقف وراءه ان الامة العربية لن تذل ولن تخضع •

ودعا الملك حسين الى بناء القوة العربية الذاتية القادرة على حماية الامة العربية •

ووصف العدوان الصهيوني على العراق بانه انتهاك لكل الشرائع والقيم والاعراف بهدف عرقلة مساعي العرب للحاق بركب التقدم والحضارة في الوقت الذي يمتلك فيه الكيان الصهيوني الاسلحة النووية التي يهدد بها الامة العربية لاذلالها •

واكد الملك حسين ان العدوان الصهيوني يجسد الفكر الصهيوني المعادي للامة العربية على مدارج النهوض والتقدم ويفضح الاهداف الصهيونية التي ترى بأن تقدم العرب وقوتهم امران لا يسمحان (لاسرائيل) بالهيمنة على الشرق الاوسط ويدلل على معاداتها للانسانية والحق والسلام •

الحسن الثاني يجتمع مع عرفات

الرباط ـ ١٤ ـ انصات • واع: اجتمع الملك الحسن الثاني ملك المغرب في الرباط ليلة امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات فور وصوله قادما من الجزائر في زيارة للمغرب تستمر عدة ايام •

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع العربي الراهن وخاصة تطورات الاحداث في لبنان ومضاعفات العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية في السابع من الشهر الجاري •

حاكم مصر يجتمع مع مسؤول تنزاني

الاسكندرية ـ ١٤ ـ قنا • واع : اجتمع حاكم مصر انور السادات في الاسكندرية ليلة امس مع ايزاك سيتبو وزير الموارد الطبيعية والسياحية في تنزانيا والمبعوث الخاص للرئيس التنزاني جوليوس نيريري الذي يزور القاهرة حاليا•

ولم يعلن شيء عما دار خلال الاجتماع وكان المسؤول التنزاني قد وصل الى القاهرة امس الاول قادما من الخرطوم حيث سلم رسالة خطية من الرئيس التنزاني الى الرئيس السوداني جعفر نميري تتعلق بالعلاقات الثنائية وبعض القضايا الافريقية ذات الاهتمام المشترك •

وزير خارجية امريكا يصل بكين

بكين ـ ١٤ ـ افب : وصل الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية اليوم الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام •

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها احد اعضاء حكومة الرئيس رونالد ريغان للصين •

ويجري هيغ مباحثات مع المسؤولين الصينيين تتناول بشكل اساس العلاقات الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة •

بيغن : امضيت الليالي البيضاء بدون نوم بسبب ارقي من المفاعل النووي العراقي

لندن ـ ١٤ ـ واع : وصف مناحيم بيغن المفاعل النووي العراقي بانه « مشكلة عايشتها لاكثر من سنتين وكان يبحث كل وقته عن وسيلة ناجحة للتخلص منه »

جاء ذلك في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة (الصنداي تلغراف) البريطانية ونقلت عنه قوله (انه في البداية حاولت بالطرق غير المباشرة موجهت نداء الى فرنسا كي توقف تعاونها النووي مع العراق خاصة وان الرئيس صدام حسين هدد علانية انه سيستخدم القدرة النووية العراقية ضد « اسرائيل » •)

واضاف انه بعد ان فشلت كل هذه المساعي غير المباشرة كان لزاما علينا ان نوجه ضربة مباشرة ومن هنا جاء القرار الذي اتخذته انا وبعض زملائي وكان موعد الهجوم قد حدد لتشرين الاول الماضي الا ان بعض الظروف السياسية حالت بيننا وبين التنفيذ•

وبين بيغن انه في تلك الفترة كانت الايام الاخيرة لحكم الرئيس كارتر ولم نرد حرجه قبل الانتخابات لانه رجل طيب وبعد ذلك جاءت مرحلة انتقال السلطة من ادارة كارتر الى ادارة ريغان وهي فترة غير مناسبة ايضا للهجوم •

ومضى بيغن يتحدث عن الظروف السياسية وقال انه بعدها اتى الرئيس الجديد ريغان للحكم ولم نرد ايضا ان نصدمه خلال ايامه الاولى في الحكم اضافة الى هذا كانت هناك عدة مسائل فنية لابد من حلها اولا •

واعترف بيغن للصحيفة انه كان يعاني من الارق الى حد قوله (اني امضيت الليالي البيضاء بدون نوم وكانت زوجتي تلح علي وتسالني عن سبب ارقي وقلقي وكنت دائما اجيبها لا استطيع ان اقول لك • يجب علي ان اعاني مشكلتي وآلامي لوحدي) •

بيروت ـ ١٤ ـ قنا • واع : عاد الهدوء الى مدينة زحلة فجر اليوم بعد اشتباكات بين الاطراف المتحاربة استمرت ١٢ ساعة واسفرت عن سقوط سبعة جرحى •

وقالت مصادر قوى الامن اللبنانية ان الاشتباكات توقفت بعد اتصالات شارك فيها الرئيس اللبناني الياس سركيس الذي تلقى امس عدة محادثات هاتفية من عدد من كبار رجال الدين في المدينة •

من ناحية اخرى قالت جريدة السفير اللبنانية اليوم انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة بذل جهود اضافية من اجل تسوية الوضع القائم في زحلة واتخاذ تدابير من اجل وقف اطلاق النار القائم في بيروت بحيث يشمل زحلة ايضا •

واوضحت ان هذه التدابير تتضمن اعادة فتح المدينة وازالة الحواجز التي تعيق عودة الحياة الطبيعية اليها •

وذكر ان اتفاقا مبدئيا في هذا الشأن كان قد تم خلال اجتماعات لجنة المتابعة العربية في بيت الدين يومي الاحد والاثنين الماضيين •

وقالت الصحيفة ان اجراءات امنية تتعلق بزحلة بصورة خاصة كانت قد اقرت في اتصالات تقضي بدخول قوى الامن الى المدينة على الا تؤثر في ميزان القوى الحالي او في مسؤولية قوات الردع •

ضوء

بني صدر في المخبأ ..!!!؟

[illegible] بني صدر يهرب من [illegible] ومن هزائمها المتلاحقة ، كان يهرب [illegible] ، فتارة يعد بالنصر المبين وتارة يتقمص [illegible] واخرى مفاجأة الخريف [illegible] ، وبالفعل جاء الصيف وقبل ان يحتل بني صدر [illegible] العام للقوات المسلحة [illegible] جاءته الطعنة [illegible] يتحول من بني صدر صاحب القرار او [illegible] بني صدر الذي لايحترم له [illegible] •

[illegible] بني صدر اصبح يهرب الى [illegible] الى المجهول ، فهناك اخبار [illegible] بالاختفاء داخل ايران [illegible] بانه يتكسى بالتستر [illegible] من قبضة القوات الخاصة [illegible] التي تناصر مقرره [illegible] ، وهناك اخبار غيرها تقول بانه يبحث عن [illegible] للاتصال بالمعارضة الداخلية لكي [illegible] الى صفوفها بعد ان اصبح [illegible] رأسها ووجودها ، [illegible] بانه ارسل الى اعوانه في [illegible] العسكرية والاعداد [illegible] •

[illegible] بني صدر [illegible] ، [illegible] اراد ان ينتقم من بني صدر لان [illegible] ويتجاوز على صلاحياته [illegible] كان يكذب عليه عندما [illegible] وعن حجم [illegible] • ولان الامير كان يخرج [illegible] بالجيش لمواجهة الفرس ومواجهة سلطة [illegible] المؤسسات ومراكز [illegible] •

[illegible] الذي جمع اضخم [illegible] الى المحكمة العليا [illegible] والى الجزائرين الاخرين من [illegible] رفسنجاني وبالطبع [illegible] المشنقة وبما حشرات [illegible] بتحدي السلطات [illegible] والتنفيذية والفقهية وفيه ادانة [illegible] الخمينية وفيه تهمة الاتصال بالاجنبي والعمالة للمخابرات المركزية وفيه تهديد امن البلاد [illegible] وفيه اتصال باعداء [illegible] لمسؤولية الهزيمة [illegible] بمحاولة الانقضاض على السلطة عن التخطيط لانقلاب عسكري !!!!

وقضية بني صدر في يد رفسنجاني ـ احد [illegible] ـ الذي يرأس مجلس الشورى [illegible] المجلس المذكور وهاج وماج وهو يبحث في مدى اهلية بني صدر للاستمرار في منصب [illegible] بعد ان ثبت لدى اصحاب [illegible] لايتمتع باية كفاءة سياسية [illegible] التي توصلوا اليها هي ان يرفعوا [illegible] تدعو الحاكم الدجال [illegible] باقالة بني صدر من رئاسة [illegible] مجلس رئاسة ثلاثي [illegible] يتم (انتخاب) [illegible] وربما يكون بهشتي [illegible] من حزب الملالي الحاكم •

[illegible] بني صدر [illegible] او بحكم المنتهي [illegible] كشخص ، وهل يصبح [illegible] للمعارضة في [illegible] انه انتهى من مسرح [illegible] ايران •

[illegible] تنفي الكثير [illegible] اعترافا بالهزيمة [illegible] يقال او ينحى الا في [illegible] بفشل النظام [illegible] ان [illegible] سبق ان [illegible] من تشريعات وصيغ قانونية [illegible] الانتصارا [illegible] عنصرية [illegible] وجبلا وايقاعا في [illegible] مستقبل ايران [illegible] سياسة ايران [illegible] الشريرة تجاه الامة العربية •

● فيصل

عندما كان مرشحا للرئاسة ، سئل رونالد ريغان عن موقفه من امتلاك النظامين العنصريين في كل من فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا للسلاح النووي ، أجاب : « ليس دورنا أن نمنع الدول الاخرى من امتلاك القنبلة النووية » •

وقتها اثارت اجابة ريغان الدهشة على نطاق عالمي واسع •• ليس فقط بسبب ان الولايات المتحدة ـ من الناحية الشكلية على الاقل تعارض في كل المحافل الدولية انتشار الاسلحة النووية ، بل ايضا بسبب ان الامر يتعلق بنظامين عنصريين عدوانيين توسعيين اغتصبا الارض التي يقيمان عليها كيانيهما ويحتلان اراضي بلدان اخرى بالقوة ويواصلان قصفهما الجوي الوحشي لتجمعات السكان في لبنان وموزمبيق وانغولا وزيمبابوي • وهما بعد كل ذلك قد رفضا دائما وباصرار التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النوويه •

ويغدو مثيرا للسخرية والقلق والشجب والاستنكار ان يقوم كيان عنصري عدواني توسعي مثل العدو الصهيوني بغارته الغادرة على بغداد والتي استهدفت منشآتنا النووية • فالعدو الذي تصرف دائما بما يتنافى مع المبادئ الانسانية واسس القانون الدولي قام بعملية قرصنة دولية لم يشهد التاريخ لها مثيلا من قبل ضد بلد حر مستقل يمارس حقه الطبيعي والمشروع في تحقيق التطور والتقدم في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية •

وأيا كانت ادعاءات وأباطيل العدو الصهيوني فانها لا تبرر باية حال عمله الاجرامي وجريمته النكراء • ومع ذلك فان التبريرات التي ساقها العدو ليست باطلة وحسب ، بل لا تنهض على اي اساس •

لقد أعلن العراق مرارا وتكرارا الطبيعة السلمية لبرنامجه النووي الذي يرتبط بخططه الطموحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والتي تتطلب بالحاح الاستخدام السلمي للذرة في مجالات الزراعة والصناعة والطب والبحث والتنقيب الجيولوجي عن النفط والمعادن والمواد الخام الاخرى وتطوير البحث العلمي والعلوم الفيزياوية والكيمياوية والارصاد الجوية ، فضلا عن تنمية التكنولوجيا في كافة المجالات •• مع ما يصاحب ذلك من تنمية كادر علمي وتقني متخصص وقوى بشرية مؤهلة تشكل القاعدة الاساسية للنهوض والتحول الشاملين وتتناسب مع تنامي دور العراق القومي والدولي •

هذه الطبيعة السلمية للبرنامج النووي العراقي اكدتها دائما الدول التي تعاونت مع العراق في هذا المجال والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي وضع العراق تحت اشرافها منشآته النووية ، فضلا عن ان العراق من أوائل الموقعين على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وينفذ بثبات كافة شروطها وهو عضو منتخب في مجلس مدراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تضم ١١٠ دول •

لذا يصبح من الطبيعي ان يثير العمل الاجرامي الصهيوني حنق وغضب واستهجان العالم أجمع ويهدد اسس ومبادئ الحياة الدولية • وبهذا الصدد

جريمة دولية بشعة تهدد أمن وسلام العالم اجمع

يقول سيغفارد اكلوند مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

« ان هذا الهجوم الذي استهدف المركز النووي العراقي يعتبر تطورا خطيرا سيتمخض عن عواقب بعيدة المدى • ان نظام الوكالة الوقائي يعتبر عنصرا اساسيا في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية • وخلال وجودي الطويل هنا . لا أعتقد اننا واجهنا مسالة اشد خطورة من هذا التطور • ذلك لان هذه الوكالة قد قامت بتفتيش [illegible] ولم تعثر على بينة تتعلق باي نشاط لا يتلاءم ومعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية •

ويبدو ان « دولة » ليست عضوا في هذه المعاهدة لم تشعر بالاطمئنان ازاء استنتاجاتنا وامكانياتنا في المضي بالاضطلاع بمسؤولياتنا بشأن الرقابة ، على نحو فعال » •

وبعد ان اكد قبول العراق للرقابة والتفتيش من قبل الوكالة حتى اثناء الحرب مع ايران اضاف المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قائلا :

« ان ذلك أمر يدعو الى القلق البالغ والتمحيص الدقيق » •

وفي طوكيو اعلن البيان الرسمي الصادر عن الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ان عملا كهذا « ينبغي ان ينظر اليه باقصى درجات الجدية والخطورة ليس فقط بالنسبة لذاته وحسب بل لما يمكن ان يترتب عليه من عواقب بالنسبة للسلام والامن [illegible] » •

واذا كانت هذه الغارة الاجرامية قد اكدت ان الارهاب والقرصنة الدوليين يمثلان سياسة رسمية ثابتة للكيان الصهيوني ، فانها ايضا قد جسدت جريمة [illegible] والترصد ، جاءت [illegible] صهيونية ـ اميركية دولية واسعة ما كانت تهدأ الا لتبدأ من جديد استهدفت الابتزاز وتدخلت ليس فقط في حق العراق الطبيعي والمشروع في امتلاك ناصية العلم والتقنية ، بل ايضا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى التي تعاونت مع العراق في برنامجه النووي السلمي •

لقد سبق للكيان الصهيوني ان انتهك سيادة بلد مثل فرنسا على اراضيها • وذلك عندما قام عملاؤه داخل الاراضي الفرنسية في نيسان ١٩٧٨ بعمليات تخريب للمعدات الداخلة في تركيب المفاعلات النووية الفرنسية المعدة للعراق • ثم فيما بعد اغتالوا العالم النووي العربي المصري الدكتور يحيى المشهد الذي كان يعمل بالعراق ، خلال وجوده في باريس •

من هنا ينبغي على كل القوى الشريفة والمسؤولة والمتحضرة في العالم ان تدين وتشجب على نطاق واسع هذا العمل الاجرامي وتضييق الخناق على الكيان الصهيوني المعادي لكل ما هو انساني وقانوني ومشروع •• لان هذه الجريمة ـ سواء بالفعل او النتيجة ـ لم تستهدف العراق وحده ، بل ايضا امن وسلام العالم اجمع •

الا ان ادانة المعتدي والتنديد به ليست بديلا عن ردعه وتأديبه •

● محمد حجازي ●

احتجاج باكستاني ضد افغانستان

اسلام اباد ـ ١٤ ـ الوكالات • واع : احتجت الباكستان بشدة ضد افغانستان بعد قيام طائرات افغانية بهجوم بالصواريخ على حافلة مدنية باكستانية مما ادى الى تدميرها وجرح ركابها •

وذكر ناطق حكومي في اسلام اباد امس ان الاحتجاج قدم بالطرق الدبلوماسية •

واضاف ان الحادث وقع في احدى المناطق باقليم بلوجستان على الحدود بين باكستان وافغانستان يوم الاربعاء الماضي •

ومن ناحية اخرى اعتقلت الشرطة الباكستانية امس شخصا يشتبه بانه شريك مقرب الى سلام الله زعيم المجموعة التي اختطفت طائرة تابعة لشركة الخطوط الباكستانية وحولتها الى كابول ثم الى دمشق في شهر اذار الماضي •

اعلنت ذلك اذاعة اسلام اباد الا انها لم تتطرق الى هوية هذا الشخص واكتفت بالقول ان الشخص المذكور قد القي القبض عليه قرب حدود باكستان مع افغانستان عندما كان يحاول عبور الحدود للتوجه الى كابول •

وعلى صعيد اخر قررت حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان تعرض على باكستان خمس عشرة طائرة مقاتلة من طراز اف ١٦ في اطار برنامج المعونة الخمسية الاقتصادية والعسكرية لباكستان •

ذكرت ذلك صحيفة نيويورك تايمز امس استنادا الى اقوال بعض موظفي البيت الابيض الاميركي •

واضافت ان هذا القرار اتخذ هذا الاسبوع اثناء اجتماع مجلس الامن القومي •

واشارت الى ان مساعد وزير الخارجية لشؤون المعونة من اجل الامن يقوم بزيارة لباكستان للتفاوض بشأن خطة المعونة الخمسية التي تبلغ قيمتها الفين وخمسمائة مليون دولار والتي كانت حكومة ريغان قد عرضتها على وزير خارجية باكستان خلال زيارته لواشنطن في نيسان الماضي •

محادثات التسوية الاستسلامية تستأنف في القاهرة اليوم

القاهرة ـ ١٤ ـ انصات • واع : تستأنف بالقاهرة يوم غد « الاثنين » المباحثات الثلاثية بين نظام السادات والولايات المتحدة والكيان الصهيوني لاستكمال بحث الموضوعات المتعلقة بتشكيل القوة متعددة الجنسية التي سترابط بسيناء المحتلة •

وذكرت الانباء انه في حالة الاتفاق على هذه الموضوعات سيتم التوقيع بالاحرف الاولى على الاطار الخاص بتشكيل القوة متعددة الجنسية •

عراق الثورة .. والرعب الصهيوني الفارسي

سعد قاسم حمودي

في الوقت الذي تتصاعد فيه موجة الاستنكار والسخط العربية والعالمية ضد غارة الصهاينة الاجرامية على بغداد وعلى منشآتها النووية ، ووسط اشتداد العزلة الدولية التي يعانيها الكيان الصهيوني وخاصة خلال مناقشات مجلس الامن الدولي حيث اجمع الخطباء على ادانة العدو الصهيوني لخرقه المواثيق والاعراف الدولية ، فقد صرح المجرم العريق مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو لجريدة صنداي تلغراف البريطانية محاولا تبرير فعلته النكراء بان قصف المفاعل النووي العراقي تم بعد ان حاول معالجة الموضوع بطرق غير مباشرة وعبر توجيه نداءات متكررة الى فرنسا لكي تكف عن مساعدة العراق ، وبعد ان فشل في ذلك ، اتخذ القرار بشن الغارة يوم السابع من حزيران الماضي ·

ويقول بيغن : لقد كنت اعاني من الارق الى حد اني قضيت ليالي بدون نوم ، وكانت زوجتي تلح علي لمعرفة سبب أرقي ولم اكن استطيع البوح لها بالامر ·· وكنت اتساءل ماذا سيكون مصير « الاسرائيليين » عندما تكون القنابل العراقية جاهزة ؟!

واذا كان موضوع (القنابل النووية العراقية) لا يحتاج الى تعقيب ، بعد ان ردت الحكومات والاوساط الدولية والعلمية المعنية بالنشاط النووي السلمي على تخرصات حكام تل ابيب ، واكدت حق العراق في امتلاك ناصية العلم واستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية بعد ان وقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وقبل باشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية ، فان الرعب الذي استحوذ على قلب بيغن ومشاعره في الشهور السابقة قبل تنفيذ الغارة المجرمة يشير الى امور اخرى كثيرة ·

فمن الصدف ، ان (الصنداي تلغراف) نفسها اكدت بالامس ان قصف المنشآت النووية العراقية قد تم بمساعدة النظام الايراني عبر الصور الكثيرة التي التقطتها طائرات الفانتوم الاميركية خلال غاراتها الفاشلة على المفاعل العراقي وما يحيط به ، وان هذا التعاون كان جزءا من التنسيق والدعم الذي حظيت به طهران من قبل تل ابيب سواء بالسلاح أو قطع الغيار وغيرها ·

ان غارة ٧ حزيران ، قد اكدت حقيقة التواطؤ والتآمر على عراق الثورة من قبل النظامين العنصريين التوسعيين الصهيوني والفارسي ·· ولقد اتاح العدو الاخير من خلال شن الحرب على قطرنا في ٤ ايلول ١٩٨ ورفضه وقف القتال رغم العروض السلمية الكريمة التي ابديناها ، ورغم مساعي لجان الوساطة الحميدة الاسلامية ، وغير المنحازة والدولية ، الاجواء المناسبة للهجوم الصهيوني الغادر ·

ولكن خوف بيغن الحقيقي ، ومن قبله زمرة خميني – بني صدر هو من (ظهور حالة عراقية عميقة الصلة بالشعب وتربة الوطن ، وواضحة بعلمية منهجها الهادف الى تحقيق تحويل جذري للمجتمع) ·

ان الحقد الصهيوني والفارسي يتركز ضد (بناء عراق وطني يحقق اقتدارا جديا في المواجهة القومية) مع اعداء الامة العربية لتحرير فلسطين والاراضي العربية المغتصبة الاخرى ··

ومن هنا فان قيادة الرئيس المناضل صدام حسين اصبحت تمثل هذا الرمز الوطني والقومي للتصميم الحازم على بناء المجتمع العربي الموحد الحر الاشتراكي المستقل ، القادر على حماية حقوق الامة والدفاع عن سيادتها وصيانة كرامتها ·

ان الحلف الامبريالي الصهيوني الفارسي ، الذي سعى ومنذ انتصار ثورة ١٧–٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وبكل الصيغ والوسائل للتآمر عليها وتعطيل مسيرتها وعرقلة برنامجها التنموي والثوري العلمي ، سيصطدم دوما بالارادة الفولاذية لقيادة الحزب والثورة وسيجابه بالوحدة الوطنية المتينة لشعب العراق وسيكون مآل اعتداءاته ومخططاته الحاقدة الفشل الذريع والخسران المبين ·

ان عراق صدام حسين ، بما يمثله من مطامح وآمال وعزيمة ، مصمم على بناء القدرة الذاتية وطنيا وقوميا وفي مختلف الميادين ، وسيردم الفجوة الحضارية بفضل ارادة الانسان العراقي وريث الحضارات العريقة لوادي الرافدين والحضارة العربية الاسلامية التي انارت الانسانية · وسيمتلك كل اسباب النهوض والتقدم رغم انف بيغن وخميني واسيادهما وحلفائهما ·

تنحية بني صدر عن منصب القائد العام مقدمة لطرده ومحاكمته

عبدالحميد خضر

مثلما كان متوقعا من قبل جميع المتتبعين لمجريات الامور في ايران ، فقد بدأ التنفيذ الفعلي لطرد بني صدر وتقديمه الى المحاكمة ، وربما اعدامه او قتله بواسطة زمر ما يسمى « بحرس الثورة » ، أو الذين يطلق عليهم « حملة الهراوات » و « العناصر السائبة » الذين يعيثون بأمن البلاد وينتهكون الحرمات !

ويجري تنظيم عمليات « التحرش » برئيس النظام واعوانه تنفيذا لرغبة آيات الجريمة الذين لا يعرفون مصلحة غير التسلط بالسلطة على حساب مصالح الشعوب الايرانية وحقها في العيش بأمان وسلام ، خاصة مع جيران ايران وفي المقدمة شعب العراق ·

ان تنحية رئيس الجمهورية عن منصب القائد العام للقوات المسلحة ، وخاصة في وقت الحرب ، يعني الشيء الكثير ، ويدل على سيادة النهج الدكتاتوري التسلطي الذي تمارسه زمرة الجهلة التي قدر لها ان تتمكن من العبث بمقدرات الشعوب ، وحاولت بنفس الوقت سحب نهجها العنصري المتخلف على البلدان المجاورة ·

واذا كانت زمرة الايات هذه قد مارست الاستفزاز ضد جميع البلدان المجاورة لايران ، فانها كانت قد ركزت استفزازاتها ومارست تحرشاتها بصورة فعلية ضد العرب جميعا ، وبالذات ضد العراق الذي فرضت عليه حربا عنصرية عدوانية منذ الرابع من ايلول من العام الماضي ·

ومما لاشك فيه ان تنحية بني صدر عن منصب القائد العام ، وبعد مضي اكثر من تسعة شهور على الحرب ، تأتي تأكيدا على فشل النظام الفارسي في تحقيق أي شيء لصالحه ، بل هو اعتراف بقوة العراق وجيش العراق في الوقوف بوجه اعتداءات النظام الفارسي المتغطرس · كما يأتي عزل رئيس الجمهورية عن هذا المنصب كمحاولة لايهام الشعوب الايرانية والعالم بأن الاندحارات التي منيت بها قواتهم جاءت بسبب ضعف القائد العام للقوات المسلحة وتدني وعيه العسكري وغيرها من الاقاويل ، وليس بسبب السياسات الهوجاء التي مارسها هؤلاء الحكام وزجوا بجيشهم في سبيلها في حرب خاسرة ·

وان كانت اقوال زمرة الملالي عن فشل بني صدر وضعفه وتدني وعيه العسكري صحيحة تماما ، فانها مع ذلك ليست السبب في الهزائم التي منيت بها قواتهم المسلحة ، بل السبب الحقيقي يكمن في جوهر نظامهم الهجين ، وفي النهج العدواني الذي سارت عليه الطغمة الفارسية بجميع مراكز القوى المتصارعة في داخلها · كما يأتي احد الجوانب في اندحاراتهم الى قدرة جيشنا الباسل القتالية العالية ، والى استعداد شعبنا الدائم لتقديم اغلى التضحيات في سبيل قضيته العادلة التي تتجسد في الدفاع عن السيادة الوطنية والكرامة القومية ·

ان هناك سببا جوهريا اخر في هزائم الفرس امام قواتنا المسلحة يكمن في الفوضى السياسية والانهيار الاقتصادي وتدهور الوضع المعاشي والامني للمواطنين الايرانيين ، والذي خلقته زمرة بهشتي – رجائي في ايران تنفيذا لمخططات الدجال خميني ··

اما سر انتصارات جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة وحفاظهما على النصر الذي تحقق بالارادة الواعية والبسالة التي لا نظير لها فيكمن في وعي قيادتنا الشجاعة وعلى رأسها بطل التحرير القومي القائد صدام حسين ، والتفاف شعبنا حول قائده الفذ الذي استطاع بوعيه وحنكته تأمين جميع مستلزمات النصر ··

ومن هنا نجد الفوضى والصراعات وانتهاك القوانين والمجاعة سائدة في ايران ، في حين يعيش العراقيون موحدي الارادة وهم يلتفون حول قائدهم الذي سار بهم من نصر الى نصر ·

ان تنحية بني صدر عن منصب القائد العام للقوات المسلحة سيعقبه الاجراء الاول الذي اتخذته زمرة الآيات ضد رئيس نظامهم المتهرئ ، فقد سبق لهذه الزمرة ان منعت على « رئيس الجمهورية » الحديث في اجهزة الاعلام الرسمية ، واغلقت صحيفته ، وسحبت صلاحياته الواحدة تلو الاخرى ·· بل مارست هذه الزمرة عمليات القتل والضرب ضد اعوانه ومؤيديه ، بل تعرض هو نفسه لمحاولة اغتيال فاشلة !

ومع ذلك ظل بني صدر يتوهم انه سيقدر يوما من الايام على تحقيق هدفه في البقاء كرئيس للجمهورية ·· وتحمل في سبيل هذا الهدف الكثير من الاهانات والشتائم والاستفزازات حتى جاء اليوم الذي جرد فيه من منصب مهم كان يعول على استخدامه لتحقيق اهدافه ··

لقد كان بني صدر في صراع على السلطة ·· ولكنه صراع غير متكافئ · فالايات يمسكون بكل السلطات ، التنفيذية والتشريعية والقضائية ·· ويسيطرون على تشكيلات ما يسمونه بـ « حرس الجمهورية » و « حملة الهراوات » ·· و « العناصر السائبة » الذين هم حرس خميني ··

ومع ذلك ظل بني صدر يصرح ويهدد ويبادل زمرة بهشتي – رجائي الشتائم ·· وحتى بعد اغلاق صحيفته « انقلاب اسلامي » واصل بني صدر نشر منشورات وتوزيعها بواسطة اعوانه ، ووعد هؤلاء الاعوان بانه سيدخل المعركة للتسجيل لايصال نداءاته ورسائله اليهم !!

واليوم ، وبعد تنحيته عن منصب القائد العام للقوات المسلحة ، صار بني صدر « معتكفا » يسمع المظاهرات التي تطالب باعدامه ، ولا يستطيع حتى استخدام « الكاسيت » لايصال صوته · وليس هذا فقط بل ان مايواجهه رئيس الجمهورية مشاكل من نوع تلك المشكلات التي كان الشاه يتعرض لها من قبل معارضيه في ايران ·

ان المرء ليتساءل لماذا يحصل كل هذا في ايران ؟ ·· واذا كان الجواب ·· انه صراع على السلطة ، وهذا صحيح ، فانه ليس الجواب كله ·· فهو يحصل في ايران بسبب الخسائر الكبيرة التي لحقت بها جراء الحرب العدوانية التي شنتها الطغمة الفارسية ، بالتخطيط والمؤامرة ضد قطرنا المناضل · وبسبب النهج الدكتاتوري العنصري الذي تمارسه ، جعل ايران متخلفا يرفض الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعوب الايرانية ··

ان تنحية بني صدر عن منصب القائد العام للقوات الايرانية ، هي مقدمة لطرده نهائيا من منصبه كرئيس للنظام وتحقيق هدف الايات في الاستحواذ الكامل على السلطة ، خاصة بعد اظهر خميني انحيازه الكامل لهم ، بعد ان كان يبدي شيئا من « العطف الابوي » ! على بني صدر الذي لم يعد ثقة خميني بكفاءته ، لفشله في ادارة الحرب وعجزه عن تحقيق النصر الذي طالما وعد بتحقيقه دون جدوى ·

بيغن - بيرس وجهان لعملة واحدة

خالد علي مصطفى

يدعي شمعون بيرس ، رئيس ما يسمى بحزب العمل « الاسرائيلي » المعارض ، انما قامت به حكومة مناحيم بيغن – حين ضربت المنشآت النووية العراقية – لم يكن هدفها الا الحصول على الاصوات الانتخابية التي تمكنه من البقاء في الحكم خلال السنوات الاربع القادمة ، واشار بيرس أيضا ، الى ان هذه العملية لم تأخذ بالحسبان « المصلحة الوطنية » !!

من يسمع بهذا التصريح يظن ، لاول وهلة ، ان شمعون بيرس « يعارض » هذه العملية ، ويقف منتقدا لها ، ومثل هذا الظن هو نوع من التضليل الصهيوني الذي تحاول به الصهيونية ، بمختلف أطرافها واحزابها ، وفئاتها ، وطوائفها ، ان تمارسه على الرأي العام العالمي ، لاظهار ان هناك – في دولة العدو – معارضين لبعض الاجراءات التي تقدم عليها « الحكومة » ، ولاظهار هؤلاء المعارضين انهم ، ذوو ذمم ، وضمائر !! لاتسمح لهم اللجوء الى اساليب « الارهاب » ·

غير ان الحقيقة تقول غير ذلك تماما ، فشمعون بيرس كنظيره مناحيم بيغن – يطمع ان يعود بحزبه الى السلطة ، بعد ان فشل في الانتخابات السابقة ، واصبح في موقع « المعارضة » طيلة السنوات الاربع الماضية ، وبسبب من هذا الطمع ، فانه يقوم هو الاخر بدعاية انتخابية تضمن له المزيد من اصوات المستوطنين الصهاينة ، كي يحوز على الاغلبية في الكنيست ، وبذلك يعود الى موقعه من « السلطة » ، ويضع « بيغن » مرة اخرى في موقع المعارضة ··

اذن ، فتصريح بيرس هذا ليس الا من قبيل الدعاية الانتخابية – بخاصة ان الانتخابات ستجري في الكيان الصهيوني ، بعد زمن قصير ، وان حزب العمل – الذي يرأسه بيرس – يأمل املا كبيرا في العودة الى السلطة ·

هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية ، فان بيرس نفسه لا يختلف كثيرا عن « بيغن » ، فله خبرة طويلة في الارهاب تضارع الخبرة التي مارسها بيغن ، فقد تبوأ بيرس « مناصب » خطيرة في الكيان الصهيوني منذ أيام بن غوريون في الخمسينات وكان طيلة الفترة التي استلم حزبه فيها الحكم (من ٤٨ الى ٧٧) يشارك في التخطيط والاشراف على جميع الحروب وعمليات التخريب التي قام بها الكيان الصهيوني ضد الاقطار العربية ·

ولذلك ، فان ما يبدو على تصريح شمعون بيرس من عدم موافقته على ضرب المركز النووي العراقي ليس الا من قبيل « النفاق » السياسي ، فهو انه كان في الحكم لقام بما قام به بيغن نفسه وبنفس الذرائع والحجج التي عرفناها عن الصهيونية

لقد اصبح معروفا ومفهوما ان استراتيجية العمل الصهيوني لا خلاف عليها بين هذا الحزب او ذاك ، وان الاهداف الكبرى التي تقررها المؤتمرات الصهيونية هي الاساس الذي يحكم جميع الاحزاب والفئات في الكيان الصهيوني بحيث يصبح الحزب الحاكم (سواء كان حزب العمل ، ام الليكود) منفذا لهذه الاستراتيجية لاغير ··· بغض النظر عن المنافسة الظاهرية ، والسباق الظاهر بين هذين الحزبين للوصول الى مواقع السلطة ··

وبناء على هذا ، فان محاولة تنصل شمعون بيرس (وحزبه) من مسؤولية هذه العملية ليست الا تغطية مكشوفة ، كي يعطي لنفسه فرصة للهجوم على « بيغن » فيحل محله في الحكم ، ومن ثم يستمر على نفس النهج العدواني الذي عرف به الكيان الصهيوني ···

ولهذا لايستطيع احد ان يصدق ان حكومة « بيغن » لم تطلع حزب المعارضة (ممثلا برئيسه شمعون بيرس) على خططها في ضرب المركز النووي ، كما جاء في بيان لحكومة العدو فمثل هذه العمليات الخطيرة ذات التأثير الدولي السلبي على « اسرائيل » لايمكن ان تتم الا من خلال اتفاق جميع الاطراف الصهيونية ، وعليه فان تصريح حكومة « بيغن » بانه لم يطلع حتى رئيس الحزب المعارض شمعون بيرس على العملية ، لم يأت الا من قبيل الدعاية الانتخابية هو على العملية ، لم يأت الا من قبيل الدعاية الانتخابية هو الاخر ، ولاشعار المستوطنين ان بيغن وعصابته اقدر من شمعون وحزبه على حمايتهم والنيل من « اعدائهم » ·

ودليلنا على ذلك ان التهيئة ، التي استمرت ستة اشهر (كما جاء في تصريح بيغن الذي نشرته صحفنا كاملا) لايمكن ان تمضي عليها مثل هذه المدة من غير ان يكون لشمعون بيرس اطلاع تام عليه ، بخاصة وان له من « الوزن السياسي » داخل كيان العدو ما يهيؤه لمثل هذا الاطلاع ···

اما اللعبة « الحزبية » التي تنفي معرفة هذا الطرف أو ذاك فتأتي لاحقا ، ولاباس ، بعد ذلك ، أن يدعي كل طرف منهم ما يشاء مادام الامر قد انتهى ، ومادامت « الاسرار الكبرى » في حرز حريز ، لا يمكن المساس بها ، لانها اسرار الصهيونية كلها ·

هناك مسألة مهمة ، في هذه اللعبة ، تجعل الصهيونية تلجأ الى مثل هذه الطريقة المضللة ، فهي تحاول ان تخفف من حدة ردود الرأي العام الدولي ، بأن تنسب العملية الى طرف صهيوني دون طرف فشمعون بيرس الذي اراد ان يظهر بمظهر البريء امام هذا الرأي العام يحصل على تزكية غير مشروطة بانه الاكثر « قابلية » للحكم والتصرف بمقتضى « العقل » ، وبذلك يكون هو الرابح الاكبر حين يصل الى سدة الحكم بريء الذيل مما اربكه « بيغن » صديقه في الارهاب ··

وعلى هذا ، فان المتنفذين في المعسكر الغربي يجدون انفسهم اقدر على التعامل مع « شخص » لم تلحقه السمعة السيئة التي لحقت ببيغن ، وتظهر الكيان الصهيوني – تحت الحكم المنتظر لبيرس – وكأنه قد دخل مرحلة جديدة في التعامل الدولي تختلف كما وكيفا عما هي عليه الان ·

ان مثل هذا التضليل الصهيوني ، ويجب ان نعترف بذلك – يجد صدى له في الدوائر الغربية ، بغض النظر عن حجمه وتأثيره ·· لكنه صدى مقبول على اية حال ··

من هنا ، نجد انفسنا – نحن العرب – ملزمين ان نكشف هذا التضليل الصهيوني ، ونبينه على حقيقته ، بوصفه منهجا طالما لجأ اليه العدو نفسه لتحسين صورته في اعين الراي العام ··

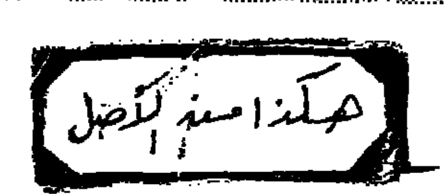
لقد كشف حكم بيغن ، خلال السنوات الاربع الماضية ، ان نهج « تجمعه » في الحكم ، لا يختلف كثيرا او قليلا عن نهج حزب العمل ولذلك فان نهج الاخير – سواء وصل الى السلطة ام لم يصل – لن يختلف هو الاخر عن نهج بيغن ، فكلاهما محكومان بعن قناعة تامة – بنظرية العمل الصهيوني التي تهدف الى جعل « العرب » في المرحلة الدنيا من سلم التطور الحضاري ، بشتى الطرق الممكنة ، وبدفع مباشر من المساعدات الاميركية وخبرتها التكنولوجية والعسكرية · ذلك ان هذه المساعدات قد تنفذت منذ قيام الكيان (...) موقع) ومصالح مشتركة بينهما ·

هذا التحالف الصهيوني – الاميركي ... من خلال اتفاق كامل في الشكل والاسلوب ، الذي يطبع الصهيونية من جهة ، والامبريالية الاميركية من جهة ثانية · اما الاطراف التي تحكم هنا او هناك ، فهي تتصرف وفقا لهذا الاتفاق · فلا فرق بين ايزنهاور الجمهوري ، وجونسون الديمقراطي ، وريغن الجمهوري في الولايات المتحدة . كما انه لافرق بين بن غوريون وكولدا مائير ، وشمعون بيرس من حزب العمل الصهيوني ، ومناحيم بيغن من تجمع الليكود ، فالجميع ينهجون النهج الذي اوجد كل الاتفاقات الصهيونية – الاميركية ، وعلى المستوى الاستراتيجي للدولتين ·

كل هذا يدفعنا الى القول دائما ان « لعبة التضليل » التي يمارسها العدو لتبرئة ، ذمة ، شمعون بيرس لاتعدو ان تكون ، بنظرنا ، الا كذلك الامبراطور الذي كان هو وحده يعتقد انه يلبس ملابس جميلة ، في حين كانت العيون تنظر الى رجل عار ، لم تكن تستر جسمه حتى ورقة توت صغيرة !

من هنا يبدو لنا شمعون بيرس عاريا تماما ، كزميله بيغن ، وانه مسؤول مسؤولية تضامنية عن كل فعل اجرامي يقوم به العدو الصهيوني ضد العرب ، سواء كان في الحكم ام في المعارضة · ان الايدي الملطخة بمجازر الطنطورة ، ودير ياسين ، وكفر قاسم ، وبحر البقر ، لايستطيع تصريح منافق من شمعون بيرس ان يمحوها ، بل يضيف اليها دماء جديدة تكون شاهدة على الصهيونية هي الصهيونية ، بكل همجيتها ، ودمويتها ، وعنصريتها ، وفاشيتها ·· كما ان جميع ممثليها ، الكبار والصغار ، مسؤولون امام التاريخ والبشرية على انهم ممثلون لاخر « موجة وحشية » ·

ونحن نعرف ان جميع الموجات الوحشية والهمجية ، ابتداء من جنكيز خان ، وحتى هتلر ، قد ذهبت ريحها ، وانتهى مفعولها ، ولن يكون مصير الصهيونية بافضل من مصير من سبقوها ··



صحفيو القطر

يجسدون شعار القلم والبندقية فوهة واحدة

بتلاحمهم الصميمي مع ابطال قادسية صدام

لعبت نقابة الصحفيين في القطر دورا بارزا في تعبئة طاقات الصحفيين في القطر وصبها لخدمة معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام وكان لها في هذا الميدان شرف الاسهام الفاعل بتعفر وجوه عدد كبير من الزملاء الصحفيين بنيران المعركة التي ارتوت ارضها بدماء عدد من الزملاء وهم يصحبون جند القائد العربي صدام حسين في صولاتهم الجريئة وبطولاتهم النادرة.

حديث مع السيد صباح ياسين امين سر نقابة الصحفيين

وقد كان للصحفيين مكان متميز في هذه المعركة التي رفدتها كافة قطاعات شعبنا كونها معركة شريفة وعادلة يخوضها قطرنا المناضل نيابة عن الامة العربية وكرامتها وعزتها وقد كان للثورة هذا اللقاء مع الزميل صباح ياسين امين سر نقابة الصحفيين العراقيين الذي بدا حديثه بقوله :

● في اطار دائرة العلاقات الخارجية التوثيقية لنقابة الصحفيين ، فأن من الضروري الاشارة في هذا السياق الى حقيقة معروفة ، وهي ان نقابة الصحفيين وعلى هدي من توجيهات قيادة الحزب والثورة تملك شبكة واسعة من العلاقات الايجابية المتطورة مع الكثير من المنظمات والاتحادات والروابط الصحفية التقدمية في العالم ، وفي العالم الثالث بشكل خاص ، الى جانب تراث كبير من العلاقات والنشاطات والفعاليات المشتركة مع تلك المنظمات والاتحادات سواء من خلال العلاقات الثنائية او الفعاليات الاعلامية والصحفية ذات الطابع الاقليمي او الدولي .

أن نقابة الصحفيين في القطر باعتبارها الاطار السياسي والمهني للتنظيم المهني للصحفيين فانها في الواقع تنشط وتعمل وفق توجيهات مركزية في مجال العلاقات الخارجية ، وتكتسب ذات السمعة التي تحظى بها تجربتنا الثورية الرائدة خارج القطر ، وامام العالم اجمع ، ولهذا فان لنقابة الصحفيين مساحة واسعة وعلاقات تقليدية قديمة راسخة مع المنظمات والاتحادات والروابط الصحفية في العالم ، وتسهم وبفاعلية في كل النشاطات الصحفية والمؤتمرات الدولية وتعمل على توسيع دائرة نشاطها حيث تلتقي النوايا وتتوافق التوجهات في الموقع النضالي في الضد من النشاط التخريبي للامبريالية والصهيونية والعنصرية .

علاقات واسعة

وخلال السنوات القليلة الماضية توسعت بالضرورة نشاط العلاقات الخارجية لنقابة الصحفيين ، وتم توقيع اتفاقيات جديدة مع نقابات صحفية صديقة ، كما يتم دوريا تجديد الاتفاقات الموقعة سابقا ، وتطوير العلاقات بين صحفيي القطر وصحفيي العالم من خلال العديد من النشاطات والفعاليات منها تبادل الوفود والزيارات الدورية والمشاركة بالمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية ، كما استضاف القطر وباسهام فعال من حيث الاعداد والتحضير والانجاز من قبل نقابة الصحفيين الكثير من المؤتمرات والندوات والاجتماعات الصحفية وكانت تلك الفعاليات اضافات نوعية لنشاط نقابة الصحفيين في المجال الدولي .

وهنا لابد من الاشارة وباعتزاز الى ان نقابة الصحفيين نفذت وبفعالية عالية خططها السنوية في مجال توسيع علاقاتها الخارجية مع دول العالم الثالث ودول حركة عدم الانحياز بشكل خاص وفي هذا المجال فان بغداد كانت موقعا لابرز نشاطين في هذا المجال ، وهما الندوة الدولية الثالثة للحد من تاثير الاعلام الامبريالي على الدول النامية التي عقدت في عام ١٩٧٨ ، واجتماع صحفيي دول عدم الانحياز الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٩ والذي كان اكبر تظاهرة دولية لصحفيي دول عدم الانحياز والذي اثمر عن تشكيل مكتب للتنسيق بين المنظمات الصحفية في بلدان عدم الانحياز في بغداد للنهوض بمهمات متابعة نتائج ذلك الاجتماع الصحفي الكبير .

كما ان بغداد كانت ايضا مقرا لانعقاد ندوة الحوار العربي الاوربي للصحفيين التي نظمها اتحاد الصحفيين والعديد من المنظمات والاتحادات والروابط الصحفية الاوربية واثمرت قرارات وتوصيات مهمة في صعيد توثيق علاقات صحفيي الوطن العربي وصحفيي اوربا للوقوف بوجه الدعاية الامبريالية الصهيونية ضد امتنا العربية ، وان يسلط من التفاهم المتبادل والتنسيق والتشاور بين المنظمات الصحفية العربية والاوربية .

في الميدان العربي

اما على صعيد العلاقات العربية ، فأن نقابة الصحفيين في القطر تعتبر نشاطها العربي واجبا قوميا يتقدم على كل الواجبات الاخرى ، وتضع في مقدمة واجباتها تعزيز العلاقات النضالية المشتركة مع المنظمات الصحفية العربية سواء من خلال اتحاد الصحفيين العرب، التنظيم الطليعي النقابي لكل الصحفيين العرب ، أو عبر العلاقات الثنائية المشتركة المباشرة ، وتنسق مع المنظمات الصحفية العربية المواقف والالتزامات على الصعيد الدولي ، وتعمل على ان تضع ثقل التنظيم الصحفي العربي موحدا في كل اللقاءات والفعاليات الصحفية الدولية .

وعلى صعيد المستقبل فان في تفاصيل خطط نقابة الصحفيين توسيع دائرة علاقاتها مع المنظمات الصحفية التقدمية في بلدان العالم الثالث وبلدان دول حركة عدم الانحياز وايجاد القنوات والمنافذ التي تؤدي الى تطوير وتنمية تلك العلاقات .

مهمات مهنية

وفي مقدمة المهمات المهنية لنقابة الصحفيين تقع مهمة تدريب وتأهيل الصحفيين ، وهذه المهمة تشير الى اتجاهين :

● الاتجاه الاول توفير فرص التدريب والاعداد والاطلاع للصحفيين في القطر على التجارب الصحفية خارج القطر وفي مختلف فنون العمل الصحفي وذلك من خلال فرص التدريب التي تحصل عليها النقابة عبر علاقاتها الدولية وبشكل خاص في مدرستي التضامن لتدريب وتأهيل الصحفيين في كل من برلين وبودابست ، بالاضافة الى الدورات الصحفية التي ينظمها المعهد القومي التابع لاتحاد الصحفيين العرب .

● والاتجاه الثاني هو فرص التدريب والاعداد داخل القطر وفي مقدمة هذا النشاط هو تأسيس مدرسة التضامن لتدريب وتأهيل الصحفيين في بغداد مطلع عام ١٩٨٠ والتي أنجزت اولى دوراتها باستقبال صحفيين عرب وعراقيين لمدة ثلاثة اشهر العام الفائت ، واستعدادها لاستقبال صحفيي دول عدم الانحياز في شهر ايلول القادم، وهذه المدرسة ستكون ثالث مدرسة من نوعها في العالم بعد مدرستي برلين وبودابست متخصصة بتدريب واعداد الصحفيين الشباب .

وتتولى مهمة توفير فرص التدريب الصحفي في قارتي اسيا وافريقيا بشكل اساسي .

برامج سنوية

والى جانب مدرسة التضامن فأن نقابة الصحفيين تنفذ وبدقة برامجها السنوية باقامة الدورات التدريبية العامة والمتخصصة . ومن الجدير بالذكر الاشارة في هذا المجال الى الميدان الجديد الذي نشطت خلاله نقابة الصحفيين في السنتين الاخيرتين ، وهو التوجه نحو المكاتب الاعلامية العاملة في اطار الوزارات والمؤسسات الرسمية ، واقامة الدورات التدريبية للعاملين فيها ، وتم فعلا اقامة دورتين خلال السنتين الماضيتين ، وخرجت الدورة التدريبية الثانية لمدراء المكاتب الاعلامية بقرارات وتوصيات مهمة ، اقرت من قبل رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية وتم تعميمها على الجهات المسؤولة لغرض تنفيذها والعمل بموجبها .

وفي ذات الاتجاه تمت اقامة دورة صحفية خاصة للعاملين في اطار الاعلام النفطي ودورة مماثلة للعاملين في مجال الاعلام القانوني . ونظمت النقابة دورة متخصصة بصحافة العمال والفلاحين بالاشتراك مع المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل .

ندوات صحفية

وفي ميدان آخر ، نشطت نقابة الصحفيين في اقامة الندوات الفكرية والحلقات الدراسية ذات العلاقة بالعمل الاعلامي والصحفي وكانت في مقدمة تلك الفعاليات، الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين خلال شهر حزيران من العام الماضي والتي كانت متخصصة بدراسة سبل تنفيذ توجيهات الرئيس القائد صدام حسين للعاملين في ميدان الاعلام والصحافة ، وقد اعدت لتلك الندوة بحوث ودراسات قيمة ، كما شهدت الندوة مناقشات ومداخلات ايجابية ومثمرة في سبيل تطوير عملنا الاعلامي والصحفي الى مستوى الوفاء لتوجيهات قائد امتنا وثورتنا الرئيس المناضل صدام حسين .

مساهمة فاعلة لصحفيي القطر في قادسية صدام

وخلال ايام معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، ولاجل ابراز دور المراسل الصحفي ، وتخليدا لذكرى اول مراسل حربي يستشهد في معركة قادسية صدام فقد نظمت نقابة الصحفيين ندوة (المراسل الحربي مهماته ومسؤولياته) ندوة الزميل الشهيد قاسم حسن للفترة من ١١ ـ ١٣ نيسان الماضي وشاركت في الندوة جهات عديدة ذات علاقة بهذا الموضوع ، كما اعد للندوة احد عشر بحثا قيما تناولت الجوانب السياسية والمهنية والقانونية والدولية لنشاط المراسل الحربي ، وتجربة المراسل الحربي العراقي في اطار معركة قادسية صدام المجيدة .

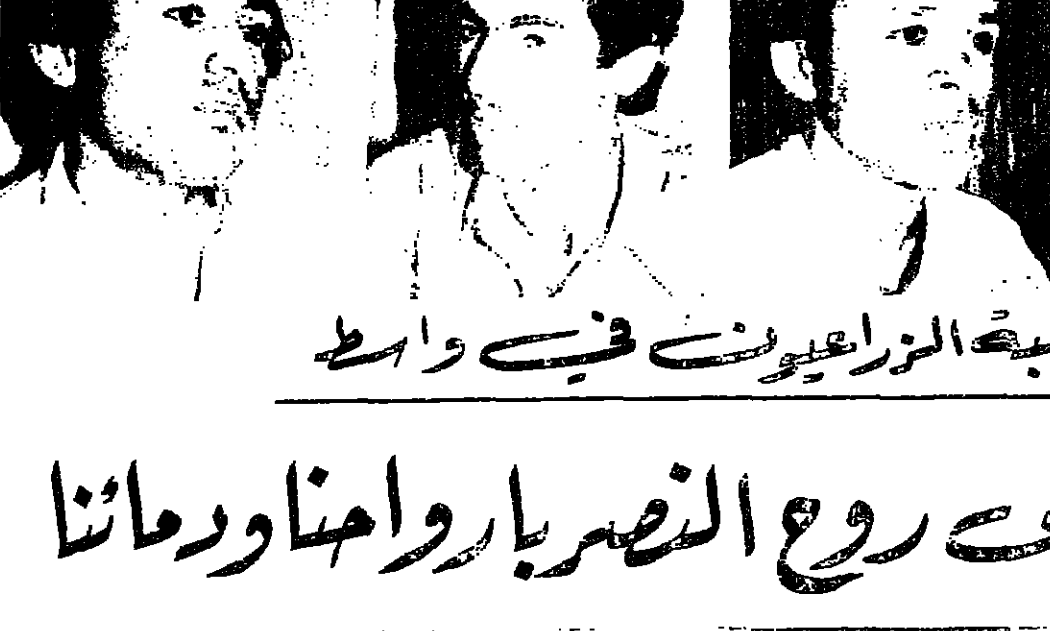
وقد اثمرت تلك الندوة جملة قرارات وتوصيات في مقدمتها تشكيل لجنة مركزية من وزارة الثقافة والاعلام وهيئة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع ونقابة الصحفيين لوضع الصيغة المناسبة والضوابط المركزية لنشاط وعمل المراسل الحربي العراقي .

فعاليات مهنية واجتماعية

والى جانب الفعاليات المركزية لنقابة الصحفيين التي سبق ذكرها فان النقابة كتنظيم مهني تعمل وبنشاط من اجل الوفاء بالالتزامات المهنية الملقاة على عاتقها وفي مقدمتها توفير الخدمات للصحفيين ومنها خدمات العلاج خارج القطر من خلال فرص العلاج الممنوحة للنقابة عبر علاقاتها الخارجية ، وقد تم فعلا ارسال العديد من الزملاء للعلاج والاستشفاء خارج القطر . كما تمتع العديد من الزملاء بفرص الاطلاع والسياحة خارج القطر بدعوات تلقتها نقابة الصحفيين من المنظمات الصحفية الصديقة .

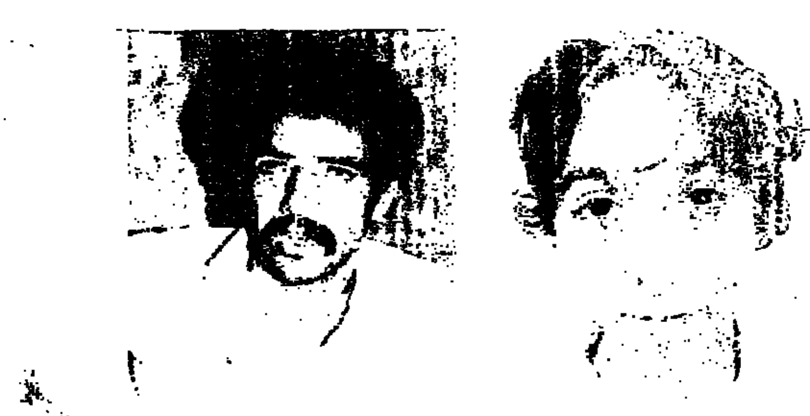
وتسعى النقابة وبشكل مركزي لانجاز القانون الجديد لنقابة الصحفيين والذي يتضمن امتيازات جديدة، تواكب تطور الصحافة كمسؤولية سياسية واخلاقية وطنية للعاملين في اطارها وعبر سلسلة التحولات الجذرية التي يشهدها مجتمعنا في ظل الثورة وانجازاتها الشاملة .





الطلبة الزراعيون في واسط

نحافظ على روح النصر بارواحنا ودمائنا



رايتهم يوظفون روحية الانتصار الفذ الذي يصنعه جند صدام حسين في المعركة المقدسة ضد العدو الفارسي في المجال العلمي حيث يحرصون ليل نهار على ان تكون المرحلة مرحلة نهوض مستمر وخلق دائم لطاقات الطلبة وابداعاتهم التي لاتنضب ابدا .

وهم اذ يرسمون ملامح فجر جديد للعراق الشجاع في مجالات العمل المختلفة فان اعمالهم التي تتسم بالمستوى العلمي حدا يترافق مع التطور الحضاري المطلوب الذي يجب ان ينهض به ابناء العراق الميامين انما تستمد تفاصيلها من روحية الانتصار ومستلزمات الحفاظ عليه كيما يبقى النصر ربيعا دائما للعراقيين والامة العربية في حاضرها ومستقبلها .

وطلبتنا في المعهد الزراعي في واسط كتلة نشاط وحركة دائبة يتحركون ما بين صفوف الدراسة وحقول التطبيق العملي بانتظام .

مبادرات نضالية

السيد باسم محمد حسين رئيس اللجنة التحضيرية يقول .. نحن كطليعة ثورية من فصائل شعبنا الابي نستطيع النهوض بمستوى الطلبة في زمن النصر والتحرير بما يؤهلنا للتوافق مع حالة النصر التي هي حالة العراقيين جميعا .

لذلك بدانا بتشكيل العديد من اللجان التي تدعم المعركة والانتصار كلجنة التبرع بالدم ولجنة الاسعافات الاولية ولجنة التعتيم الليلي ولجنة التطوع للقتال ولجنة العمل الشعبي ولجنة المسيرات الانتاجية .

ويقول رئيس الاتحاد استمرت اعمالنا بدأب وانضباط ولم تتعثر خطواتنا لاي سبب كان حيث تم تسجيل الطلبة للتطوع بعد عقد ندوات شرحنا فيها ابعاد معركة التحرير والكرامة والحفاظ على روح النصر من خلال التفوق العلمي للطلبة الزراعيين .

والطالب اياد جبار علي يقول .. لم يكن الانتصار الحي الذي نعيشه لحظة للعراق وحده وانما هو انتصار للامة العربية وفي خدمتها .

وفي هذه المناسبة الغالية نرفع تحية اعتزاز وتقدير الى بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وتحية النصر الى جندنا الشجعان وهم يكيلون الضربات الساحقة للعدو الفارسي المتجبر الذي لم تنفع معه كل المحاولات من اجل الاعتراف بحقوقنا الكاملة غير الطرق على ابوابه الداخلية وبشدة .

اما الطالب يعرب معروف ذاكر ـ عضو لجنة فرعية فيقول .. عندما تجيء ذكرى عيد البعث في زمن قادسية صدام انما تتكلل مسيرة البعث عبر اكثر من ثلاثين سنة وتتوج بانتصارات عظيمة وتاريخية يصنعها جند العراق الميامين في زمن تشهد الساحة العربية حالة التراجع والنكسات والهزائم .. لتاتي القادسية الثانية اشارة النهوض العربي الجديد وكرد عملي وواقعي على مخططات الاستعمار والصهاينة وحكام الفرس الجدد .

وتقول الطالبتان سهام شلال ووداد رسول نائبة وعضوة اللجنة الاتحادية .

اننا كطالبات ومواطنات نفتخر ان لدينا اخوة في جبهة القتال ونشعر ان النصر المؤزر يجب أن نحافظ على روحيته برموش عيوننا وقلوبنا ودمائنا .. وبذلك نتحمل واجباتنا بروح المسؤولية العالية .

نشرات للتوعية

ويشرح مسؤول النشر والاعلام الطالب كمال خزعل جواد الممارسات الثقافية فيقول .. كلجنة اعلام اصدرنا العديد من النشرات التي نوضح فيها ابعاد المعركة القومية ومطالبنا المشروعة وكيفية المحافظة على روح النصر وتعزيزه بانتصارات جديدة كما ساهمنا بعقد الندوات للطلبة بالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع واسط واصدرنا نشرات علمية في حقل الاختصاص الزراعي اوضحنا فيها ما توصل اليه العالم من تقدم وتطور .

اما الطالب ابراهيم عبدالرضا حمزة فيقول .. ننقل تحيات الوفاء والاكبار لقائد مسيرتنا المظفر فارس الامة المغوار المهيب الركن صدام حسين والى جيشنا البطل الذي يسطر انتصارات متلاحقة على الفرس المجوس في العمق الايراني .

وتقول الطالبة انتصار عبدعلي .. في زمن النصر المؤزر يكون للحياة معنى .. وفي زمن النهوض تتجسد حياة الامة ويكتب تاريخها من جديد وها هي قادسية صدام تشمخ بنا عاليا لنبقى ابدا معانقين للمجد ولتبقى رايتنا خفاقة عالية .

واخيرا تحدثت لنا الطالبة بيداء عبدالواحد قائلة .. يبقى العراق قلعة للتحرر والصمود بوجه المعتدين ومنارا يهتدي به كل الشرفاء والطيبين لانه يدافع عن حقوق مشروعة وليس بطالب حرب وانما نحن ندافع بقوة مبادىء البعث وباقتدار جندنا الميامين عن حدود العراق الخارجية وحتى يستجيب العدو الفارسي لمطالبنا كاملة غير منقوصة .

علي عودة حافظ

تصوير : بشير محمد

الخندق

قصة قصيرة

حامد الهيتي



اول شيء فكرت به وانا اصعد الى سيارة الجيب العسكرية [illegible] وبخضم المناق « رياض » [illegible] ان اصل الى [illegible] الكتيبة [illegible] في وقت [illegible].

[illegible] شاعرين [illegible] في ذلك الوقت [illegible] الفترة [illegible] [illegible] الذين كانوا [illegible] الى يدي (رياض) [illegible] السيارة بحركات سريعة .. والثقة بعثت لي تلمس الامان والامل المحبب في الوصول الى المكان الذي قربت [illegible] اليه باقصى سرعة ممكنة .

الليل هنا معتم .. كثيف [illegible] يبحث في النفس احاسيس [illegible] وانطباعات اقرب الى [illegible] الخيال منها الى الواقع .

قلت لنفسي : ـ لماذا ؟

قال (ابراهيم) الجندي الذي كان يجلس الى جانب باب السيارة الايمن : ـ انظروا الى هذه المدرعة الفارسية المحترقة .

قال « رياض شلش » وبصره موزع بين الطريق وبين المدرعة التي كانت تنام فوق التراب .. هامدة .. [illegible] .. غريبة الشكل : لقد شعرتها بالامس دبابة رفيقنا « مهدي » بعد ان كانت توجه نيرانها على بعض التلال القريبة من مواضع سريتنا .

قال « حسن » وهو جندي يعين بعض الشيء ومحبوب من قبل الجميع ، والابتسامة [illegible] : ـ ترى .. من اية [illegible] رقيقة وتافهة صنعت هذه المدرعة المسكينة ؟

قال « رياض » : ـ من اربعة [illegible] (قم) و (طهران) . ضحكت مع الجميع الذين ظلوا في تلك اللحظة يحدق كل منهم في وجه الاخر بعجب .

شعور غريب دفعني الى ان ابحر في وجه « حسن » الذي قال لي قبل اربعة ايام : ـ ولدت في المحمدية وتزوجت في بغداد .. وانجبت زوجتي طفلتنا الاولى « سعاد » في العمارة .. خليط عجيب .. اليس كذلك ؟

قلت : ـ اجل .

وحملقت اكثر في الوجه المدور . العينان فيه خضراوان ينطلق منهما بريق هادىء استطعت ان ارى من خلال نقائه الجميل خضرة بساتين (المحمدية) التي [illegible] زوجها في السنة الماضية في [illegible] بعض الاصدقاء .

نظرت الى ارضية السيارة ثم الى رياض ثم الى الشارع الترابي العريض .

« قلت لابنتي ـ [illegible] ـ [illegible] في [illegible] ـ اذهبي الى بيت جارتنا (ام منى) واجلبي اخاك الصغير من هناك لقد بدأت الحلقة الجديدة من مسلسلة « مغامرات سنجاب » .

لم تجب اسماء .. بل نهضت على الفور وخرجت من البيت [illegible] .

قال [illegible] لصديقه علاء الدين : يجب ان تخلص هذه المدينة الجميلة من العملاق الضخم الذي يخرج من البحر كل يوم ليدمر بعضا من بيوتها الامنة .

قال علاء الدين : ـ لدي فكرة .. اسمع ..!

رفع علاء الدين وجه [illegible] [illegible] .. قريب [illegible] من اذنه

.. [illegible] [illegible] ابتسم [illegible] وقال [illegible] [illegible] .. ولكنه يحتاج الى [illegible] كبير .

قال خالد [illegible] ـ [illegible] [illegible] امام الرغبة [illegible] في تحقيق الاحلام .

ركض الاثنان فجأة .. [illegible] وهما يضحكان مثلا [illegible] .. تنتشر فيه الازهار الملونة واشجار التوت الوارفة [illegible] وحينما جلسا على ضفة النهر .. كان الصمت [illegible] ثقيلا .. [illegible] عن حادث خطير سيواجه [illegible] ولكن زوجتي قطعت ذلك الصمت وقالت باسمة : ـ اراك واجما .

قلت : ـ ذلك بتأثير [illegible] (سندباد) الذي سيفكر بطريقة مع رفيقه علاء الدين للتخلص [illegible] وابناء المدينة من العملاق .

قالت زوجتي : ـ اي [illegible] .. [illegible] ؟

قلت : ـ [illegible] [illegible] .

ـ لقد وصلنا .

قال « رياض » ذلك وبقي جالسا في مكانه خلف مقود السيارة ينظر نحوي وانا انزل متوجها الى خيمة صغيرة اسمها « وحدة [illegible] الكتيبة الطبية ـ ... »

الخيمة من الداخل [illegible] من برودة الجو ، تشعرك بالراحة والامان .

كان الطبيب العسكري يعالج بعض الرفاق الجرحى الذين اصيبوا ببعض شظايا القصف الفارسي الحيواني ، وعندما سألت الطبيب عن الجندي الجريح (خليل) اخبرني وهو يبتسم بانه نقل الى احدى المستشفيات الكبيرة في محافظة (ميسان) .

كان التراشق بين مدفعيتنا ومدفعية العدو الفارسي عنيفا دفع المقاتل خليل الى ان يطيل النظر في الارض المنبسطة امام بصره ويقول اخيرا : ـ يا لهذا القصف الاعمى .

ظل لفترة طويلة يقود الدبابة الى امام متوغلا في عمق منطقة ([illegible] الله اكبر) في الشوش .

لحظات قلقة .. غير [illegible] مذاق خاص غريب توقفت فيه في تلك اللحظات في حين كان كل تفكيره محصورا انذاك في ان يصعد بدبابته فوق المرتفع الترابي الكبير الذي كان يبعد عنه بمسافة امتار قليلة .

« ـ [illegible] ان اصل الى [illegible] .. والاهم من ذلك كله ان [illegible] عينا مفتوحة ابدا تواجه [illegible] وثبات شراسة هذه النار المجوسية الاثمة . »

قال (خليل) ذلك في [illegible] وضغط بقدمه على [illegible] الدبابة بقوة عنيفة .

الفضاء [illegible] مشتعل ـ وملتهب بالضياء الساطع وبالنار العراقية المتألقة .. اما هو فقد بقي ينظر الى امام والى عجلات الدبابة وهي تخترق انيم الارض الرملية الهشة باتجاه المرتفع الترابي القريب .

فجأة .. بدأت الشمس [illegible] [illegible] خلف ([illegible] الله اكبر) .. كانت [illegible] [illegible] [illegible] الى ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يزحف على [illegible] [illegible] جرحه [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] شديدا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ..

بقي ينظر الى رفيقه الجريح من خلال زجاج مقدمة الدبابة قال [illegible] : ـ تلك هي لحظتك يا خليل .. [illegible] لحظتك ..

[illegible] لم ينتظر ليسمع بقية [illegible] .. بل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كاملة .. نزل الى المكان ...

الارض تحت قدميه رخوة .. [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] بالتقرب منه وجد نفسه يحدق في عينيه [illegible] .. وفي وجهه الاسمر المغطى ببقع من [illegible] والتراب [illegible] .

قال بصوت خفيض : ـ اعتمد علي ايها الرفيق .. فلسوف احملك الى مكان [illegible] حتى لو كلفني ذلك حياتي ...

لم يرد الجريح .. بل بقي يرسل نحو خليل نظرات حادة .. [illegible] كل التأمل والثبات .. والامل .. يدان قويتان .. حميمتان امتدتا تحت الجريح ورفعتا الجسد المتراخي الى اعلى ببطء وحذر .. وحينما شعر ان الجريح قد استقر فوق كتفيه تماما استقرت في كيانه قوة عظيمة [illegible] في نفسه [illegible] كبيرا لان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] في الارض [illegible] .. النار تتصاعد امام عينيه وفي رأسه وفي جسده النحيل قوية .. [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بقوة وعناد ...

كل ما كان يفكر فيه هو ان يصل الى الدبابة .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ...

يسقط الى الارض [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] .. لم [illegible] [illegible] ...

تقدم باتجاه الدبابة الجاثمة بعيدا عنه ....

ثانية يجيء اليه الصوت [illegible] .. [illegible] ..

الصوت : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ..

هو : ـ الى اين اركض الى اين ؟

الصوت : ـ الى الدبابة .

هو : ـ واين هي الدبابة ؟

الصوت : ـ هناك .. على يمينك ايها الرفيق .

هو : ـ نعم .. سافعل ما تريد .. ولكن ..

الصوت : ـ ولكن ماذا ؟

هو : ـ لم اعد ارى شيئا .

الصوت : ـ [illegible] كذلك .

هو : ـ ما العمل اذن ؟

الصوت : ـ ستصل الى الدبابة حتما .. المهم ان تقاوم .. والا ..

هو : ـ والا ماذا ؟

الصوت : ـ ستصيبنا القنابل الفارسية اللعينة بشظاياها .

هو : ـ اشعر ان الارض امام عيني وتحت قدمي تتماوج وتتحرك باتجاهات شتى ..

الصوت : ـ ذلك لان قنبلة غاشمة قد انفجرت قبل لحظات بالقرب منا .

هو : ـ والان ؟

الصوت : ـ حاول ان تتحرك وستكون الدبابة [illegible] الوحيد .

هو : ـ سأتحرك .. امسك بكتفي جيدا .. يحرك جفنيه بسرعة محاولا ان يزيح عن عينيه بعض الغشاوة التي توغلت فيهما بقسوة ...

هوى على الارض متصلب القدمين .. والجريح فوق كتفيه مستسلم تماما لجروحه البليغة .. والدبابة امام الاثنين عنيدة .. نائية .. نائية .

كل شيء في هذا المستشفى مكسو باللون الابيض البهيج .. الاثاث .. الجدران .. الكراسي الصغيرة .. المناضد .. والاسرة .. كنت اسير في الممر المؤدي الى (صالة العمليات الكبرى) .. ها انذا الان في الطريق القصير الذي سينتهي بي تماما عند الغرفة البيضاء التي يقبع فيها خليل ها انذا اتقدم الى امام باتجاه رفيق مقاتل طيب القلب قال لي ذات يوم اثناء احدى العمليات البطولية الجريئة التي نفذنا [illegible] الصناديد ضد احد مواقع العدو الفارسي الذي كان متواجدا في منطقة (الشيب) :

ـ كم هو جميل [illegible] يا صديقي ان ترى علم العراق العزيز يرفرف بفخر وشموخ على اديم كل الاراضي العربية الطيبة التي اغتصبها منا هؤلاء المجوس القتلة ها انذا احمل خطواتي الثقيلة المتباطئة وافسح لنفسي مكانا في هذه الزحمة الرتيبة من الناس والاشياء ... ارى اليافطة امامي صغيرة .. مكتوبة باللون الازرق الغامق : ـ صالة العمليات الكبرى ـ ..

اقف امام الباب .. امد يدي بذهول وخشية نحو خشبها السميك .. المصقول .. المس [illegible] باصبعي [illegible] .. اسمع من وراء الباب صوتا يقول : ـ تفضل .

افتح الباب بهدوء .. يقع بصري اول الامر على نافذة مفتوحة يقف منها ضوء باهت .. [illegible] .. [illegible] الجندي [illegible] .. [illegible] .. الموعود [illegible] .. المفتوح العينين .. [illegible] [illegible] ..

[illegible] في عينيه .. في [illegible] في انفه الصغير المدبب .. في ارتعاشات وجهه الاسمر .. في لسانه الوردي الذي نطق اخيرا وقال بفرح اخير :

ـ انت ... ؟ ... احقا ما ارى .. ام انه محض خيال ؟

قلت وعيناي في عينيه اللتين كانتا تطلقان بريقا حقيقيا حميما ولم الخيال يا خليل ؟

لم يتكلم .. بل اشار لي بان اجلس قربه على حافة السرير الابيض .

جلست بهدوء .

فكرت وانا ارمق ما حولي في الغرفة : « ـ يوم جميل ورائق هذا الذي يحتوينا الان انا وخليل .

قال : ـ كيف الرفاق هناك ؟

ـ بخير .

قال : ـ يبدو ان معركة الاعلامية قد انتهت .

ـ ليس بعد .. وليتها تطول اكثر .

قال : ـ عظيم ان اسمع منك هذه الاغنية الرائعة ...

ـ والجليلة في نفس الوقت .

ضحك .. ورمقني بنظرة خاطفة دفعتني الى ان انزل بصري الى اسفل حيث الارض النظيفة .

لحظات صمت قصيرة مرت دون ان يتكلم احدنا فيها .. ولكن (خليل) قطع هذه اللحظات ليقول :

ـ انه لامر يدعو للضحك .

قلت : ـ اي امر تقصد ؟

ـ ان اقفز من دبابتي كي انقذ احد الرفاق الجرحى فينعكس الامر بالتالي اذ يكون الجريح هو الانسان الذي يتقدم لنجدتي وانقاذي من الموقف الذي كنا فيه نحن الاثنين .

قلت : ـ لقد سمعت من احد الاصدقاء ان اصابتك كانت بليغة وقاسية .

ـ لم اعد اذكر اي شيء .. كل ما اعرفه هو انني وجدت نفسي هنا .

ـ لقد حملنا نبيل بناقلة (اللتوياس) الى وحدة ميدان الكتيبة ومن ثم تم نقلك انت لوحدك الى هذا المستشفى .

والجريح الاخر ؟

ـ لقد شفي تماما وعاد الى عيادته سليما معافى .

ـ عظيم ..

قال هذا وحدق في وجهي من جديد .

نظرت الى الجدران البيضاء .. ثم الى ساعتي اليدوية .. ثم الى اصابع (خليل) التي كانت تحمل خاتما ذهبيا ... قلت ودهشة مرتسمة في عيني : ـ ارى خاتما ذهبيا في اصبعك .

قال : ـ انه خاتم الخطوبة

ـ خطوبة ؟

قال : ـ اجل .. وما الغرابة في ذلك ؟

قلت : ـ ولكنني لم اراك هناك وفي خطوط النار الامامية تحمل [illegible]

هذا الخاتم .

قال وابتسامة حلوة على شفتيه : ـ اجل .. [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ..

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ..

ابتسمت بفرح [illegible] .. ونظرت تارة اخرى الى [illegible] الذي كان [illegible] الشمس الذي دخل الى الغرفة [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] .

هي ذي [illegible] الترابي الصغير [illegible] في جسدي شيئا من [illegible] .. وهؤلاء هم رفاقي المقاتلون وكل منهم في وضعية خاصة [illegible] [illegible] الاخر .. [illegible] [illegible] الريفي [illegible] [illegible] يجلس [illegible] وعيناه في جريدة (الثورة) [illegible] بين الاخبار والحوادث الكثيرة عن خبر سياسي جديد ... (نبيل) صامت كالعادة يحدق في اللاشيء والفراغ المعتم الذي كان ضوء المصباح الحجري يبدد بعضا من سواده الكثيف .

مؤيد [illegible] [illegible] [illegible] قصائد الشاعر ... ([illegible]) يحتضن [illegible] [illegible] بشوق جارف مقربا اياها من صدره الذي كان ولم يزل ينبض بحبها الحار العنيف .. ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النظارة الازرق ... اما انا فقد بقيت ولوقت طويل اكتب على ضوء المصباح بضع كلمات في دفتري الصغير .. [illegible] .. [illegible] واحد منا يصنع [illegible] [illegible] حركات اشياء مبهمة تمتزج مع صوت اغنية لام كلثوم كان ينبعث عن جهاز راديو صغير .. الساعة الان هي الثامنة مساء ..

ـ ربما

اردت ان اتاكد من ذلك .... التفت بسرعة نحو عادل الذي كان يتحدث مع نبيل .

قلت : ـ عادل .. انتبه عادل فجأة : ـ نعم

ـ كم الساعة ؟

ـ الثامنة وخمس دقائق .. لماذا ؟

ـ مجرد سؤال .

قلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ـ الى [illegible]

ـ [illegible] ؟

ـ كما [illegible]

ـ ولكن .. كيف ؟

ـ اطالع الان الاخبار الجديدة التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجرذي الاميركي [illegible]

قال (فريد) : ـ لعنها من اميركا وريكان هذه اللحظة .

قال حسن ـ وماذا تريد ان اصنع لك ؟

قال فريد ـ [illegible] [illegible] .

لم يجب (حسن) بل وضع الجريدة [illegible] [illegible] السوداء ونهض بسرعة [illegible] [illegible] : ـ لقد نسيت [illegible] [illegible] .. [illegible] بالخوان .

وما هي [illegible] لحظات [illegible] وكان التمر بين يدي (حسن) الذي قال لي :

ـ [illegible] [illegible] .. [illegible] [illegible] لي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هناك .. من (المحمدية) .

[illegible] وانا اخذ من [illegible] الكريمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] استحسان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

قال (سالم) : ـ [illegible] العزف الموسيقي [illegible] [illegible] الذي قال فيه (حسن) [illegible] يقلد الموضع [illegible] [illegible] البسيطة :

ـ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابديكم

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قال (عادل) : ـ [illegible] [illegible] هؤلاء المجوس المساكين .. [illegible] وسمعت بعض الانفجارات القاسية ووسط الالتماعات الضوئية الحادة التي كانت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النار التي [illegible] (حسن) [illegible] الموضع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] يثير في كوامني احاسيس غامضة غير عادية ولكنها قريبة الى روحي كل القرب ، ذلك لان هؤلاء الرجال [illegible] كيف الى اصل حياتي معهم حاملا في ذاتي تلك الوهج الذي لن تستطيع اية قوة خارقة في الحياة ان تطفئه [illegible] [illegible] المقدس .

ام كلثوم [illegible] غناءها بحماس .. في حين كان الرفاق داخل الموضع يمارسون عاداتهم واشياءهم الحياتية البسيطة وكان شيئا لم يحدث .

نظرت الى (حسن) فجأة وهو يحمل بين يديه صحنا مملوءا بالتمر وبالدهن الحار الذي بقيت حرارته تتصاعد الى المكان وتنتشر في ارجائه الصغيرة .. رائحة زكية طيبة .

[illegible] [illegible] في (الشوش) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في مكان عمق [illegible] [illegible] .

الليل هنا .. وفي جبهة القتال عند [illegible] في نفوس المقاتلين نارا [illegible] توهج في قلوبهم [illegible] [illegible] .. وتوقد في اوراحهم [illegible] الحقد الهائل من الزمرة [illegible] التي لم .. ولن يترك مناوئة [illegible] الانساني النبيل عند حد ابدا .

انظر الى جهاز الراديو الصغير الذي كان يرافقني في كل الظروف والاحوال فأرى لونه الازرق يتوهج تحت اضواء (قنابل التنوير) المشرقة التي كانت جحافل كتيبتنا تطلقها في هذا الفضاء المشتعل .. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

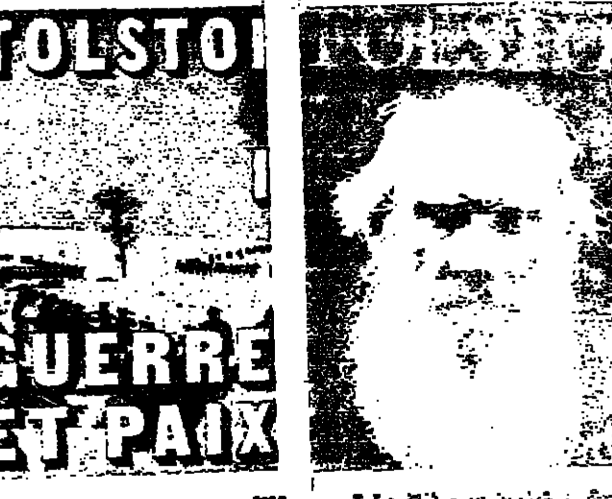
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

ان يكن [illegible] شقيق [illegible] [illegible] وهم يعدو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] الارض [illegible] .

لحن كوني يمجد الحق القومي

تولستوي والحرب

عدالة المعركة وسلام المقتدرين



تعبيرة « تولستوي » فوتوغرافية — غلاف « حرب وسلام »

اكدت روايات تولستوي ان ثمة تقسيما تسلسليا رافق ترتيب انتاجه الروائي ، خصوصا عندما يلجأ النقاد الكلاسيكيون والمعاصرون الى ثلاثة تصنيفات من طراز : « الرواية الواقعية » ، « الرواية النقدية » و« الرواية الاجتماعية » . هذه التسميات لا تتعدى كونها مصطلحات علمية وضعها النقد بدءا من المحلل الكبير بيلنسكي . وكان الهدف منها شرطيا وليس تقويميا . وما يطلق عليه النقاد عند تولستوي ، خصوصا ، نتاج ماقبل « حرب وسلام » تسمية « ماقبل الواقعية » ، كان واقعيا ، ومسرفا في واقعيته .

تولستوي لم يكن نسيج ذاته في الكتابة الروائية . لقد توكأ على انتاج الامير انطيوخ كانتمير (١٧٠٤ـ١٧٤٤) او اصرارات الكاتب « فنفيزين » ، الذي توفي قبل ولادة بوشكين بخمسة اعوام . كما انه نهل من اللعبة الخيالية ـ الاسطورية عند ميخائيل خيراسكوف (١٧٣٣ـ١٨٠٤) ..

الانعطاف الاول الذي حققه تولستوي في الكتابة الروائية هو ابتعاده عن التوجه الى المواضيع الاغريقية للاهتمام بافرازات العصر . لقد تزامنت نصوصه مع اولى مظاهر « خلخلة » المعادلات الاجتماعية والسياسية في بلاده ، كما يقول الناقد الفرنسي جان ـ بيار ريشار . هذه الخلخلة افرزت تبدلات في معطيات الكتابة ناجمة عن الحساسية المرهفة التي واجه بها اهتزاز الاوضاع والعقليات .

لقد بنى عمارته الروائية على ركام المدرسة الكلاسيكية التي كانت واقعية ايضا . مثلا كانت المدرسة الادبية الكلاسيكية تعنى بالمضامين الاجتماعية . تجسد الحماسة الوطنية وتنحني امام القوة الانسانية . الى ذلك ، كانت تصر هذه [illegible] على الصورة الواضحة والاسلوب المفهوم ، [illegible] [illegible] البلاغية والبيانية .

عند هذه المحطة نستشف ثلاث علامات بارزة في مسار تولستوي الروائي :

ـ الاتجاه النقدي .

ـ التحليل النفسي .

ـ السخرية (كما عند تشيخوف) عبر المواقف الجدية ، والتحام النثر بالشعر في تزاوج حميم

ذروة التحام هذه المواصفات تتبلور في [illegible] « حرب وسلام » . تولستوي يصب في قالب قصصي [illegible] تجربته عبر قراءات متعددة وبروفات متلاحقة . ومعروف ان الحبكة الروائية لم تثر ضجة في بادىء الامر . ولم يكتشف النقاد والروائيون تعقيداتها وانعكاسات عراقتها [illegible] العشرينات من هذا القرن . ويرد ذلك الى موج [illegible] اعترى الاوساط الفكرية الاوروبية .

لا نريد ان نناقش تولستوي في مصداقية ماينتسب اليه . لقد عاش تجربة ذات خصائص محددة . واكتوى بنار المفارقة الاجتماعية . الامر الذي لون رؤيته وكتابته بتلاوين الحزن و« السوداء الكونية » على حد قول الناقد الجزائري [illegible] .

ويجمع الناقد الفرنسي سيرج روبرلسكي [illegible] البلجيكي راوول بوبلس ان اهمية رواية « حرب وسلام » تكمن في المعطيات التالية :

١ ـ سرد تاريخي ـ ايديولوجي لمناخ التصرفات [illegible] في بنية روسيا التقليدية .

٢ ـ تصارع الاهواء والنزعات والطبائع في حمى الانهيار الشامل ، والانطلاق منها لاعطاء التاريخ طابع الحدث [illegible] ، وليس قماشة بعيدة لاحداث غابرة .

٣ ـ انهيار الحرب ، في مداها الفلسفي ، وكأنها حتمية من التاريخ ، او بؤرة تفجر بين الاجيال والحقائق والتيارات .

ـ [illegible] السلام لا يكون الا بالحاق كرامة [illegible] [illegible] الاستلابات الاجتماعية ـ النفسية .

ـ البنية الروائية تتطور وفق [illegible] [illegible] دياليكتيكي حيث الحوار الصامت بين [illegible] [illegible] حوار صارخ بين الجمل والتعابير ومستوى [illegible] للرواية .

ما يهم القارىء العراقي خاصة والعربي [illegible] هو ما تجده في كتابة تولستوي من الحرب [illegible] بذل شهادة وبطولة . والشعب العراقي الذي [illegible] الحق والفداء في العمق الفارسي . [illegible] تولستوي تمجيدا للبذل ، في اعظم [illegible] .

تولستوي باق عبر كل النصوص التي [illegible] التاريخ . هذه المأساوية ترتدي وهج [illegible] الحق بالباطل ويدل به هزيمة كاملة .

والحق العراقي يلتحم بالباطل الفارسي [illegible] هزيمة كاملة . وتاريخ الشعوب كما [illegible] رموز الثورة على الظلم والظلام . و« [illegible] » [illegible] نعيد رسمها ، « قادسية صدام » ليست سوى [illegible] الى مكانه الطبيعي ، ولا ننسى وسط « [illegible] » الام العراقية وتضحياتها الجسام على مذبح [illegible] .

صرخة الام « كارفين » سند تولستوي ، [illegible] [illegible] لتصير شهيدا [illegible] جبهة الاقتتال [illegible] لتكون شهادته خطبة خلاص للامة .

[illegible] الام العراقية تجسي [illegible] في القادسية [illegible] بمحبتها القومية [illegible] الفداء والشهادة [illegible] التاريخ العربي الصحيح .. ثقة واشارة . هذا [illegible] الماضي والحاضر ، الفرد والجموعة ، البطولات [illegible] يعطي معنى اضافيا للكتابة الروائية ، والكتابة [illegible] معترك الحق القومي .

مكتب « الثورة » باريس

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية والشخصيات والاحزاب التقدمية تؤكد تأييدها المطلق للقطر في مواجهته للتحديات الامبريالية والصهيونية والعنصرية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التضامن من الشخصيات والاحزاب والحركات التقدمية والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية داخل القطر وخارجه وتأييدها المطلق للعراق في مواجهته للتحديات الامبريالية والصهيونية العنصرية .

وعبرت عن شجبها واستنكارها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مؤكدة قدرة العراق على الاستمرار في نهجه المبدئي الواضح الذي يساهم في بناء الحضارة الانسانية الجديدة .

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

منظمة الحزب في حلب

مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة حلب في القطر السوري يستنكرون بشدة الغارة الصهيونية الغادرة على المنشآت النووية في العراق قاعدة العرب .

فالعراق بقيادتكم هو المعقل والذراع التي تهدد الكيان الصهيوني حاضرا ومستقبلا .. وهذا هو سبب العدوان الصهيوني على العراق البطل .

ان مناضلي البعث في حلب الشهباء يعاهدونكم بالوقوف دوما الى جانبكم في النضال الدؤوب ومن اجل السير قدما لتحقيق اهداف العرب في الوحدة والحرية والاشتراكية .

منظمة الحزب في الساحل بالقطر السوري

تلقت جماهير الساحل في القطر العربي السوري بعميق الغضب والاستنكار نبأ ضرب طيران العدو ...

الصهيوني وحلفائه من اعداء الامة العربية الذين يسعون لعرقلة تقدمها ومسيرتها المظفرة التي تجلت بمسيرة الثورة وقيادتها المناضلة في القطر العراقي .

ان قيام الكيان الصهيوني بالغارة الاجرامية اثبت للعالم اجمع ما يتمتع به العراق من قوة ومنعة ومواقع متقدم في جميع المجالات ومنها العلمية والتكنولوجية هذا التقدم الذي ارعب الصهاينة ...

القوى المعادية من صهيونية وامبريالية .

ان الصهيونية والاستعمار وقوى الشر والظلام يوهمون انفسهم من انهم قادرون على ايقاف تقدم العراق والتصدي للنهضة العظيمة التي تعيشها امتنا العربية في هذه الفترة الزمنية وهم لا يعلمون بان التفاف الجماهير العربية حول قيادتها الفذة قادرة ...

الدكتور ... الامين العام لاتحاد الكيمياويين العرب - رئيس جمعية علوم الحياة العراقية

الهيئة الوطنية

جبهة كفاح الطلبة في القطر السوداني

جمعية الصداقة الكينية - العربية

جماعة الخلافة الاسلامية

تبرق برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

علماء الدين في القطر يؤكدون استعدادهم لبذل الغالي دفاعا عن حمى الوطن وكرامته

اكد علماء الدين في القطر استعدادهم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن حمى الامة وكرامتها .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعهم امس في ديوان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ... وفيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الغارة الصهيونية الغادرة على منشآتنا النووية تؤكد للعالم اجمع حكومات وهيئات وشعوبا ان العراق بقيادته الظافرة ورئيسه المغوار وشعبه المجاهد يسلك الطريق الحق في مسيرته وسيرته . وانه لا يدافع الا عن الحق ولا يطالب الا بحق وكل من يعادي العراق وقيادته وشعبه فانه يلتقي مع العدو الصهيوني في خندق واحد .

ان ما اعلنته قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الفارس البطل صدام حسين من ان عدوان الفرس العنصريين لم يكن الا بدعم من الصهيونية والامبريالية .. قد ظهر صدقه لكل صديق وعدو .

ان علماء العراق المجتمعين في ديوان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اذ يؤيدون موقفكم الجريء البطولي يا سيادة الرئيس فانهم على اتم استعداد لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن حمى الامة وكرامتها ويصمدون بسلاح الكلمة الحقة معاوي العملاء الاسلام الذين يوالون الصهاينة ويحاربون العراق المسلم .

وهم يهيبون بالعالم الاسلامي كله وان يكون مع العراق في جهاده (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) .

علماء الدين في الجمهورية العراقية

رسالة للسيد الرئيس صدام حسين من مدير عام منظمة "اليونسكو"

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء يوم امس السيد عبد الهادي التازي السفير بوزارة الخارجية المغربية ومحمد المختار ولد اباه المدير الاقليمي لمنظمة اليونسكو .

وتسلم السيد طه ياسين رمضان رسالة خطية موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من مدير عام منظمة اليونسكو تتعلق بمشروع انقاذ مدينة فاس في القطر المغربي الشقيق .

واكد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان القطر العراقي مع اية لجنة وزارية تشكل لانقاذ مدينة فاس واحياء مشروعها .

وقال ان العراق سيساهم مع بقية الاقطار من اجل تنفيذ المشروع وتطوير هذه المدينة العربية العريقة .. وعبر عن امله في ان تثمر جهود منظمة اليونسكو في مجال انقاذ المدينة واحياء تراثها العربي الاسلامي .

واوضح السيد عبدالهادي التازي اهمية مدينة فاس ودورها العربي والاسلامي على مر العصور في ربط الشرق العربي بمغربه لما تحويه من دور علم عديدة ومساجد وجوامع ومكتبات والتي يرجع لها الفضل في ابقاء الحرف العربي في كل منطقة شمال افريقيا .

واضاف اننا نريد ان نعطي نفسا جديدا لهذه المدينة العربية الاسلامية من خلال مساهمات كل الدول والمنظمات الدولية في مشروع انقاذها من اجل ديمومة ربط الشرق العربي بمغربه ..

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين

اللجنة الفنية لتطوير مدينة البصرة تناقش الخطط العلمية الكفيلة باعادة الوجه الحضاري والتاريخي للمدينة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ترأس السيد غازي حمود حسين محافظ البصرة امس اجتماع اللجنة الفنية الخاصة بتطوير مدينة البصرة وتحديثها

وناقشت اللجنة في اجتماعها عددا من المواضيع الخاصة بتجميل المدينة وشق شوارع رئيسة وفرعية وانشاء الجسور والمتنزهات والاسواق المركزية واستحداث مناطق سكنية جديدة وتقديم الخدمات البلدية وفق التوسعات التي سيباشر بها قريبا اضافة الى انشاء حديقة للحيوانات ومدينة كبيرة للالعاب ومرافق سياحية وخدمية عديدة

واكد السيد المحافظ خلال الاجتماع ضرورة ان تكثف اللجنة جهودها للاسراع بوضع الخطط العلمية المتطورة لتحديث المدينة والارتقاء بمستواها العمراني تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة وجهها الحضاري والتاريخي وتقديم افضل الخدمات لمواطنيها .

وحضر اجتماع اللجنة التي تشكلت بطلب من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة للبصرة الرفيق ... عضو قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتضم اللجنة الرفيق صالح الموسوي عضو قيادة الفرع ممثلا ... وقفر عبدالجبار مدير البلديات العام بوزارة الحكم المحلي وتميم يوسف زيتك رئيس هيئة التخطيط العمراني بوزارة التخطيط والدكتور نجم عبداللطيف رئيس هيئة تخطيط التشييد والاسكان والخدمات بالوزارة كما تضم جلال الشاوي المدير العام للمنشأة العامة للمباني الجنوبية وحبيب ناصر المدير ... داود ... المدير العام في المؤسسة العامة للسياحة والسيد معاون المحافظ للادارة المحلية .

وزير التجارة يفتتح الدورة الخاصة بالاسعار وتطور السياسة السعرية في القطر

افتتح السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة بديوان الوزارة امس الدورة الخاصة بالاسعار وتطور السياسة السعرية في القطر .

وقال السيد حسن علي في كلمة له ان النهج العلمي في بناء اقتصادنا الوطني قد ارعب اعداء امتنا من امبرياليين وعنصريين حاقدين .

واكد على ضرورة تطوير المهارات العلمية والتطبيقية للعاملين في جميع القطاعات الاقتصادية والاستفادة من التجارب العلمية ... قطرنا التنموي والاجتماعي الشامل .

وستلقى في الدورة التي تستمر اسبوعين محاضرات حول النظام السعري في القطر والسياسة السعرية في ظل الانظمة الاجتماعية المختلفة ...

وزير الدولة يتفقد سير تنفيذ المشاريع الخدمية في دهوك

بحث السيد ارشد احمد الزيباري وزير الدولة والسيد ... محافظ دهوك الاستعدادات المتخذة لتنفيذ المشاريع التي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بها خلال زيارته المحافظة في آذار الماضي .

وتتضمن هذه المشاريع انشاء ملعب رياضي كبير ومكتبة عامة وقاعة للاجتماعات والاحتفالات وتخصيص دارا لاسكان الموظفين ... حاجة المحافظة الى مشاريع خدمية اخرى .

رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي يتفقد المؤسسات التربوية والصحية في السليمانية

واصل السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي زياراته لمؤسسات محافظة السليمانية .

وتفقد صباح امس سير الامتحانات النهائية لطلبة الصفوف غير المنتهية في عدد من المدارس الثانوية والمهنية والمتوسطة بالمحافظة .

واشاد السيد رئيس المجلس خلال جولته بالمدارس المذكورة بالجهود التي تبذلها الهيئات التدريسية لاكمال المناهج المقررة ... التي يحققها جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

كما زار السيد جمال الحاج شريف رئاسة جامعة السليمانية والتقى بالدكتور خسرو غني شالي رئيس الجامعة واعضاء الهيئات التدريسية في الكليات التابعة لها وبحث معهم سير التدريسات والامتحانات بالجامعة واحتياجاتها للملاكات التدريسية والوظيفية والعمالية .

بعدها زار السيد رئيس المجلس التنفيذي عددا من المؤسسات الصحية والمستشفيات في السليمانية للوقوف على احتياجات المؤسسات واحوال المرضى الراقدين فيها .

وكرم السيد جمال الحاج شريف ١٥٠ من العاملين في هذه المؤسسات تقديرا لجهودهم المبذولة ...

المؤتمر الثاني للتربويين العرب يناقش ثلاثة بحوث

واصل المؤتمر الثاني للتربويين العرب عقد جلساته في ... نقابة المعلمين المركز ... ببغداد .

تطوير التعاون الثقافي والرياضي مع الاردن

وزير التربية يستقبل المدير العام لمكتب التربية العربي لاقطار الخليج العربي

استعراض ابعاد العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية مع وفد حزب مؤتمر العموم الافريقي

وزير الاوقاف يستقبل الوفد الاسلامي السنغالي

وزير الدولة للشؤون الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير الفلندي الجديد

● في بيان مشترك ●

العراق ونيكاراغوا يدينان الاعتداءات المتكررة للعدو الصهيوني

على الاقطار العربية ويطالبان دول العالم الى مقاطعته اقتصاديا وعسكريا

أدانت نيكاراغوا العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وعدته عملا اجراميا يستحق استنكار المجتمع الدولي ● وطالبت باتخاذ اجراءات عملية وفعالة لردع العدوان الصهيوني ومنع تكراره في المستقبل ●

جاء ذلك في بيان عراقي نيكاراغوي مشترك صدر في بغداد امس عن زيارة السيد ميغيل دسكوتو بروكمان وزير خارجية نيكاراغوا ●

وأدان الجانبان بشدة العدوان الصهيوني العنصري المستمر على الشعب العربي واكدا بأن سلما عادلا لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل ترابه الوطني ●

كما ادانا قيام الكيان الصهيوني بضم القدس العربية واعتبروه منافيا للقوانين والاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة وناشدا دول العالم اجمع بمقاطعة هذا الكيان اقتصاديا وعسكريا وقيميا [illegible] ●

[illegible] حكومة [illegible] العراقية [illegible] وزير خارجية نيكاراغوا بزيارة رسمية ودية للجمهورية العراقية للفترة من ٩-١٢ حزيران يرافقه وفد رسمي على مستوى عال ●

وقد استقبل السيد وزير خارجية نيكاراغوا والوفد المرافق له استقبالا حارا تعبيرا عن مشاعر الصداقة التي تربط حكومتي وشعبي البلدين الصديقين ●

وأجرى الجانبان العراقي والنيكاراغوي مباحثات [illegible] الصداقة والتفاهم تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة المتعلقة بالمنطقة العربية وامريكا الوسطى والكاريبي وكذلك حركة عدم الانحياز ●

تثمين منجزات الثورة

وثمن الجانب النيكاراغوي المنجزات التي تحققت في الجمهورية العراقية بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين وفق مبادىء ومنطلقات حزب البعث العربي الاشتراكي في مختلف المجالات والرامية الى تحقيق التحول الاشتراكي والمضي الايجابي والفعال الذي يضطلع به العراق في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري ●

واشاد الجانب العراقي بنضال شعب نيكاراغوا وقيادته وفهمه المنهج الثوري الذي تسير عليه نيكاراغوا في تحقيق التحولات الاجتماعية الثورية بقيادة جبهة التحرير الوطنية ساندينستا واللجنة الحكومية لاعادة البناء الوطني ●

وعند بحث العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان بارتياح بان العلاقات الجيدة بين البلدين في تطور مستمر لصالح الشعبين الصديقين واكدا رغبتهما بتطوير وتعزيز هذه العلاقات وتباحثا عن افضل السبل لتعميقها ●

العدوان الصهيوني عمل اجرامي

وادان الجانب النيكاراغوي العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية واعتبره عملا اجراميا يستحق استنكار المجتمع الدولي وطالب منه اتخاذ اجراءات عملية وفعالة لردع العدوان الصهيوني ومنع تكراره ●

واستعرض الجانبان القضايا الدولية الراهنة فاكدا ايمانهما بمبادىء ميثاق الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز واعربا عن قناعتهما بان احترام تلك المبادىء شيء ضروري من اجل المحافظة على السلم والامن الدوليين والتقدم ورفاهية الشعوب ●

وعند بحث الوضع في المنطقة العربية ادان الجانبان بشدة العدوان الصهيوني العنصري المستمر على الشعب العربي واكدا بأن سلما عادلا لا يمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه في ارضه ووطنه فلسطين واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على كامل ترابه الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ●

وادان الجانبان بشدة قرار الكيان الصهيوني بضم القدس واعتبراه منافيا للقوانين والاعراف الدولية وقرارات الامم المتحدة وناشدا دول العالم اجمع بمقاطعة الكيان الصهيوني اقتصاديا وعسكريا ●

ادانة العدوان الصهيوني على لبنان

وادان الجانبان العدوان الصهيوني المستمر على لبنان والذي يشكل جزءا من المناورات الامبريالية الهادفة الى تصفية المقاومة الفلسطينية وانتهاكا لسيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته الوطنية ●

واكد الجانبان ان حفظ الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي من مسؤولية دول المنطقة وحدها ●

وشرح الجانب العراقي الوضع في منطقة الخليج العربي وامتداداته الطبيعية واكد الجانبان على ضرورة جعل المحيط الهندي منطقة امن وسلم خالية من الاساطيل والقواعد الاجنبية وطالب الدول كافة بالامتناع التام عن الاستغلال الساحلية لتحقيق هذا الهدف ●

واطلع الجانب العراقي الجانب النيكاراغوي على آخر تطورات النزاع بين العراق وايران واكد الجانبان بأن السلم والاستقرار وعلاقات التعاون الطبيعية وبخاصة بين الدول المتجاورة تستوجب الاحترام المتبادل للحقوق الثابتة للدول والالتزام المطلق بمبادىء السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار ●

واعرب الجانبان عن ارتياحهما العميق للمساعي والجهود التي تبذلها مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي لانهاء النزاع ●

واشاد الجانب النيكاراغوي بتجاوب العراق الايجابي مع هذه الجهود ورغبته في التعاون بكل السبل من اجل التوصل وباسرع وقت ممكن الى حل عادل وسلمي ومشرف ودائم للنزاع ●

العراق يساند ثورة نيكاراغوا

وعند بحث الوضع في امريكا الوسطى والكاريبي لاحظ الجانبان بارتياح [illegible] وقضيته [illegible] ضد الامبريالية ●● وايدا تاييدهما لشعوب امريكا اللاتينية في نضالها ضد التسلط والسيطرة الاجنبية وحقها في تقرير مصيرها وصالحها ●

واشاد الجانب العراقي بجهود حكومة نيكاراغوا في الحفاظ على السلم في منطقة امريكا الوسطى ●● وادان تزايد المناورات العسكرية [illegible] في المياه الاقليمية [illegible] وقطع [illegible] المواد الغذائية [illegible] والتهديدات والاجراءات العدوانية التي تتخذها الامبريالية من اجل ذلك لتحطيم ثورة الساندينستا الشعبية ●

وبهذه المناسبة اكد الجانب العراقي مساندته لحق شعب وحكومة نيكاراغوا في تقوية قدراتها الدفاعية ●

واكد الجانبان تضامنهما ودعمهما لحركة التحرر في افريقيا وحركة الاشتراكية والاشكال النضالية [illegible] وسياستها المطلوبة على الفصل العنصري ودعيا الى عمل مشترك من قبل جميع البلدان بغية انهاء الاحتلال العنصري على شعبي جنوب افريقيا وناميبيا من قبل نظام جنوب افريقيا واعربا ايضا عن قلقهما للتدخل الاميركي في السلفادور ●

واكد الجانبان عزمهما على مواصلة الدعم للحركة التي تنتهجها الجمهورية العراقية وجمهورية نيكاراغوا تلك السياسة التي تتمسك بالاستقلالية وبمبادىء حركة عدم الانحياز على طريق التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي واكد الجانبان تصميمهما وعزمهما على تعزيز دور وفاعلية حركة عدم الانحياز لاقامة نظام دولي جديد للعلاقات السياسية والاقتصادية بين دول وشعوب العالم ●

واتفق الجانبان على التعاون الكامل من اجل ضمان نجاح مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز السابع الذي سيعقد في بغداد عام ١٩٨٢ ●

الدعوة لاقامة نظام اقتصادي عالمي جديد

وقام الجانبان بتقييم الوضع الاقتصادي الدولي الخطير واكدا اعتقادهما التام بأن حل مشاكل البلدان النامية لا يمكن ان يتحقق من دون اجراء تغيير منتظم في هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية عن طريق اقامة نظام اقتصادي دولي جديد قائم على مبادىء المساواة والعدالة والمنافع المتبادلة ●

واكد الجانبان حق البلدان النامية في ممارسة سيادتها التامة والدائمة على مصادر ثرواتها الذاتية واكدا الحاجة على اهمية تضافر الجهود لتنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ودوراتها الاستثنائية الخاصة لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ●

وضمن ذلك السياق ثمن الجانب النيكاراغوي مبادرة العراق في تقديم مقترحه بانشاء صندوق طويل الامد لمساعدة البلدان النامية لمواجهة الآثار السلبية للتضخم المصدر من الدول المتقدمة الى البلدان النامية ●● تساهم فيه الدول الصناعية بصرف النظر عن نظمها الاقتصادية والسياسية بمعدل يتماثل مع التضخم السنوي المصدر من قبلها ●

وفي نفس الوقت تساهم البلدان المصدرة للنفط في الصندوق بموجب نفس الاسس [illegible] الجانبان الدول [illegible] القرار ودعم الصيغة [illegible] المقترح الى حيز التنفيذ [illegible] سريع ●

واعرب السيد وزير خارجية نيكاراغوا عن خالص تقديره وعميق شكره للاستقبال [illegible] وكرم الضيافة اللذين لقيهما والوفد المرافق له خلال مدة اقامته في العراق ●● ووجه دعوة [illegible] السيد وزير خارجية [illegible] العراقية لزيارة نيكاراغوا [illegible] وقت ملائم ●

بغداد ١٢ حزيران

بروتوكول للتعاون مع شباب الاردن

وقع السيد كريم [illegible] وزير الشباب مساء امس [illegible] بروتوكول للتعاون في [illegible] الشباب والرياضة بين [illegible] ووزارة الثقافة والشباب [illegible] الاردنية الهاشمية ●

واكد السيد كريم [illegible] ان الرغبة الصادقة و[illegible] العالي في تعاون كلا [illegible] المجال الرياضي عزز [illegible] والمسؤولية القومية [illegible] على هذا البروتوكول [illegible] تطوير علاقاتنا الرياضية [illegible] علمي للتعاون المشترك [illegible] الرياضي ●

[illegible] وزير الثقافة والشباب [illegible] الذي وقع البروتوكول [illegible] الاردني الشقيق [illegible] وتقديره لما شاهده [illegible] رياضية وتنظيم عال في مجال رعاية الشباب ●● وان [illegible] البروتوكول يأتي على طريق وحدة الايمان والهدف [illegible] بين قطرينا ●

الصحف والاتحادات والمنظمات العربية والعالمية تواصل شجبها واستنكارها للاعتداء [illegible]

اجماع دولي على اعتبار العدوان الصهيوني اعتداء استفزازيا وحشيا [illegible]

العواصم [illegible] واع ● الوكالات : لا تزال انباء العدوان [illegible] على المنشآت النووية العراقية تستحوذ باهتمام العديد [illegible] والاتحادات والمنظمات العربية والعالمية ●

[illegible] الولايات المتحدة من قطع [illegible] [illegible] الصهيوني وطالبوا قرار [illegible] الذي [illegible] المساعدات العسكرية والمالية عن الكيان الصهيوني ●

● الصحافة الكويتية

[illegible] ان [illegible] اميركا [illegible] اي قرار يصدر عن مجلس الامن باستخدام الفيتو [illegible] بشرعية الامم المتحدة [illegible] القوانين الدولية [illegible] العلاقات [illegible]

[illegible] العربية [illegible] ●

[illegible] التحدي لاميركا [illegible] الساحة [illegible] مسؤولية قومية [illegible] العرب ●

● الصحافة القطرية

[illegible] الصحف القطرية [illegible] للغارة [illegible] على المنشآت [illegible] ●

[illegible] ذكرت فيه ان الهجوم الصهيوني على المنشآت النووية العراقية لم [illegible] للعراق والعرب [illegible] وانما يشكل تحديا [illegible] ●

[illegible] ان يتصدى [illegible] يجب [illegible] ان هذا العمل [illegible] خطيرة [illegible] القضاء [illegible] ●

[illegible]) [illegible] ان هذا الكيان [illegible]

لا يحوي الا مجموعة من الارهابيين الذين [illegible] الارهاب واصبحوا يمارسونه بدون حياء وكل يوم في لبنان وفلسطين وغيرهما من ارض العروبة ●

اما جريدة الميثاق الوطني فقد نشرت مقالا افتتاحيا بعنوان دفاعا عن العراق قالت فيه ان بشاعة العدوان الصهيوني [illegible] في كونه يأتي في وقت [illegible] الشعب [illegible] ضد العدوان [illegible] ويناضل من اجل استرجاع اراضيه وحقوقه المغتصبة ●

واضافت ان [illegible] الصهيوني ادرك انه في تقدم العرب العلمي يكمن الخطر الحقيقي [illegible] ووجود [illegible] [illegible] القدرة [illegible] على الارض العربية [illegible] ●

وقالت ان الكيان الصهيوني يدرك جيدا ان العراق ملك لابناء الامة العربية وان امكاناته وخيراته هي في خدمتهم وان تقدمه في اي مجال هو انتصار لهم وتعزيز لقدراتهم ●

واشارت الى ان المنشآت النووية العراقية اصبحت تمثل رمزا للتقدم والتحرر [illegible] ويعتبرون العراق الذي انشأها بدالة وجهود ابنائه ان يعيد بناءها ويواصل مسيرته الى الامام ●

● الصحافة اليوغسلافية

وفي بلغراد تابعت الصحافة اليوغسلافية اليوم تعليقاتها العدوان الجوي الصهيوني على المنشآت النووية العراقية [illegible] ●

[illegible] صحيفة بروبا [illegible] اليوم مجلس الامن الدولي [illegible] عدم الاكتفاء بادانة [illegible] على عدوانهم بل العمل على ضمان عدم تكرار مثل هذه الاعتداءات وقطع دابرها مستقبلا ●

ووصفت الصحيفة الغارة الصهيونية بأنها خرق فاضح لمبادىء السيادة وميثاق الامم المتحدة والسلوك الدولي وقالت

ان [illegible] ●

● المنظمات المغربية

وعبرت المنظمات المهنية والجماهيرية المغربية عن شجبها واستنكارها الشديدين للعدوان الصهيوني [illegible] على المنشآت النووية العراقية ●

ووصفت في تصريحات لمراسل واع في الرباط هذا العمل بانه موجه ليس للعراق فحسب بل للأمة العربية جمعاء ولقدراتها العلمية ولنهوضها الحضاري المتنامي ●

وقال [illegible] ان [illegible] العراق [illegible] المجتمع الصهيوني [illegible] دوره القيادي الرائد الذي يلعبه على [illegible] العروبة سواء في مجال النضال [illegible] [illegible] الاقتصادي والعلمي [illegible] ●

واكد [illegible] الى جانب العراق [illegible] [illegible] في خدمة [illegible] التي يبنيها العراق بثقة واصرار ●

● كندا

وشهدت [illegible] (اوتاوا) [illegible] تظاهرة شارك فيها المئات من المواطنين العرب احتجاجا على العدوان الصهيوني [illegible] منشآتنا النووية في [illegible] الجاري ●

وذكرت وكالة الانباء [illegible] ان [illegible] تجمعوا امام مبنى السفارة الاميركية في اوتاوا بعد ان وصلوا اليها عبر الطريق الذي يربط قاعة البرلمان بمبنى السفارة وهم يرفعون شعارات تندد بالامبريالية والصهيونية [illegible] [illegible] الصهيوني ●

كما طالبت شعارات [illegible] الحكومة الكندية باصدار بيان رسمي يشجب فيه العدوان الصهيوني ●

● دوفرتو [illegible]

وفي مدينة [illegible] شوارع المدينة تظاهرة اخرى

[illegible] بالعدوان والنيل من [illegible] الصهيوني ●

[illegible] العربية [illegible] من [illegible] العربية هناك اضافة الى عدد كبير من المواطنين المتحدين [illegible] للتضامن العربية ●

● [illegible]

[illegible] اصدر تجمع استنكاري للسلطة الصهيونية الغادرة التي استهدفت المنشآت النووية العراقية حضره السيد عبدالرحمن [illegible] سفير العراق لدى [illegible] والجالية [illegible] العربية ●

[illegible] ان العدوان الصهيوني الغاشم على العراق [illegible] ●● وقال ان الثورة في العراق [illegible] [illegible] ان يقوم [illegible] العراق [illegible] العربية [illegible] على العراق [illegible] حياة هذه الامة ●

[illegible] القتال [illegible] والوطنية [illegible] العربية من اجل [illegible] العدو الصهيوني ●

واستنكر الامين [illegible] الاردن الاعتداء الصهيوني على المنشآت النووية في العراق ●

وقال الامين [illegible] مفتوح مع رؤساء البلديات في التل الاردني اليوم ان الاعتداء الصهيوني يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات التي يدأب العدو ضد امتنا العربية ●

واضاف ان المعركة مع العدو الصهيوني هي معركة حضارية مصيرية ولابد من ازالة التفوق التكنولوجي بغية تحقيق التقدم في مختلف المجالات لدحر العدو ●

واشار الامين [illegible] ان العدو يخطط الان لشق قناة تربط البحر المتوسط بالبحر الميت بهدف اقامة مفاعلين نوويين عليها اضافة الى المفاعلات الاخرى التي يمتلكها

●● وقال ان العدو اعتقد من التوقيع على التعهدات الدولية لمنعه من امتلاك القنابل النووية [illegible] ●

واصدر رؤساء البلديات بيانا استنكروا فيه العدوان الصهيوني ضد المنشآت الحيوية في القطر العراقي ●

وناشدوا الامة العربية الوقوف صفا واحدا ضد هذه المخاطر ●

● الطلبة العرب في النمسا

وطالبت منظمة الطلبة العرب في النمسا الامين العام للامم المتحدة بمعاقبة الكيان الصهيوني وطرده من عضوية الجمعية العامة بسبب عدوانه على المنشآت العراقية النووية السلمية ●

واكدت المنظمة في برقية بعثت بها الى [illegible] ان [illegible] ليس [illegible] للاعتداء الاخير على العراق والذي كشف بوضوح استهتار وانتهاك العدو الصهيوني لابسط الاعراف الدولية ●

وبعثت المنظمة في برقية الى [illegible] صدام حسين [illegible] [illegible] العراق [illegible] العربية [illegible] ●

واكدت ان العراق [illegible] على [illegible] [illegible] بناء القوة العربية وعلى اسس علمية قادرة على مواجهة التحدي الصهيوني وتحقيق النصر النهائي على جميع اعداء الامة ●

● منظمة الحزب في النمسا

[illegible] منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في النمسا ببرقية مماثلة الى السيد الرئيس صدام حسين بالعدوان الصهيوني الغاشم على منشآتنا النووية واكدت بأن ثمرات شعبنا في العراق والامة العربية ستزداد [illegible] [illegible] في النهضة الحضارية والتقدم وستتصدى للمخطط الصهيوني الهادف الى كسر الطموح العربي وتقويض معالم نهضتنا الحضارية التي باتت تباشيرها تلوح في عراق البعث عراق المستقبل ●

واشارت المنظمة الى ان العدوان الصهيوني الاخير على قطرنا يأتي

انسجاما مع [illegible] برفضه الاعتراف [illegible] العربية على حقوقها [illegible]

● الطلبة الاجانب في بلغاريا

واستنكر الطلبة العرب [illegible] الدارسين في بلغاريا [illegible] الصهيوني على [illegible] [illegible] لطلبة فلسطين [illegible] الجزائرية [illegible] لطلبة الاردن وشبيبة [illegible] الاستقلال المغربي [illegible] لطلبة العراق [illegible] اليونانيين والافغان [illegible] والالمانية [illegible] وزامبيا [illegible] وغينيا [illegible] عن شجبهم لهذا السلوك الذي يكشف الطبيعة [illegible] ورفع الطلبة العرب [illegible] برقية الى السيد [illegible] صدام حسين [illegible]

العدوان الصهيوني [illegible] النووية العراقية [illegible] عارضا على القانون [illegible]

السلم والتقدم [illegible] بشدة هذا السلوك [illegible] والذي يكشف الطبيعة [illegible] للتقدم للكيان الصهيوني [illegible] عن الامبرياليين [illegible] الشعوب لن تقبل [illegible] الكيان الصهيوني [illegible] ورائه ايقاف مسيرة [illegible] امام ●

● الجمعيات الاردنية

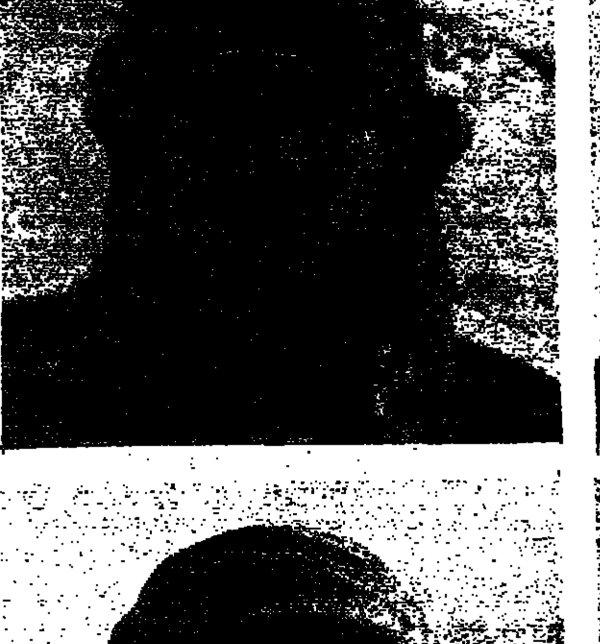
وفي عمان استنكرت [illegible] الخيرية الاردنية العدوان [illegible] على المنشآت النووية [illegible] الاحد الماضي ●

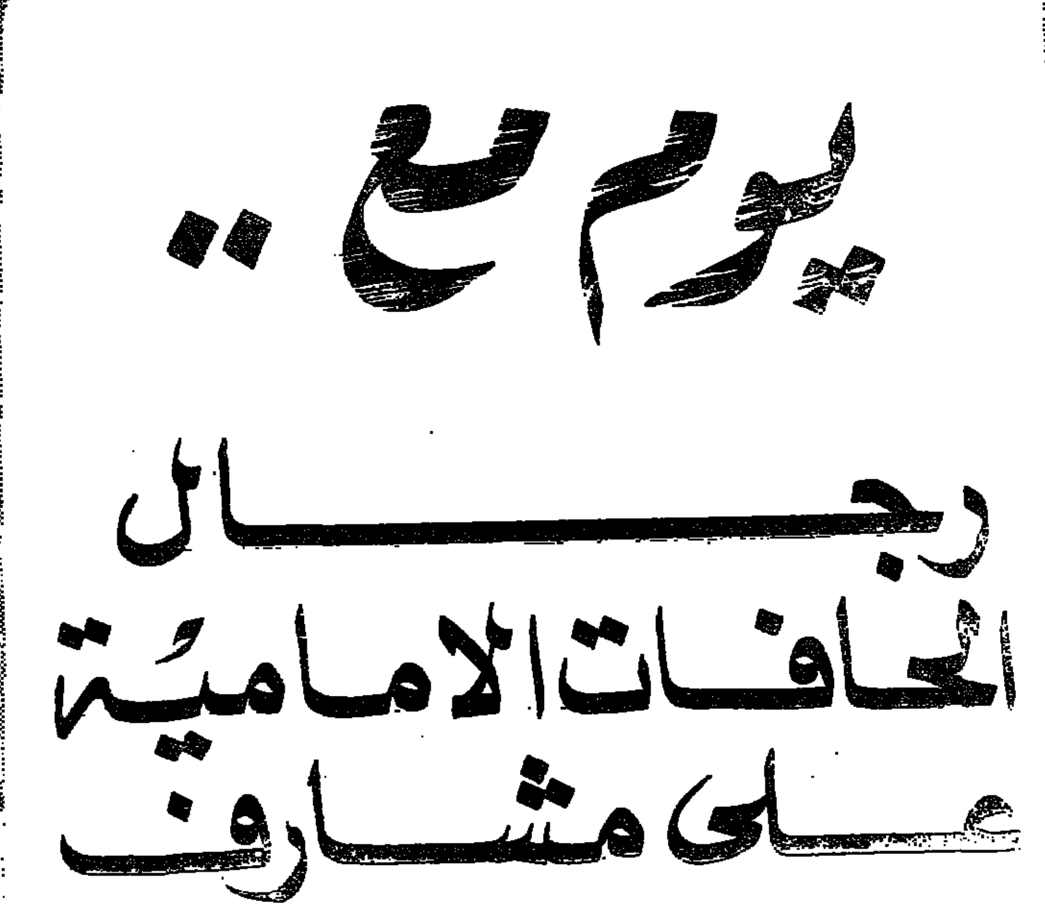
هكذا منبر الاصل



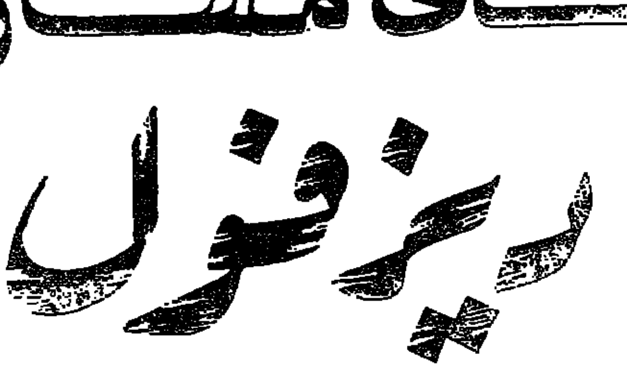






يوم مع .. رجال الحافات الامامية على مشارف ديزفول



حكايات النصر والاقدام كما يرويها ابطال معارك الشرف والكرامة .

مقاتل يقرر عقد قرانه تخليدا للنصر الذي حققه ورفاقه في احدى المعارك مع الفرس العنصريين .

شيئا من المواقع الساخنة .. وانها لمتعة لاتوصف عندما يصل المرء الى الاماكن التي تسمع فيها اصوات الفرس المذعورين وتشاهد بعينيك تحركات افراده المرتبكين .. بل انها لغاية السعادة عندما تدرك انك تقف الى جنب جندي عراقي يطلق من مدفعه الرشاش النار على تجمعات فارسية يراها تتحرك امام عينيه.

ترجلنا من السيارة ووجدنا احد المقاتلين في استقبالنا وكان حديثه الينا مفعما بالامل والثقة وبعد ان رحب بنا الترحيب الحار اصطحبنا في رحلة قصيرة اخرى الى حيث المواضع الاولى لقواتنا وكان يشير بيده الى مواضع العدو والى الاماكن التي دارت عليها رحى المعارك العنيفة وتكبد فيها العدو الخسائر الجسيمة .

وحين وصلنا الى رجال الحافات الامامية داخلنا شعور فياض بالحب لهؤلاء الاهل الاخوة والاحباب والاصدقاء الذين يدافعون بدمائهم عن شرف العراق كل العراق وكل الامة العربية .. لم نستطع ان نعبر عن مشاعرنا بالكلمات ولكننا كنا نحتضنهم ونقبلهم ونشم فيهم تراب العراق والارض العربية فما اطيب رائحته .

المقاتل محمد علي يقول ان معنويات مقاتلينا كما تراها عالية جدا وهم على تماس مباشر ويومي مع العدو ويوجهون له الضربات الماحقة والمستمرة .. وقد برهن رجالنا في هذه المواضع على قدرة قتالية فائقة ، وكشفوا عن روح تعرضية كبيرة اذهلت العدو وجعلته يتراجع وينكسر في جميع المعارك .

معركة الشهيد علي

واشار المقاتل بشير جاسم الى البطولات الفذة التي سطرها مقاتلو هذا التشكيل فقال .. لقد خضنا عدة معارك عنيفة مع التجمعات الفارسية التي حاولت التقرب من مواضعنا ومن اهم المعارك معركة « الشهيد علي » تلك المعركة التي استمرت خمسة ايام تكبد العدو فيها خسائر جسيمة حيث قاتلناه بمختلف الاسلحة ومنها السلاح الابيض والقنابل اليدوية .. لقد اطلقنا على العملية اسم الشهيد البطل علي لكونه اثبت في هذه المعركة شجاعة نادرة فقد تمكن ان يوقف قوة فارسية مع مجموعته واستطاع ان يقتل لوحده اكثر من (٤٥) فارسيا .. حيث استخدم مدفعه الرشاش وكان يطلق رصاصه الكثيف اتجاه التجمعات التي تحاول التقرب من الراقم الذي تسيطر عليه قواتنا لقد منعهم من الصعود واسقط منهم العديدين .. حتى استشهد هذا المقاتل الشهم بعد ان ترك في موضعه كدسا كبيرا من اغلفة الرصاص .. استشهد هذا البطل وهو يحتضن مدفعه الرشاش حتى اللحظة الاخيرة .

واضاف المقاتل بشير .. ان ابطالنا يقاتلون العدو الفارسي بنفس الروحية النضالية للشهيد البطل علي وهذا هو السر الذي يكمن وراء انتصاراتنا على العدو الفارسي المندحر .

سنواصل القتال بنفس الاقتدار

في موضع اخر نواصل الحديث مع المقاتلين طعمة ، كريم ، حسين ، زينل ، صبري ، عبدالرزاق ، جمال ، حيث اكدوا ان معنوياتهم في ازدياد مضطرد وانهم سيواصلون القتال وبنفس الاقتدار وحتى يعترف العدو بكامل حقوقنا المشروعة .

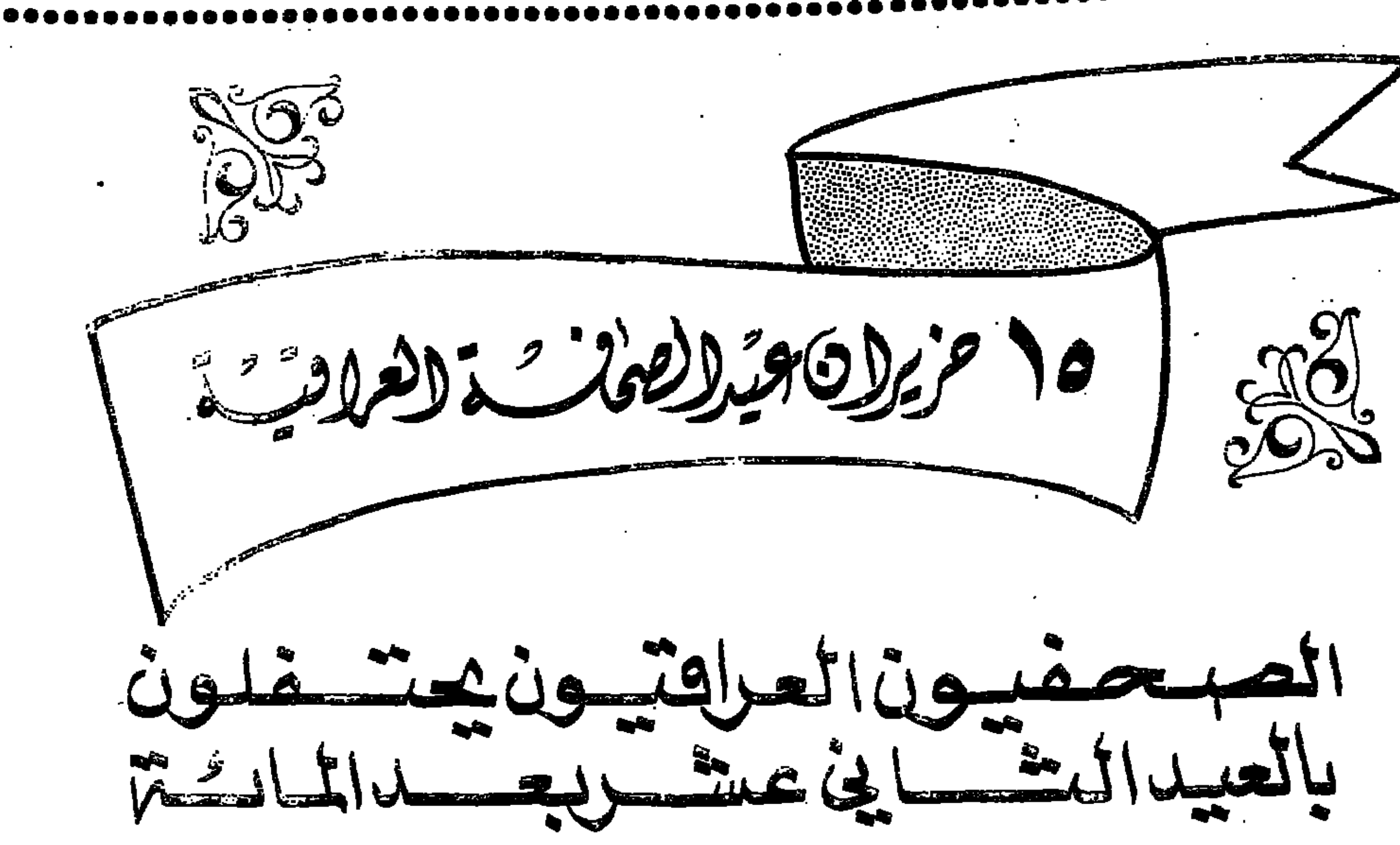
واشار المقاتلون « ماتي ، فاضل ، عباس ، ياس ، علي » الى انهم شاركوا بعدة معارك وقد زادتهم هذه المعارك خبرة في ضرب العدو وتلقينه الدروس القاسية .

زفاف منتصر

محدثنا الاخير كان المقاتل مهند ممدوح وهو من المقاتلين الذين حصلوا على تكريم القيادة بمنحهم القدم وقد ساهم هذا المقاتل بمجموعة من المعارك .. يقول مهند ان غبطتنا تكبر عقب كل معركة ينهزم العدو فيها .. وذات مرة وحين زج العدو بفلوله لتجاه مواضعنا وخضنا معه معركة شديدة دحرناه فيها ، فكرت بتخليد هذه المأثرة واقرانها بحدث سعيد فوجدت ان احسن عمل اقوم به هو ان اعقد قراني تعبيرا عن الفرح والسعادة والتفاؤل بالنصر .



مشارف ديزفول
هاشم حسن
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم



الصحفيون العراقيون يحتفلون بالعيد الثاني عشر بعد المائة

هكذا يترجمون على ارض الواقع شعار "القلم والبندقية فوهة واحدة"



الشهيد قاسم حسن



يحتفل الصحفيون العراقيون هذه المرة بالعيد الثاني عشر بعد المائة للصحافة العراقية وهم ينقلون باحرفهم انتصارات القادسية من ارض المعركة التي تعيش في ضمير الشعب ووجدانه ، وهم بذلك يساهمون بفعل الذود عن الوطن والدفاع عن كرامة الامة وشرفها وحدودها لان (القلم والبندقية فوهة واحدة) .

ولعل ابرز ما حققه الصحفي العراقي في هذا العام رفقته المشهودة في تغطية انباء معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي بالكلمة والصورة من خلال دوره في نقل الحقائق الناصعة عن انتصارات جند صدام حسين حيث اصبحت تجربته في هذا الميدان من التجارب الاولى في الوطن العربي ودول العالم الثالث .

وفي هذه اللقاءات يتحدث لنا زملاء تركوا مكاتبهم الصحفية وراحوا باندفاع عال يرافقون مقاتلينا الابطال في مختلف قواطع عملياتهم وينقلون منها صورا رائعة للبسالة والتحدي لفلول الفرس المهزومة .

كلمة وفاء للشهيد قاسم حسن

في عيدنا .. عيد الصحافة العراقية .. نذكر بفخر واعتزاز زميلنا الشهيد قاسم حسن احد محرري « الثورة » الذي سقط على ارض المعركة في قاطع الخفاجية ، فروى ارضها بدمه الطاهر وهو يساهم في شرف نقل انتصارات قادسية صدام بصدق وامانة ودأب دائم .

لقد قدم « ابو ثائر » اعز ما يملك من اجل ايصال الحقيقة الساطعة للجميع .. كان الفخر يملؤه وهو يكتب تحقيقاته ويبث تقاريره من الجبهة .. لقد كان مثالا للصحفي الذي لا يعرف التعب .. ولا يشعر براحة البال الا عندما يكون بين اولئك الرجال الصناديد الذين يصنعون النصر ويدافعون عن الحق .

منا لقاسم الشهيد .. كلمة وفاء .. وباقة ورد عطرة .. وانه حي بيننا ابدا .

نستظل افياء الجبهة

يقول الزميل عبدالرحمن علي مونس : يحتفل زملائي الصحفيون هذا العام بعيدهم المجيد ونحن نستظل افياء الجبهة التي صارت بيتنا الكبير ، فيها يرافقنا الوطن ومنها نسجل بطولات مقاتلينا لانها مادة كتابتنا .. ومع الايام التي هي بطولات فوق بطولات تطلع ولا تغيب صار لنا مع ركب الشجعان من يمثلنا في درب الشهادة من المراسلين الحربيين .. كأنه اراد ان يستعيض مختارا عن جميع الاعلاميين مع ان الشهادة مجد وواجب في الاعناق يعرف به الصحفيون ويقبلون يوميا على ادائه علهم ينالون شيئا من عبيره وقدسيته التي يؤطرها حب الوطن .

وعلى درب الشهادة صار الزميل قاسم حسن (ابو ثائر) سفيرنا الدائم لدى الجبهة والمهمة التي قضى من اجلها حافزا يدفعنا لتحقيق بعض احلامه التي ظلت تراوده وهو بيننا وهو في الجبهة ، وكان الوفاء عظيما من الجميع لقادسية صدام المجيدة ولارواح الشهداء ، فاستمر العطاء متدفقا دون توقف مع توالي الانتصارات ، وتوالت مواكب الزاحفين والمتطوعين حداة ذلك الركب ومسهم من غبارد الكثير الكثير الذي به يتشرفون لانه اول اشواط المنازلة وعنفوان عصب الرجال .

ولن انسى صور الفداء واحاسيس الوفاء وحنين في ساحة الوغى .. فمرة انت مرغم على ان تذرف دمعة فرح ، واخرى مدعو لان تحس بالفخر امام تلك الارادات الصلبة التي تأتي بافعال بالغة القوة وارق من غصن الوردة واهيف .

وفي سربين زهاب تعقبت الشباب في كيلان غرب سمعت الكثير وانا العائد من ديزفول حزينا بمناقب صولات الرجال .. وبدأت في المحمرة من الحرب فتيقنت بكل جوارحي ان الوطن اكبر من ان يحدد بالكيلومترات او نتحدث عن تضاريسه فنقول تلك الاهوار وهذه جبال اذ ان حبة التراب تظل هي المعنى الاسمى مجدا وشموخا والوطن يكبر كلما امتد بك البصر الى الامام .

فرصة ثمينة

ويقول الزميل محمد ياسين : كصحفيين امضينا احلى الايام واسعدها مع جند القادسية الثانية وهم يسطرون الملاحم البطولية الرائعة ضد العدو المجوسي .. فلقد سجلت اقلامنا عن كثب وقفة الصناديد وشجاعتهم واقتدارهم في حسم المعارك القومية التي يخوضونها لصالح الامة والعراق .

وكانت المعركة العادلة فرصة ثمينة لحملة القلم لان يجسدوا مقولة (القلم والبندقية فوهة واحدة) حيث قاتلت الكلمة الشجاعة مع رصاصة النصر وفعلت فعلها .. وامتزجت دماء مقاتلينا الابرار بدماء صحفيينا الشهداء اروع امتزاج لتروي ترابنا الطاهر ولترسم افاقا جديدة لمسيرة الامة مكللة بالمجد والكرامة .

ملحمة بطولية

اما الزميل هادي حسين فيقول ان قادسية صدام كانت ملحمة بطولية فذة ستذكرها الاجيال بفخر واعتزاز لما اثبته جند القائد صدام حسين من بطولة وشجاعة واقدام فريد تلاحمت خلالها بندقية المقاتل وقلم الصحفي وعدسة المصور . فكان لنا نحن الصحفيين شرف الاسهام في المعركة من خلال البعثات الاعلامية التي اوفدت لتغطية انباء انتصاراتنا على العدو الفارسي ، وبذلك فان استشهاد الزميل قاسم حسن هو وسام نعلقه على صدورنا ونفتخر به لانه يشيد بحق على المعارك البطولية التي خاضها صناديد القرن العشرين دفاعا عن كرامة الامة وحقوقها المشروعة .

ويضيف الزميل هادي ان مشاهداتي لبطولات مقاتلينا الشجعان في ديزفول والشوش والخفاجية قد حفرت لها في ذاكرتي مكانا خاصا ستظل تلازمني وعرفت من خلالها ان حقا وراءه مثل هؤلاء الصناديد لن يضيع وهكذا سيكون مصير القدس الحبيبة ونابلس وجنين وقد سبقها لذلك زين القوس وسيف سعد وشط العرب .

[illegible]

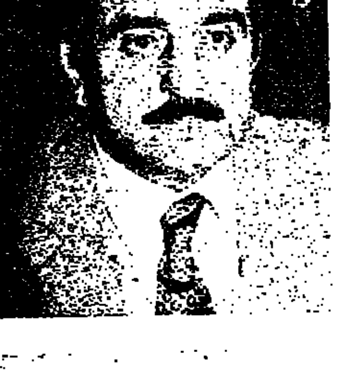
[illegible]

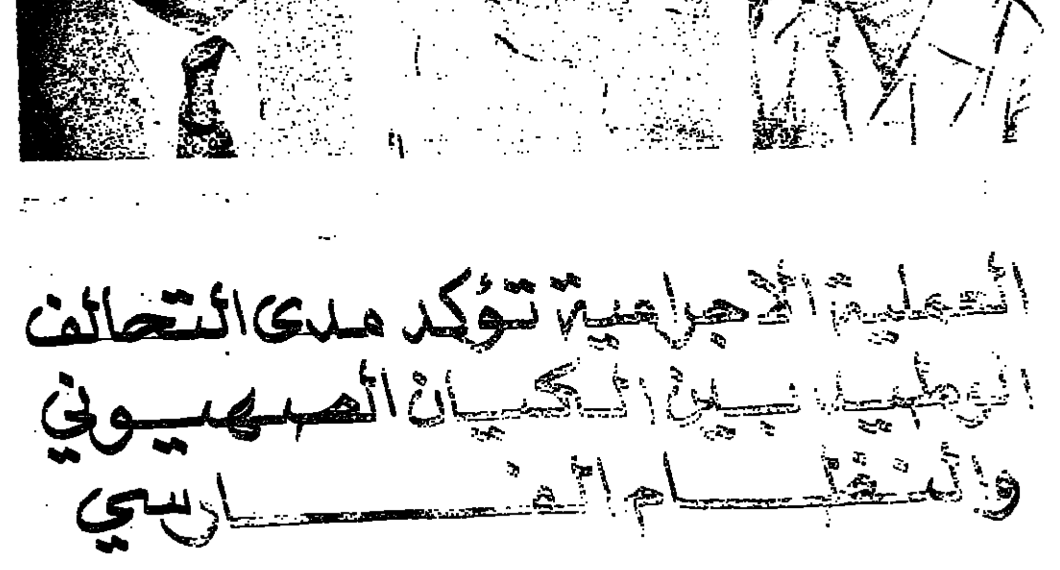
علي عودة

في احاديث «للثورة»

أعضاء المجلس الوطني يشجبون العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية



العملية الاجرامية تؤكد مدى التحالف الوطيد بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي





العدوان الشائن يؤكد خوف الصهاينة من العراق وثورته

[illegible] الامبريالية [illegible] الصهيونية العنصرية بعد ان اصبح ذا ثقل سياسي واقتصادي وعسكري وبعد أن نجح في ارساء مكانة دولية مرموقة مشهود له بها [illegible] جميع [illegible] والعدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية هو جزء من مخطط واسع وحلقة من حلقاته لعرقلة العراق عن امتلاك ناصية العلم والتطور التكنولوجي ، واضعاف قدراته وطاقاته من ان يأخذ دوره الريادي في المعركة القومية الفاصلة لتحرير فلسطين من براثن الغدر الصهيوني واعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني لتقرير مصيره بنفسه ، بعد ان حطمت الانتصارات الساحقة لجحافلنا المنتصرة على العدو الفارسي العنصري كل تصورات الخبراء العسكريين الاميركيين والصهاينة الفاشستيين الذين اصبحوا يحسبون الف حساب للعراق الجديد في ظل قيادتنا التاريخية وعلى راسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وبعد مضي اكثر من تسعة اشهر على معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام مع العدو الفارسي العنصري ، تكشف الاحداث عمق الترابط المصلحي العميق بين الكيان الصهيوني والعدو الفارسي في تضييق الخناق على الامة العربية لابقائها اسيرة الجهل والتخلف والتجزئة مما يسهل على اعدائها فرصة النيل من سيادتها وكرامتها ويحقق بالتالي وقوع بعض النظم في الوطن العربي في شباك التبعية السياسية والاقتصادية ، والاستحواذ على خيراتها والتحكم في ادارة سياساتها الداخلية والخارجية والتي تؤدي بالمحصلة الى بعثرة الجهود العربية وتذويبها فيبقى الوطن العربي وثرواته نهبا للاستعماريين والطامعين .

ان العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية يؤكد من جديد ان الكيان الصهيوني يخشى الموقع المتميز لعراق الثورة ودوره في الصراع العربي ـ الصهيوني ، واصالة الثورة ونهجها الجذري لتحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة وتطور شكل الوطن العربي الكبير ، مما اثار مخيلة الكيان الصهيوني المسخ واوهب عناصر القتل والغدر والاجرام فيه .

وهكذا قال العدوان الصهيوني قد قوبل باستنكار وشجب كبيرين من قبل كل الاوساط العربية والدولية باعتباره عملا يؤكد ايغال الصهاينة في جرائم العدواني السافر وطبيعتهم العنصرية .

وقد شجب المجلس الوطني في القطر العراقي بشدة اساليب القرصنة الصهيونية واعتبرها بادرة خطيرة تهدد امن وسلامة العالم برمته ، وفي احاديثهم عبر اعضاء المجلس عن سخطهم واستنكارهم للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية في القطر مؤكدين استمرار العراق على مواصلة السعي الحثيث للحصول على التكنولوجيا في مجال الذرة لاستخدامها للاغراض السلمية ، كون العراق من الدول المصادقة على اتفاقية الاستخدام السلمي للطاقة النووية .. فماذا يقولون ؟

جذور التحالف بين الصهاينة والفرس

السيد خالد طبرة يقول ان العدوان الصهيوني الغاشم على المنشآت النووية في قطرنا يعبر وبوضوح عن مدى التحالف الوطيد بين الصهيونية والنظام الفارسي العميل ، حيث ترجع جذور هذا التحالف الى عهد الشاه المقبور ، وقد اخذت مظاهره بالانكشاف والوضوح خلال معركتنا العادلة التي يخوضها جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي البغيض على الجناح الشرقي للامة العربية ، حيث اخذ العنصريون الفرس بالتمسك بمواقفهم المتعنتة واصرارهم على مواصلة العدوان على قطرنا المناضل رغم كل الدعوات السلمية التي وجهها العراق ومن موقع القوة والانتصار الحاسم ، لوقف اطلاق النار وحقن الدماء والاحتكام الى المواثيق والاعراف الدولية التي توضح حقوق العراق المشروعة في مياهه وارضه .

ان الكيان الصهيوني بعدوانه الغادر على المنشآت النووية العراقية الذي يعتبر خرقا لكل الاتفاقات والقوانين الدولية ، انما يعبر عن عقلية واضحة وهي ان هذا الكيان يشعر بتناقص [illegible] في العراق على وجوده اللامشروع فوق التراب الفلسطيني ، مما جعله يعد العدة لاضعاف العراق الذي اصبح ذا تاثير على قلب موازين القوى لصالح حركة التحرر العربية وتصديه لكل المشاريع الاستسلامية والتصفوية المطروحة وافشالها بكل ما يمتلك قطرنا من مكانة دولية مرموقة ومن قوة عسكرية واقتصاد متين .. وليعلم كل الامبرياليين والصهاينة انهم مهما حاولوا لاعاقة العراق في الحصول على التكنولوجيا النووية فانهم لن يحصدوا سوى الخيبة والخسران .

عمل اجرامي

ويتحدث السيد فلاح مطر عن ابعاد العدوان الصهيوني على العراق فيقول ان هذا العمل الاجرامي الذي اقدم عليه الكيان الصهيوني المسخ بضرب المنشآت النووية انما يعبر عن الاطماع التوسعية لهذا الكيان العنصري ووقوفه بوجه اي تقدم علمي وتقني للاقطار العربية . ومحاولاته لزرع بذور التفرقة بين ابناء الشعب العربي لفتح الطريق امام الهيمنة الاستعمارية الاميركية للسيطرة على ثروات الامة واستغلالها بالشكل الذي يدر الارباح على الشركات الاحتكارية ويحرم الجماهير الكادحة من حرية العيش في حياة سعيدة هانئة .

لقد كشف العدو الصهيوني عن حقيقته العنصرية المقيتة وتحالفاته السافرة مع العدو الفارسي من خلال الدعم المادي والعسكري لازلام وشياطين قم وطهران الذين يلتقي واياهم في خدمة المصالح الاميركية في المنطقة العربية وتنفيذ المخططات والمؤامرات ضد الامة العربية ، وذلك من خلال العدوان القذر على المنشآت النووية العراقية والتي بناها العراق للاغراض السلمية .. الا أن الرعب الذي أصاب اعداء الامة العربية نتيجة الخطوات التنموية السريعة والبناء الستراتيجي الذي انتهجته قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين ، زاد من مخاوف العدو الصهيوني من الخطر الاتي من العراق ، وهذه هي الحقيقة التي ادركها الصهاينة والتي جعلتهم يتحينون الفرص للنيل من صلابة عراقنا الابي الشامخ الذي يعتبر رأس النفيضة للامة العربية المجيدة . .

عدوان شائن

اما السيدة بلقيس عبدالله المعيوف فتقول .. ليس غريبا ان يتعرض قطرنا المناضل للعدوان بعد ان اصبح يد الامة العربية الضاربة وخصوصا بعد انتصاره الساحق على الفرس المجوس في معركة قادسية صدام رغم ان العدو الفارسي يفوق العراق عددا وعدة لما يمتلكه من اسلحة متطورة هي خلاصة ما انتجته العقلية الحربية الاميركية . ورغم الدعم والاسناد الذي يقدمه الكيان الصهيوني وبعض الانظمة العربية والاجنبية في محاولة منها لابقاء هذا النظام العفن على دست الحكم تنفيذا للمخططات الاستعمارية وحفاظا على المصالح الامبريالية . الا ان صمود وبسالة جحافلنا المنتصرة افشل كل مخططاتهم وتصوراتهم وسفه احلامهم المريضة .

واليوم يوغل العدو الصهيوني في اعماله الاجرامية وتحالفه المشبوه مع نظام الجهلة الفرس بعدوانه الشائن على المنشآت النووية العراقية التي بناها العراق للاغراض السلمية وتعهد بعدم استخدامها للاغراض الحربية من خلال توقيعه على الاتفاقية الدولية بهذا الخصوص .. بعكس ما كشفت عنه النوايا الصهيونية الخبيثة في هذا المجال وذلك من خلال عدم توقيعها على الاتفاقية الدولية مما يؤكد النهج العدواني للكيان الصهيوني وطبيعته العنصرية واطماعه التوسعية على حساب الامة العربية .. ونحن اذ نستنكر وبشدة هذا العمل الاجرامي القذر لنؤكد ما قاله قائدنا المناضل صدام حسين من ان العراق سيحصل على المفاعلات النووية رغم كل الاساليب التي تنتهجها الامبريالية والصهيونية لعرقلة حق العراق في هذا المجال .

لماذا العراق ؟

ويشارك الشيخ عبدالوهاب الشماع في الحديث ويقول .. لقد اكد العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية للعالم اجمع التحالف القائم بين الصهيونية والنظام الفارسي العنصري، حيث كان هذا العمل الاجرامي دليلا قاطعا على حقد الصهيونية الدفين ضد العراق [illegible] ذلك لان الكيان الصهيوني يعلم علم اليقين ان [illegible] التوحيد الذي باستطاعته القيام بتحرير فلسطين من براثن الصهيونية الباغية .

وقد جاء استنكار العالم لهذه العملية دليلا اخر على ان الصهيونية في تصرفها هذا ، انما كانت تستهدف العراق بالذات لانه يسير بخطا ثابتة نحو التقدم العلمي ونحو النهضة المعاصرة .. واننا كأمة عربية لها أصالتها ومبادئها لابد لنا من الرد على هذا العدوان بالطرق التي نختارها ونعتقدها صحيحة ومحققة لاهدافنا في التحرر من الصهيونية والاستعمار .

واضاف الشيخ عبدالوهاب الشماع يقول .. ان شعب العراق وثورته بقيادة رئيسنا المجاهد صدام حسين يعلن استنكاره واستهجانه لهذه العملية الغادرة التي قام بها الكيان الصهيوني .. واننا لعلى موعد في ارض الاسراء والمعراج حيث نرفع هناك ان شاءالله علم الدولة الفلسطينية العربية رغم كل التحديات الاستعمارية والصهيونية وهذا سيتم بعون الله بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين وجيشه الباسل وشعبه المتماسك .

تحالفات مفضوحة

وتحدث السيد محمد أمين محمد احمد عن العدوان الصهيوني على المنشآت النووية في القطر وابعاده حيث قال ان هذا العدوان السافر على منشآتنا النووية في الوقت الذي يخوض فيه جيشنا الباسل وشعبنا العظيم معركته المقدسة ضد العدو الفارسي البغيض ، يؤكد للعرب وللدول الاسلامية وللعالم اجمع على نهج العراق التحرري الاستقلالي التقدمي ، وان التحالفات المفضوحة بين الكيان الصهيوني والنظام الفارسي المتغطرس لا تزيدنا الا اصرارا على نيل حقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا مهما طال أمد الحرب ومهما غلت التضحيات حتى يركع عدونا المغتصب صاغرا لمطاليبنا العادلة ويعترف بسيادتنا الوطنية الكاملة في الارض والمياه .

ان النهضة الشاملة وفي شتى المجالات الزراعية والصناعية والعمرانية والتربوية والخطوات السريعة التي قطعها العراق في مجالات التنمية والمكانة المرموقة التي يحتلها في الهيئات والمحافل الدولية وثقله السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة اقض مضاجع العدو الصهيوني ودفع بحلفائه حكام طهران الى شن عدوانهم على العراق في الرابع من ايلول الماضي .

حقد دفين

ويقول السيد جابر شحام عبد ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية جاء تعبيرا عن الحقد الدفين الذي يكنه الصهاينة لشعبنا وثورتنا واهدافها وسعيها المتواصل لردم الفجوة العلمية والتقنية بين الامة العربية والكيان الصهيوني الذي يحاول توسيع هذه الفجوة بكل الوسائل المتاحة له ، وخاصة مع العراق كبلد متميز بقيادته التاريخية الفذة ونهجه العلمي للارتقاء بالمجتمع العراقي الى مصاف المجتمعات المتقدمة صناعيا وحضاريا .

واننا ومن هذا المكان نستنكر وبشدة العدوان الصهيوني القذر وندعو الشعب العربي الى التكاتف والوحدة لان الخطر الصهيوني لايستهدف العراق وحده وانما يستهدف الامة العربية برمتها وذلك لطبيعة هذا الكيان التوسعية العنصرية ، وان يترجم الملوك والرؤساء العرب اداناتهم وشجبهم للعدوان الغادر الى فعل ملموس يضع حدا لتصرفات وسلوكية الصهاينة الذين جاءوا من شتى بقاع الارض ليستوطنوا ارضنا العربية فلسطين .

دعم للعدو الفارسي

وتتحدث السيدة هاندان احمد محيي الدين عن هذا العدوان الغادر وتقول ان العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية جاء دعما للعدو الفارسي العنصري الذي خسر المعركة التي راهنت عليها الاوساط الاستعمارية والصهيونية في محاولاتها لالهاء العراق عن دوره القومي في معركة الامة العربية الفاصلة من اجل تحرير فلسطين ولعرقلة الخطط التنموية الشاملة التي يشهدها القطر في كافة المجالات وذلك من خلال مد نظام الفرس المعتدين بمختلف اشكال الدعم والمساندة واقناعه باطالة امد الحرب التي لم يجن العدو الفارسي منها غير الدمار والهزيمة والخذلان .

ان العدوان الصهيوني هو عمل اجرامي ومحاولة يائسة صورتها عقلية الصهاينة على انها ستثبط عزيمة العراقيين وتنال من اصرارهم وارادتهم الصلبة واندفاعهم اللامحدود للذود عن كرامة الوطن وشرفه وعزته لكن الواقع هو عكس ما صورته تلك العقليات المريضة فلن يزيد هذا العدوان شعبنا وقيادتنا التاريخية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين الا اصرارا وعزيمة حتى يعترف عدونا بحقوقنا المشروعة في سيادتنا على ارضنا ومياهنا .

خرق للقانون الدولي

اما السيد سيروان الجاف فيقول ان العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية ليس غريبا علينا بعد ان اصبح عراق الثورة قلعة للتحرر واملا للامة العربية في تحقيق قدراتها وامكانياتها لتحتل مكانتها بين امم العالم وتصبح لها الكلمة الحرة المستقلة ، وقد ادركت الصهيونية والقوى الرجعية هذا المغزى والموقف المبدئي لثورتنا واخذت تحيك مؤامراتها لعرقلة مسيرة التقدم في قطرنا ومنع العراق من تحقيق نهضته في مجالات العلم والتنمية والاقتصاد ، وادركت الصهيونية أيضا أن وراء تحقيق العراق لاهدافه يكمن الخطر على وجودها وكيانها فراحت تدعم النظام الفارسي بشتى الوسائل من اجل اشغال العراق واضعاف جيشه واقتصاده من خلال حرب الاستنزاف طويلة الامد .

ان العدوان الغاشم ضد منشآتنا النووية هو خرق للقانون الدولي والاعراف والمواثيق الدولية .. حيث ان هذا العدوان لم يكن ضد العراق فحسب ، بل هو ضد الوجود العربي ، ومن هنا تقع على الملوك والرؤساء والامراء العرب مسؤولية التحرك السريع والعمل الجاد للتصدي لهذا الخطر ومحاربته بشتى الوسائل الممكنة .

نستنكر العدوان الغادر

ويتحدث السيد حسين حمد الدرويش عن ابعاد هذا العدوان ويقول ليس غريبا ان يستهدف العراق من قبل اعداء الامة العربية بعد ان تجاوزت الثورة الحدود المسموح بها وتصديها الحازم ومنذ ولادتها للاحتكارات الامبريالية وانتزاع حقوق الشعب من براثنها وازاء هذه المواقف المبدئية للثورة لم يقف الامبرياليون والصهاينة ومن يساندهم من الذين ضربت مصالحهم موقف المتفرج ، وانما راحوا يدبرون المؤامرات للايقاع بثورتنا العملاقة التي خرجت في كل معاركها اصلب عودا واكثر قوة وشكيمة ، مما دفعهم الى اقناع اتباع الشاه حكام طهران الجدد لشن عدوان غادر على العراق بهدف اضعاف الثورة ... واننا وبهذه المناسبة نستنكر العدوان الصهيوني السافر ونعاهد قيادتنا على ان نجعل من تحرير اراضينا المغتصبة طريقا لتحرير فلسطين .

ويقول السيد ناجي عزة الجاف ان العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية هو دليل اخر على التحالف الوثيق بين هذا الكيان والعدو الفارسي للنيل من قطرنا الذي بدأ يهدد الركائز الاستعمارية في المنطقة وفي مقدمتها الكيان الصهيوني .. واننا في الوقت الذي نستنكر وبشدة الاعتداء على قطرنا ، كلنا ثقة بأن قيادتنا التاريخية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين لن تسكت على ضيم وسيأتي ذلك اليوم الذي نستأصل فيه هذه البؤرة التي زرعها الاستعمار في قلب وطننا العربي الكبير .

وفي ختام احاديث اعضاء المجلس الوطني استنكر السيد عناد معجل نجرس ـ عضو المجلس الوطني ـ العدوان الصهيوني القذر على المنشآت النووية العراقية والذي يكشف فيه هذا الكيان الهزيل عن عمق الترابط بينه وبين نظام الجهلة الفرس العنصريين ، ولكن مهما عمل اعداء الامة العربية فان ارادة العراق قيادة وشعبا تبقى اصلب من نواياهم الشريرة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

عباس مهدي المديني
تصوير : عبدالمحسن خشرف

تهنئات

في برقيات الى السيد الرئيس صدام حسين ـ بقية

علينا ·

اخوكـم
المقدم محمد خونه ولد هيدالة
رئيس الدولة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في جمهورية موريتانيا الاسلامية

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد ديديه راتسيراكا رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية ادان فيها العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد
الى اخي والاخ العزيز جدا صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ·

لقد اذهلني خبر قصف المنشآت النووية العراقية من جانب القوات الصهيونية (الاسرائيلية) وذلك في نفس الوقت الذي كان يقوم فيه الاخ طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية بزيارته لجمهورية مدغشقر الديمقراطية تلك الزيارة التي اكد في نهايتها البيان المشترك الذي صدر على موقف جمهورية مدغشقر الديمقراطية فيما يتعلق بالوضع السائد في المنطقة العربية ·

تدين جمهورية مدغشقر الديمقراطية بصورة خاصة العدوان المدبر ضد الشعب العربي بصورة عامة وضد الشعب العربي في فلسطين بصورة خاصة كما سبق ان ادانت وتدين اتفاقات كامب ديفيد والقرار الصهيوني بضم القدس واستمرار الكيان الصهيوني في اعماله العدوانية ضد جنوب لبنان ·

ان عدوان الكيان الصهيوني الجديد يشكل مرحلة جديدة خطرة في التصاعد الصهيوني مما يمكن ان يؤدي الى التهاب المنطقة العربية تهديد السلم العالمي

باسم شعب مدغشقر وحكومته الثورية ادين بشدة هذا العدوان الصهيوني (الاسرائيلي) ضد الجمهورية العراقية تضامنا معها وفي سبيل تحقيق السلام ·
مع فائق التقدير الاخوي ·
ديديه راتسيراكا
رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية

كما تلقى السيد الرئيس برقية من السيد فوربيس بورن هام رئيس جمهورية غوايانا استنكر فيها العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية ··
وفيما يلي نص البرقية ·
ان حكومة وشعب جمهورية غوايانا يشاركونني في ادانة العدوان الجوي « الاسرائيلي » الصارخ الذي وقع على المنشآت النووية العراقية ·· ومن الواجب على كل الشعوب المحبة للسلام ان تنظر نظرة غاضبة الى هذا الغرور المهين الذي يتسم بالتبجح مع استعراض القوة المادية من قبل « اسرائيل » وفي هذا الصدد ان هذا المسلك العدواني يعد بمثابة تهديد واضح للسلام والامن الدوليين كما يعد انتهاكا وقحا لسيادة وسلامة اراضي الجمهورية العراقية حيث قامت بذلك الحكومة العنصرية الصهيونية ·

وتجدر الاشارة الى ان سلوك (اسرائيل) هذا يتشابه وسلوك جنوب افريقيا ازاء الدول المجاورة لها لهذا يجب على المجتمع الدولي ان يرد فورا على هذا العدوان « الاسرائيلي » مع ادانة (اسرائيل) وردعها حتى لا تلجأ الى مثل هذا العمل فيما بعد ·

ونؤكد انه يجب ان لا يسمح بتكرار مثل هذا السلوك « الاسرائيلي » هذا السلوك غير المسؤول حتى لا يصبح سابقة في منطقة الشرق الاوسط او افريقيا أو في اي مكان آخر في العالم ·

واننا نؤيد بقوة دعوتكم لعقد اجتماع مجلس الامن الدولي للنظر بفاعلية في هذا العمل العدواني غير المسؤول وختاما تقبلوا اسمى ايات التقدير والاخوة ·

فوربيس بورن هام
رئيس جمهورية غوايانا

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال هذا نصها ·

صاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد
لقد اصبنا بالذهول حكومة وشعبا وانا شخصيا عندما علمنا بهجوم القوات الجوية والاسرائيلية الموجه ضد مشروع تموز العراقي ·· ان هذا العمل يشكل خرقا مباشرا للقانون الدولي والعادات التي تحكم العلاقات بين الدول ·

ان الحكومة السنغالية التي تدين من غير تحفظ مثل هذا التصرف تود ان تؤكد من جديد على تضامنها المستمر معكم ومع شعب وحكومة العراق وذلك في نضالكم في سبيل دعم استقلال بلدكم وضمان تنميته في ظل السلام والوحدة ·· ان تصرف اسرائيل ليضر ضررا بالغا بالجهود المبذولة سنة بعد سنة من جانب منظمة الامم المتحدة ·· حركة عدم الانحياز ·· جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ولكي يستطيع الشعب الفلسطيني اخيرا ان يتمتع بحقوقه الثابتة في استرجاع ارضه الفلسطينية واقامة دولة ذات سيادة مستقلة على هذه الارض ·· ارجو منكم يا سيادة الرئيس ان تتفضلوا بقبول فائق تقديري وحبي ·
عبدو ضيوف
داكار

في تصريح لمصدر مسؤول ـ بقية

منطقة العبدلي في الكويت الشقيق تقدم دليلا جديدا على ان النظام العنصري والتوسعي في ايران لايستهدف في عدوانه العراق وحده ·· وانما يستهدف الامة العربية كلها ·· وانه لايتورع عن ارتكاب العدوان وتحقيق الاذى باي قطر عربي كلما استطاع ان يفعل ذلك ·

غير ان الفئة الحاكمة في ايران تعرف حق المعرفة وبعد تجربة عشرة اشهر من المعركة انها رغم نواياها الشريرة لاتستطيع ان تحقق اهدافها في النيل عن الامة العربية مادام العراق قويا ·· بعون الله ·· وقادرا على التصدي لاطماعها وتهديداتها ومدافعا عن الامة العربية وعن سيادتها وكرامتها وامنها ·

ومما يؤكد النوايا العدوانية للنظام الايراني وارتباط هذه النوايا بمخططات الاعداء النهائية هو التوقيت الذي جرت فيه هذه الغارة ·

فالطائرات الايرانية التي سبق ان قامت بعدوان مماثل على الكويت انطلاقا من سياسة النظام الايراني المعادية للعرب ارتكبت هذا العدوان في هذا الوقت بالذات لتصرف الانظار عن الحملة العربية والدولية الشاملة والقوية ضد العدوان الصهيوني على بغداد ومفاعل تموز النووي ·· ذلك العدوان الذي استفاد من عدوان النظام الايراني على العراق وحربه المستمرة ضده طيلة عشرة اشهر ·

ان الفئة الحاكمة في ايران التي تواطأت ضد الامة العربية بعدوانها على العراق وبسياساتها التوسعية ضد الامة العربية تضع نفسها مرة اخرى في مصير واحد مع العدو الصهيوني وتقدم له الخدمات ·· ان هذا العمل العدواني الميت يتطلب وقفة عربية واضحة لشجبه وفضح التواطؤ والتنسيق بين العدو الصهيوني والعدو الفارسي في مخططاتهما العدوانية ضد الامة العربية ·

وزير الخارجية يؤكد ـ بقية

النووية العراقية تهدف الى منع العرب من اللحاق بركب التقدم العلمي ·

وقال ان العراق مصمم على اعادة بناء هذه المنشآت مرة ثانية لاستخدامها للاغراض العلمية السلمية ·

وحول ادعاءات بعض الصحف الاميركية بان العراق اشترى اليورانيوم المشبع الذي يستخدم في صناعة القنبلة الذرية اوضح السيد وزير الخارجية انه ليس من حق اية جهة ان تحدد فيما اذا كانت جهود العراق لتطوير منشآته النووية ستكون للاغراض السلمية ام لا ، غير الوكالة الدولية للطاقة النووية ·

وقال الدكتور سعدون حمادي ان هذه الوكالة اكدت اكثر من مرة ان المنشآت النووية العراقية هي للاغراض السلمية وخاصة بعد تفتيش خبرائها للمنشآت النووية العراقية في كانون الثاني الماضي ·

صحيفة بريطانية ـ بقية

غارات اخرى على بغداد ·

وذكرت الجريدة ان بعض هذه الصورة كانت واضحة جدا مما ساعد الخبراء على تشخيص مكان المنشآت تشخيصا دقيقا كما كشفت ايضا مواقع صواريخ سام ٢ وسام ٦ والاسلحة المضادة للطائرات بالقرب من مكان المفاعل ·

ونقلت الجريدة عن مصادر قالت انها مطلعة ان عملية تزويد اسرائيل بالصور تمت عن طريق طرف ثالث يحتمل ان يكون دولة في منطقة الشرق الاوسط او دولة غربية كانت قد زودت ايران مؤخرا بقطع الغيار العربية ·

ولم تستبعد الجريدة امكانية حصول اتصالات مباشرة بين النظام الايراني واسرائيل خاصة وان ايران في حاجة ماسة الى مساعدات منها في حربها مع العراق ·

الرفيق نائب الامين العام للحزب يتلقى ـ بقية

اللئيمة لن يوقفها سوى السد البشري الذي لا يقبل مواقف الزيف والميوعة والتخاذل وحمل السلاح والوقوف بخنادق القتال الامامية الى جانب جيش البعث العقائدي في العراق الذي يخوض اليوم معارك ضارية ومتعددة في سبيل الدفاع عن حياض الوطن العربي الكبير وعن شرف الامة وكرامتها ·

اننا اذ نحيي فيكم صمود شعبنا العملاق في عراق الثورة فاننا نرى وفي كل الظروف رهن اشارتكم لنيل شرف المساهمة في المعارك المقدسة التي تقودونها ·
الى امام ونعمتم قائدا وبطلا للامة على طريق تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية·
حزب البعث العربي الاشتراكي
القطر اليمني

تحية رفاقية ·
بغضب واستنكار بالغين ·· تلقى مناضلو حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وجماهير شعبنا في القطر السوداني نبأ العدوان الصهيوني الغادر الذي استهدف القطر العراقي والامة العربية من خلال الغارة الغاشمة على المنشآت النووية في القطر العراقي المناضل ·

واذ تجيء هذه الجريمة الشنيعة تعبيرا عن بلوغ صراعنا الحضاري مع الصهيونية والامبريالية العالمية وكافة اعداء امتنا مرحلة حاسمة ·· فانها دللت على تقدم حركة الثورة العربية باقتدار نحو معارك المستقبل ·

ففي الوقت الذي يخوض فيه العراق ملحمة المصير العربي في قادسية صدام تندفع الاغراض والسياسات والنوايا الخبيثة فتتكشف وتؤكد بجلاء طبيعة المؤامرة الصهيونية الامبريالية الشعوبية ومنورائها دعاة التسوية الاستسلامية ·· ضد ارادة الامة العربية ورمز صمودها المتمثل في ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة ·

ان استيعابكم العميق لدروس الماضي وفهمكم الثاقب لمغزى التحدي الصهيوني الامبريالي قد نقل الاستراتيجية التحررية لامتنا باكملها الى مستوى النضج والابداع والتلاحم بالجماهير الذي من شانه تقرير اتجاهات نضال الامة ومسار الكفاح العربي ·
ولهذا فثورة البعث قد اسقطت الى الابد المراهنة على تعطيل القدرة العربية وفرض التبعية والتخلف ·· وعزل العمل العربي عن مجرى التاريخ المتصاعد ·· وابطال التفاعل مع حقائق العصر ومنجزاته ·

لقد اثبتت ثورة البعث في العراق ان تغيير التوازن في مجرى النضال العربي ضد الصهيونية والامبريالية لا يمكن تحقيقه الا بالاعتماد على القوى الذاتية وتحرير الانسان واستخدام سلاح العلم لتوفير مستلزمات النصر النهائي على اعدائنا وعلى واقع التجزئة والهزيمة والقهر القومي والاحتلال·
واصبحت ثورة تموز باشراقها وقيادتها المتمرسة وما اكتسبته من خلال نضالها يد العروبة التي تضرب وعينها التي تبصر وعقلها وعتادنا لمعارك المصير ·

ان طريق المبادىء والتضحية التي وضعت العراق في الخندق الامامي هي التي رفعت كل ما لحق من تزوير عن كاهل القضية العربية حتى اصبح العالم كله شاهدا على اصرار امتنا على التقدم وبالمقابل على بهتان الاحتلال والاغتصاب الذي اصابه العراق الناهض في صميم مرتكزاته ·

ان صرحا عظيما كتجربة حزبنا وثورته في العراق لا يمكن زعزعته لانه ضرب جذوره في اعماق الارض وقامت دعائمه على الايمان بالشعب والثقة بالمستقبل فلا غاراتهم ولا دسائسهم تستطيع النيل منه لانه قادر على رد كيدهم الى نحرهم ·
اننا على ثقة لا حد لها بانتصار امتنا بقيادتكم على سائر المخططات المعادية لشعبنا والنصر رائدكم وحليفكم ·

تحية حب واعتزاز وتأييد لكم ولرفاقنا في قيادة الحزب والثورة [illegible] الصهيونية والامبريالية والشعوبية الفارسية الحاقدة ·
تحية لمناضلي [illegible] في القطر العراقي وهو يخوض بشموخ معارك الشرف [illegible] لجيش [illegible] الامين [illegible] الامة [illegible] العربية [illegible] وشهداء الامة العربية [illegible] والعار لكل المتخاذلين [illegible] المناضل ولا [illegible] الخلود ·
حزب البعث [illegible]
القطر [illegible]

مجلس الامن يستأنف جلساته ـ بقية ـ

النووية التابعة للكيان الصهيوني مغلقة امام التفتيش واستمرار رفض الكيان الصهيوني التوقيع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية ·

ودعا مجلس الامن الى اتخاذ اجراءات رادعة لاجبار هذا الكيان على الامتثال للحق والعدل ··

على الصعيد نفسه فند السيد عصمة كتاني وكيل وزارة الخارجية مزاعم وحجج الكيان الصهيوني في جلسة المجلس ليلة امس لتبرير عدوانه على منشآتنا النووية في السابع من الشهر الجاري ·

وقال السيد كتاني عند ممارسته الحق في الرد على كلمة المندوب الصهيوني ان ما ذكره مندوب الكيان الصهيوني يمثل مجموعة من المغالطات والاكاذيب لتبرير العدوان المكشوف الذي قام به الكيان الذي يحتله ·

واضاف السيد وكيل وزارة الخارجية وعضو الوفد العراقي في الاجتماع الطارىء لمجلس الامن ليلة امس ان المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة واضحة في تحديدها على الهجوم المسلح والذي اعطى للدول الاخرى الحق في مواجهته دفاعا عن النفس ·

وقال ان هذه المادة لم يتطرق اليها مندوب الكيان الصهيوني في كلمته لمعرفته جيدا انها تفند كل اقواله ·

واضاف ان مندوب الكيان الصهيوني تجرأ في كلمته على حق الدول في كشف عن مواردها الطبيعية الخاصة بها واستخراجها ·

وقال ان ضحالة الحجج التي قدمها مندوب الكيان الصهيوني ظهرت بنقله لاكثر من مرة مقتطفات من تصريحات السناتور الاميركي كرانستون حول المنشآت النووية العراقية فيما كان يتوجب عليه ان ينقل نص تصريحات المدير العام لوكالة الطاقة النووية الدولية حول الموضوع باعتبارها اكثر الهيئات الدولية اهلا بالثقة والاعتبار في الوحيدة المرشحة للحديث عن هذا الموضوع ·

وختم السيد كتاني حديثه بالقول ان تاريخ الامم المتحدة ومجلس الامن شهد عدة امثلة على لجوء الكيان الصهيوني الى القوة ليس فقط لحل نزاع مسلح ·· ولنسمح ايضا لخلق اجواء لتبرير اللجوء الى القوة والتهديد بها ·

مندوب الهند

ودعا باتارا كريشنان مندوب الهند لدى الامم المتحدة مجلس الامن الى عدم الاكتفاء بادانة العدوان الصهيوني على العراق باعتباره انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وانما باعتباره تهديدا خطيرا للامن والسلام الدوليين ·· وقال كريشنان في كلمته امام المجلس ان الوقت قد حان ليتخذ المجلس اجراء فعالا لفرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني ·

مندوب البرازيل

وقال سرجيو كوري داكوستا مندوب البرازيل ان (اسرائيل) داست بعدوانها على العراق ميثاق الامم المتحدة وزادت التوتر القائم اصلا في المنطقة العربية ·· وقال ان ممارسات الكيان الصهيوني العدوانية المستمرة ستؤدي حتما الى انهيار منظمة الامم المتحدة وتقضي على اي امل في بناء عالم امن ومستقر ·

مندوب كوبا

واكد راؤول رايكوري مندوب كوبا الذي تحدث امام المجلس باسم مجموعة دول عدم الانحياز ان المجال الوحيد لوقف تمادي الكيان الصهيوني في تحديه السافر للمجتمع الدولي هو فرض العقوبات الشاملة ضد الكيان الصهيوني من اجل اجبار المعتدي للانصياع لارادة المجتمع الدولي ووقف اعتداءاته المستمرة ·

مندوب الباكستان

واوضح شفقت احمد مندوب الباكستان ان العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية هو جزء من مخطط يستهدف بقاء الاقطار العربية ضعيفة ومتخلفة تكنولوجيا ··

وقال انه لم يعد هناك مجال للامتناع عن اتخاذ اجراءات فعالة وفرض عقوبات رادعة تجبر الكيان الصهيوني على وقف اعتداءاته المستمرة على الاقطار العربية والشعب العربي الفلسطيني كما تجبره على احترام القانون الدولي ·

مندوب بلغاريا

ووجه بوريس تسفيتكوف مندوب بلغاريا اللوم الى الولايات المتحدة لدعمها الكيان الصهيوني وتزويده بالسلاح وقال ان طائرات الكيان الصهيوني المغيرة لم تكن في حالة دفاع عن نفسها او عن حدودها عندما طارت لاكثر من الف كيلومتر لتدمير المنشآت النووية العراقية ؛

وطالب مندوب بلغاريا مجلس الامن بفرض عقوبات شاملة ضد الكيان الصهيوني لمنعه من تكرار مثل هذا العمل العدواني ·

وزير خارجية تونس

وقال وزير الخارجية التونسي الباجي قايد السبسي في كلمته ان على مجلس الامن ادانة الكيان الصهيوني وبصورة اجماعية لاعماله العدوانية ·

واكد انه طالما بقي الشعب الفلسطيني غير معترف به ومنكرة عليه حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فان الامن والاستقرار والسلام لن يستتب في المنطقة ·

مندوب السودان

واكد مندوب السودان عبد الله في كلمته بالعدوان الصهيوني واعتبره انتهاكا صارخا لسيادة الاقليمية وامن العراق والاقطار العربية المجاورة ·

واكد ان على مجلس الامن توقيع عقوبات ضد الكيان الصهيوني بموجب ميثاق الامم المتحدة ·

مندوب الاردن

وقال السيد حازم نسيبة مندوب الاردن في كلمته ان المصادقة على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية هو اجراء متعدد الجنسيات لايحتمل المناقشة ·

واضاف ان ايجاد منطقة حرة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بعد ان حصل الكيان الصهيوني على ترسانة ضخمة من هذه الاسلحة انما يعني ادامة الاحتكار الصهيوني لهذه الاسلحة ذات التدمير الشامل ·

ودعا الى تعويض العراق عما لحقه من خسائر بفعل العدوان الصهيوني ·

مشروع عربي يندد بالكيان الصهيوني

ثم عقد رؤساء الوفود العربية لدى الامم المتحدة اجتماعا الليلة الماضية لمناقشة مشروع قرار يندد بالكيان الصهيوني لعدوانه على المنشآت النووية العراقية ويطالب بفرض عقوبات شاملة ضد هذا الكيان ·

وينتظر ان يعرض هذا المشروع على مجلس الامن عندما يستأنف مناقشاته حول العدوان الاسرائيلي غدا (الاثنين) ·

وذكرت الانباء ان المشروع العربي يندد بالكيان الصهيوني لقيامه بهذا العدوان ويدعو جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى الامتناع عن تزويده بالمساعدات العسكرية والاقتصادية والفنية التي من شأنها ان تشجعه على مواصلة سياسته التوسعية والعدوانية ·

كما يطالب بوضع المنشآت النووية التابعة للكيان الصهيوني تحت اشراف وكالة الطاقة النووية الدولية ·

الرئيس الزامبي

وعلى صعيد اخر ندد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا بالهجوم الاجرامي ضد المنشآت النووية العراقية والذي لا يمكن تبريره باي حال من الاحوال ·

وقال في رسالة وزعت في مجلس الامن الليلة الماضية واعتبرت كوثيقة من وثائق المجلس ان الكيان الصهيوني يعود لينتهك من جديد القانون الدولي وان الممارسات الارهابية المتكررة للكيان الصهيوني يجب ان تصبح مصدر قلق دولي خطير باعتبارها مصدر يزيد من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط والتي هي جزء حيوي من العالم كما ان هذه الممارسات تشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام الدوليين ·

واكد الرئيس الزامبي ان على الدول المتحالفة مع الكيان الصهيوني واجب كبح جماحه ووقف اعماله العدوانية مشيرا الى ان القضية الفلسطينية تبقى هي محور الصراع في المنطقة وان على الكيان الصهيوني الاعتراف بالحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني ·

مندوب الاتحاد السوفيتي

وقال المندوب الدائم للاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة اوليغ تروبانوفسكي في مذكرة ان هذا العمل الوحشي انما هو واحد من سلسلة الجرائم التي تنفذها حكومة « تل ابيب » وتشارك بتنفيذها الدوائر الامبريالية الاميركية ·

واضاف ان بلايين من الدولارات تتدفق دون توقف على حرانة العدو الصهيوني لتمويل الاعتداءات الصهيونية ، كما ان التكنولوجيا العسكرية الاميركية المتطورة يضمنها الطائرات الاميركية وكما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسميا هي التي قامت بقصف بغداد وجلبت الدمار للمواطنين العرب والمدن والقرى العربية ·

واشار المندوب السوفيتي الى ان واشنطن لا تدخر وسعا في محاولاتها تغطية الاعمال الاجرامية الصهيونية ·

واختتم المندوب السوفيتي مذكرته بالقول ان الكيان الصهيوني ارتكب جريمته علنا في الوقت الذي تقوم الولايات المتحدة بتزويده بالاسلحة وتهيء له التغطية السياسية ·

مندوب فيتنام

ونددت فيتنام بالعدوان الوحشي ضد العراق وجاء في رسالة تضمنت بيانا على لسان متحدث باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان هذا العمل الاجرامي يأتي في الوقت الذي يقوم العدو الصهيوني باعتداءاته المتكررة ضد لبنان وسوريا ويزيد من التوتر في المنطقة ·

بلغاريا

وشجبت الحكومة البلغارية هذا الاعتداء الوحشي واكدت في بيان لها وزع ايضا ان حقيقة الهجوم الارهابي الذي نفذه الكيان الصهيوني والذي لاسباب جرائمه لم يوقع على معاهدة عدم انتشار للاسلحة الذرية قد وجه ضد مشروع انما يخدم الاغراض السلمية في بلد وقع على معاهدة عدم انتشار للاسلحة الذرية ·

رومانيا

وادانت رومانيا بشدة الهجوم العدواني ضد العراق · وجاء في بيان لوكالة الصحافة الرومانية وزع ايضا ان الهجوم لا يمكن تبريره واذ يمثل انتهاكا خطيرا للمبادىء التي تحكم العلاقات بين الدول ومبادىء الاستقلال والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والسيادة الاقليمية ·

رئيس المجموعة العربية لدى الامم المتحدة

كما نقل رئيس المجموعة العربية لدى الامم المتحدة مشروع القرار الذي تبناه مجلس الجامعة العربية في الحادي عشر من الشهر الحالي والذي دعا فيه كافة الدول التي تساند الكيان الصهيوني وتمده بالمساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتكنولوجية وبشكل خاص الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراء حازم لوضع حد للاعتداءات الصهيونية واتخاذ خطوات عملية وفعالة لوقف مثل هذه المساعدات ·

كما دعا مشروع القرار الامم المتحدة الى فرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني تماشيا مع ميثاق الامم المتحدة ·

الكيان الصهيوني يدعو ـ بقية

جريدة الثورة العراقية او لغيرها·
وكان بيغن قد اشار عدة مرات الى تصريح ادلى به الرئيس العراقي صدام حسين لصحيفة الثورة العراقية في الرابع عشر من تشرين الاول يطمئن فيه الرئيس العراقي الايرانيين من ان المفاعل الذري لا يستهدف سوى (اسرائيل) عدو العالم العربي الوحيد ··

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان سفير (اسرائيل) في الامم المتحدة الذي تم اخطاره في اللحظة الاخيرة قبل ان يلقي خطابه قد اضطر الى اعادة صياغة هذا الخطاب الذي كان يتناول اساسا هذا التصريح قبل القائه امام مجلس الامن ·

ويعد هذا الخطأ الثاني الفعلي الذي وقع فيه مناحيم بيغن خلال يومين حينما اضطر بيغن الى تدارك [illegible] وقيام بتصحيح تصريح ادلى به من قبل وعقائده ان الطيارين الاسرائيليين دمروا في تموز منشأة سرية على عمق اربعين مترا وذكر انه كان يجري دون ثمة شك اعداد القنبلة في هذه المنشأة بعيدا عن اية مراقبة ·

وكان بيغن قد اعترف غداة هذا التصريح ان عمق المنشأة بلغ اربعة امتار فقط فيما ذكرت الصحف الاسرائيلية صباح اليوم الاحد انه من المرجح ان المنشأة المعنية لم تكن سرية ·

ولاحت صحيفة جيروزلم بوست التي تصدر بالانكليزية في مقالها الافتتاحي اليوم الى اراء عدد كبير من الصحف الاسرائيلية ·
وذكر كاتب المقال ان هذه التصريحات التي تتبدل والتي تتسم غالبا بعدم المسؤولية هي التي تقضي على الثقة في بيغن بينما الخطأ الثاني لم يكن قد كشف بعد ·

(مجلس النواب » الفارسي ـ بقية ـ

يتولى منصب الرئاسة بالنيابة لحين انتخاب رئيس جديد للنظام·
وذكرت مصادر نمساوية مطلعة هنا اليوم ان مطار فيينا وضع في حالة طوارىء تحسبا لوصول رئيس النظام الفارسي بني صدر الى هناك ·

وكانت انباء صحفية قد اشارت صباح اليوم الى اختفاء بني صدر وقالت انه استقل طائرة خاصة وتوجه بها الى جهة مجهولة خشية تعرضه لمحاكمة سرية تنتهي باعدامه
وقالت هذه المصادر انها تلقت اشعارا باحتمال توجه طائرة تقل بني صدر الى اراضيها لكنها اعربت عن اعتقادها بان مطارات باريس او جنيف ربما تكون ايضا من بين المحطات المحتملة لوجهة الطائرة التي تقل بني صدر ·

استمرار الاشتباكات لليوم الثاني

وعلى الصعيد نفسه استمرت الاشتباكات ولليوم الثاني على التوالي في العاصمة طهران اليوم بين انصار الرئيس الايراني بني صدر ومعارضيه من رهط خميني·

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من العاصمة الايرانية اليوم ان انصار بني صدر قد اشعلوا النار في عدد كبير من دراجات حرس خميني في وقت شهدت عدة مناطق اخرى من طهران اليوم اشتباكات عنيفة مماثلة واطلقت عناصر حرس الدجال خميني عيارات نارية على المتظاهرين الذين يواصلون اضراباتهم ضد الطغمة الحاكمة في ايران وخاصة بعد اقصاء الدجال خميني لرئيس النظام الفارسي بني صدر من منصب القائد العام للقوات المسلحة وتوجيه الاخير نداء الى الشعوب الايرانية يدعوها الى مقاومة الاستبداد الذي يعم ايران ·

من جانب اخر اعتقلت سلطات خميني الليلة الماضية رئيس تحرير صحيفة « الثورة الاسلامية » الناطقة باسم رئيس النظام بني صدر ·

وذكرت الانباء ان (محمد جعفري) رئيس تحرير الصحيفة قد نقل الى سجن (ايفين) بالعاصمة طهران ·

● تهديد

من جانب اخر هدد الدجال خميني جميع افراد الجيش الايراني وحذرهم من العمل السياسي وقال ان اي عسكري يتدخل في القضايا السياسية سيجرد فورا من صفته العسكرية ويضم الى منع ايسياسي يتحدث عن الامور السياسية امامهم ·
جاء ذلك في اجتماع عقده خميني مساء اليوم مع قادة الجيش الايراني كما هاجم خميني رئيس وزراء ايران خلال فترة الحكومة المؤقتة مهدي بزركان ووصفه بانه من الموالين للغرب وانه اراد حل مجلس الخبراء المكون من الملالي خدمة للمخططات الغربية ·

وخلال حديثه عن جبهات القتال · هاجم خميني ايضا رئيس النظام بني صدر الذي جرده من قيادة القوات المسلحة وقال انني اعلم ان بني صدر واعضائه يجيدون الكلام فقط مشيرا بذلك الى الانتصارات الوهمية التي كان يتحدث عنها بني صدر ·

البحرين وقطر تستنكران ـ بقية

فارسية قد اخترقت الاجواء الكويتية ظهر امس عند منطقة العبدلي شمالي الكويت واطلقت مدافعها الرشاشة في ثالث اعتداء من نوعه ضد الكويت ·

من جهة اخرى ربطت الصحف الكويتية اليوم بين الغارة الفارسية على منطقة العبدلي الكويتية امس والغارة الصهيونية على المنشآت النووية العراقية يوم الاحد الماضي مؤكدة ان العدوانين يجسدان مخطط واحد يستهدف شعوب الامة العربية ·

واكدت صحيفة الراي العام ان حكام طهران استهدفوا من عدوانهم على الكويت امس تطمين اميركا والعدو الصهيوني بانهم لن يسمحوا للعراق بان يتصرف الى جيش [illegible] تقوم [illegible] الجبهة القومية ضد الكيان الصهيوني واميركا ·

وقالت ان العدوان الفارسي على الكويت [illegible] التناغم والتكامل [illegible] الامة العربية ·

كما اكدت [illegible] طهران [illegible] واحتلال [illegible] [illegible] الامن [illegible] ·

واشارت الصحيفة [illegible] التوقيت الذي اختارته طهران [illegible] العملية التي [illegible] من الغارة الصهيونية [illegible] بغداد [illegible] نوايا ايران [illegible] ·

في العيد الثاني عشر ـ بقية

كان الصحفيون العراقيون طليعة واعية ومتقدمة جندت نفسها لخدمة اهداف الشعب العراقي واهداف الامة العربية وكفاحها العادل والمشروع لاسترداد حقوقها المغتصبة ، وكانت اقلامهم الحرة والملتزمة اداة اساسية وفاعلة من ادوات النضال الجماهيري ضد اعداء الشعب والانحراف عن سبيل المطامح التوحيدية التاريخية ، ومنذ انبثاق ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة مارس الصحفيون العراقيون دورهم الطليعي في ترجمة فكر الثورة ومبادئها وفي اشاعة وتعميق قيمها وثقافتها القومية الاشتراكية واسهموا بامانة وصدق ووعي في نقل مبادىء الثورة وطموحاتها الى ساحة التطبيق الفعلي ·

واذا كان سجل الصحافة العراقية [illegible] ثورة [illegible] وحافلا بصور العطاء والبذل والجهد الاعلى الهادف والملتزم ، فان دعم الثورة وعطاءاتها للصحافة ومنتسبيها كانت كبيرة ومميزة ، وكان لها دور اساس في خلق صحافة ثورية ملتزمة ومتطورة شكلا ومضمونا ·

لقد حرصت قيادة الحزب والثورة وفي طليعتها الرئيس القائد صدام حسين على مد ورفد هذا القطاع بكل اسباب التطور والتقدم والارتقاء ·· فقد اصدرت العديد من التشريعات والقرارات التي تكفل للصحفي العراقي حياة كريمة هانئة ، وبالصورة التي تمكنه من اداء دوره ومهماته على نحو سليم وناجح ، وكيما تجعل الصحافة قادرة على ممارسة دورها الريادي والمتقدم في خدمة الثورة واهدافها ودعم مسيرتها الصاعدة وبنيانها الثوري الشامخ بكل مقومات الرسوخ والازدهار والانتشار ·

وفي هذا السياق ، لابد من القول ان اهتمام الرئيس القائد صدام حسين بالصحافة والصحفيين كان [illegible] وتميزا ، وكان [illegible] وتوجيهاته [illegible] والقيمة [illegible] تكريمه [illegible] [illegible] الاسلامية [illegible] اشاعة [illegible] والابداع والتفاني [illegible] الشريف في هذه [illegible] [illegible] العراقية قد [illegible] جدارتها في [illegible] فكر [illegible] ومبادئها [illegible] الباسلة [illegible] العرب [illegible] على [illegible] الاسلامية [illegible] وفي مقدمتها [illegible] الدفاع عن الوطن [illegible] واستقلاله وكرامته · [illegible] وابطالهم [illegible] في ميدان القتال [illegible] اداء [illegible] الوطنية [illegible] انها في [illegible] [illegible] المناضل [illegible] بالنا [illegible] من الشعب [illegible] الوطن [illegible] مشرفة [illegible] الامبرياليين [illegible] [illegible] ·

تحية [illegible] [illegible] العراقية في [illegible] صدام [illegible] والنصر ·

تحية للصحفيين العراقيين الذين [illegible] كل [illegible] [illegible] ·

تحية لكل الصحفيين الاحرار الذين يناضلون ضد كل مظاهر العدوان والعنصرية والاستيطان ·

[illegible] للأصل



بيان جمعية الصحفيين العرب في فرنسا حول الاعتداء الصهيوني على العراق

صدر في باريس في التاسع من حزيران الحالي بيان عن جمعية الصحفيين العرب في فرنسا لادانة الاعتداء الاسرائيلي على العراق جاء فيه :

تدين جمعية الصحفيين العرب في فرنسا ، وبشدة الاعتداء الصهيوني الصارخ على حرمة الاراضي العربية في العراق وقصف المفاعل النووي « تموز » الذي انشيء بالتكنولوجي كحاجه اساسية معاصرة لتقدم ونهضة الامة العربية في الوقت الذي يملك فيه الكيان الصهيوني سلاحا نوويا يهدد أمن وسلامة المنطقة والعالم .

ان هذا الاعتداء المفضوح ليكشف من جديد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني كاداة امبريالية تخريبية هدفها تمزيق الوطن العربي ومحاصرته حضاريا وعلميا ومحاولة ابقائه في دائرة التخلف والجهل . كما انه يكشف ايضا طبيعة الخطرسة الصهيونية التي تتحدى كل القيم والاعراف والقوانين الدولية ، متحدية بذلك المشاعر الانسانية للعالم اجمع .

ان هذا العمل التخريبي [illegible] على ذلك الحقد التاريخي الموجه ضد الامة العربية ومحاولة تجريدها من كل المستلزمات العلمية والحضارية التي تساعدها على تحقيق الانبعاث الحضاري العربي الجديد .

كما ان توقيت العدوان الصهيوني جاء في وقت مازالت فيه ايران تمارس اعتداءاتها ضد العراق وضد مشاعر العرب ليكشف لنا ايضا عن تلك العلاقات المشبوهة بين طهران وتل ابيب .

ولهذا فقد بات واضحا ان العراق الذي يمثل اليوم تقدم وطموح الامة العربية هو المستهدف الحقيقي لانه العدو الحقيقي للصهيونية والامبريالية الاميركية والحلفاء المحليين .

ان الاتحادات والمنظمات الصحفية العربية والعالمية [illegible] الاستنكار بل التوصل الى صيغة علمية وعملية من شانها معاقبة الكيان الصهيوني اقتصاديا وسياسيا ومحاصرته اعلاميا وثقافيا وفضح ممارساته اللامسؤولة ازاء العرب والعالم .

ان العالم ليكتشف مرة اخرى ، خطورة هذه القرصنة الصهيونية التي لاتهدد امن وسلامة العرب فحسب بل وتشكل تهديداً سافراً للسلام العالمي .

تظاهرة تاريخية تطوف شوارع باريس

يوم الغضب العربي في باريس

•• لانه يوم الاصرار العربي

•• لانه يوم العزيمة

•• لانه صوت العراق الابي •• وهكذا كان •• فالجالية العربية في فرنسا ومنذ لحظات سماعها النبأ المشؤوم لم يهدأ لها بال •• انطلقت من البيوت والمدارس والجامعات •• من المعامل والمصانع •• من الشوارع والازقة •• تحمل صور القائد في وسط شارع الشانزليزيه في باريس .

•• لقد بلغت القلوب الحناجر بالهتافات التي تستعير لهيبا وغضبا على الكيان العنصري انقاشي في [illegible] العربية المحتلة .

كان هناك الطالب والطالبة •• العامل والعاملة •• المثقفون والصحفيون •• العرب والاجانب [illegible] يحملون الى العراق أمل العرب في نهضتهم الجديدة كل اشكال المساندة والتأييد .

كانت الوجوه تنضح بالغضب العارم •• على مصاصي الدماء العربية •• على الصهاينة الذين لم تبق لهم الا هواية القتل والتخريب والدمار .

! اصوات شابة لجيل عربي جديد دوت في سماء باريس •• اصوات عربية تحمل توهج الارادة العربية الجديدة •• وصلابة الامة •• وعزيمة الرجال •• والغناء في حب القائد .

« •• بالروح •• بالدم •• نفديك ياصدام •• »

•• لانه يوم الاصرار العربي

•• لانه يوم العزيمة

[illegible]

قرب مترو فرنكلين روزفلت •• تبدأ التظاهرة في مسيرتها متوجهة نحو ساحة « تروكاديرو » قرب برج ايفل •• سيارة مكشوفة تتقدم التظاهرة •• صبي عربي لم يتجاوز العاشرة من عمره يقف في مقدمة السيارة يحمل لافتة كتب عليها وباللغتين العربية والفرنسية : « •• اسرائيل » بؤرة الارهاب والتعذيب » •• وفي الوسط بدأت الحناجر تهتف وبقوة : « •• بيغن ايها القاتل •• ريغان ايها المتواطيء •• »

منظر مدهش •• يهز العاطفة الانسانية ويؤجج الحماس في قلوب الناس •• منظر سوف يظل عالقا في الذاكرة الباريسية •• وفي تاريخ الجاليات العربية في اوربا •• منظر يحمل كل معاني الانسانية بتوهجه الانساني •• وبحرارته القوية ••

ولهذا فقد كانت عواطف الفرنسيين في الطريق تتعاطف مع الجماهير العربية الغاضبة •• لان الصهيونية عدوة الانسانية جمعاء •• لان الصهيونية حركة فاشية [illegible] بالقتل والتدمير •• لان الصهيونية اغتالت المهندس الفرنسي الشاب الذي كان يعمل في المركز النووي العراقي •• ولان الصهيونية المجرمة تسعى لتخريب العلاقات العربية الفرنسية .

في احد الشوارع الباريسية •• خرجت عائلة تصفق وبحماس للمتظاهرين •• وتهتف للصداقة العربية الفرنسية •• بينما كانت حناجر العرب تردد :

« •• لتحيا الصداقة العربية الفرنسية •• ليحيا التعاون العراقي الفرنسي •• » تسقط الصهيونية المخربة .

وفي المقاهي الباريسية كان الجالسون يلوحون بأيديهم تعبيرا عن تعاطفهم وتأييدهم .

•• وفي الطريق ايضا كانت المنشورات توزع من قبل العرب والفرنسيين على كل الناس •• كانوا لايكتفون ابدا بقراءة المنشورات •• بل يرددون كلمات الغضب وضرورة الانتقام من العدو الصهيوني •• عدو الشعوب •• عدو العالم المسالم .

سيدة •• محامية فرنسية اقتربت مني قائلة •• يجب ان [illegible] المجرمين •• سيد احر يقول : هذا عمل خطير •• يجب ان لا تسكتوا عنه ابدا •• شاب فرنسي يقترب مني قائلا •• هل يمكن ان اساعدكم في توزيع هذه المنشورات ••

هكذا هي مشاعر الناس •• وتلكم هي الحقيقة .

•• لانه يوم الاصرار العربي

•• لانه يوم العزيمة

•• لانه صوت العراق الابي

وسط هذه المشاعر الانسانية النبيلة •• وسط هذا الحشد الانساني الملتهب •• يشعر المرء على الفور حقيقة الارادة العربية المتصاعدة •• حقيقة هذه الامة المجاهدة .

وعندما وصلت التظاهرة الى ساحة «تروكاديرو» القيت كلمة الاتحاد الوطني لطلبة العراق •• الذي شكر كل الاتحادات العربية والاجنبية التي شاركت في هذه التظاهرة •• كما شكر الجالية العربية على هذه المشاعر الملتهبة .

• لقد كان في كلمة الاتحاد •• اصرار العراق على مواصلة المسيرة الثورية والعلمية •• اصرار العرب على تحقيق رسالتهم الخالدة [illegible] يقوم به الكيان الصهيوني في المنطقة بمباركة من الامبريالية الاميركية .

•• لقد استمرت التظاهرة اكثر من ساعتين •• وشارك فيها الطالب والطالبة •• العامل والعاملة •• الموظف والموظفة •• المرأة والطفل والشيخ •• تجمع انساني ينتصر للعراق ويدين القرصنة الصهيونية .

•• لانه يوم الاصرار العربي

لانه يوم العزيمة

لانه صوت العراق الابي .

باريس ــ مكتب « الثورة »

الصحفي

جمر

حسب الله يحيى

هو الجمر اذن .

هو الاكتواء والقوة والفعل .

هو نحن الذين نبني جمر كرامتنا وافكارنا وتتقد ، ونتوهج .

نحن عنقاء هذا الزمان . نحترق ونبعث من جديد .

رماد جمرنا يعود فيلتهب .

ونارنا موقدة ، كانها المستحيل ، كانها الازل الذي لايعرف السكينة ، كاننا الموت المستحيل الذي يستعيد وعي الحياة .

نار حضارتنا موجودة في الداخل •• وابدا ندرك ان عجلة الزمان تتقدم ، تتقدم ، فالبحار [illegible] ، وهذي الارض عشيقة ابدية ، وهذا الشجر العراقي نابت في العمق •• وكلما مزقوا ورقة نبتت اوراق ، وكلما قتلوا غصنا ، استنبتنا الاغصان الجديدة .

فالجمر العربي معنا ••

وجمرنا لا يهمد ، ويسكن بارتياح كسول في اخر الليل .

جمرنا معنا •• في الكف والقلب والراس .

موجود معنا ، فكيف يقتلعون هذا الجمر منا ، وياخذون منا الكف والقلب والراس ؟

من بعيد قرأوا هوية جمرتنا العراقية ، وعرفوا أننا قوة تتماسك وتقوى ، وتصابر وتمتحن صبرها •• وترفض ان تئن في المحن .

عرفوا اننا ندرك الطريق الوحيد الى فلسطين •• وكل الطرق الاخرى خيانة .

عرفوا ان حليبنا نقي ، وان شرف هذا الحليب شهادة او كرامة فكان الجمر اكتواء حضور ، واكتواء رجولة ، ومعايشة مبادىء . وكبرت طفولتنا مع خضرة فلسطين ومع كل ذرة تراب اغتصبت منا •• فكان معنا الجمر •• ذكرى ، وفعلا ورجولة .

نحن الذين اوقدوا شمعة ، الشمعة اضاءت ، والشمعة كشفت الظلمة ، وتقدمنا ، قلنا ان الزمن علم ، واستعدنا امجادنا العربية ، قلنا اننا ندرك بان عدونا حريص في ان يكون اقوى منا بسلامة ••

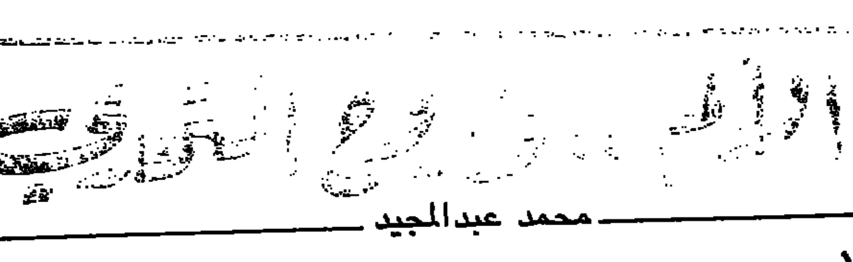
فتسلحنا بالعلم وبالايمان •• وكنا جمرة ترفض العثرة والهزيمة مرة ، ومرة ، ومرة •• لكننا لانعرف الاهة يوما ما .

فالرجولة وضعناها منذ ازمنة بعيدة ، وجمرنا لاتسكنه رياح عابرة ، فالعبور فوق هاماتنا ، عبور لايمر الا من خلال وجودنا الاسمى .

هنا صوتنا .

وفي كل مكان •• يدق العراق جمرات محبته للانسانية فتقول معه ، وتتعاطف مع قضاياه .

الجمر نحن اذن ، وصوتنا رجولة ابقى ، فعل موحد ، ثورة لاتعرف المستحيل ، وعي لايسكنه الارتياح حتى يجيء بالمعادل يجيء بالرجولة في وهج الحجر ، والغضب العربي الذي يتحدى ويتواصل ويعطي وينجز .



محمد عبدالمجيد

ـ ١ ـ

ان الوطن ما زال بخير

والقائد الفذ ، يملأ قلب الامة ، بالطمانينة ، ويزهور الانتصارات على الفرس العنصريين .

ورغم الغارة المجرمة على منشاتنا النووية ، فالكل بخير .

ولقد اثبت جند قادسية صدام حقا ، بانهم ارعبوا العدو الصهيوني وهم على بعد مئات الاميال •• وما حققوه من انتصارات رائعة على دولة الجهل في (قم) قد شل تفكير الصهاينة !

ولذا شعروا بالخوف والرعب من الريح الاتية من عراق صدام حسين .

ـ ٢ ـ

تعلمنا ان نصنع من الالم ، زهو الحاضر لاننا حزب الالم •• وحزب الانتصارات والمناضل منا ، بامكانه ان يحول المه الخاص الى •• ابداع كما تعلمنا ان نقهر المنا الخاص ، ونكتسح الحواجز ، ونبتدع طريقة للحياة .

ان كل جرح جديد ، يمدنا بالقوة والاصرار على مواجهة تحديات الامبريالية والصهيونية .

ـ ٣ ـ

الجرح بالجرح

والعين بالعين

والدم بالدم

تلك هي سنة هذا العصر

ولاننا الاقوى

ولاننا في ثورة مستمرة ، فالعدو يرعبه استمرارنا ، وصمودنا الدائم نحو مشارف العلم والتطور .

ـ ٤ ـ

ان صمودنا قوة

وتوحدنا قوة

ووجودنا تحت راية القائد صدام حسين قوة مضافة .

فهل بامكانهم ان يوقفوا مسيرة التقدم ، ببضع قنابل !! وجريمتهم النكراء هذه ، هل تذهب هدرا دون حساب !

ـ ٥ ـ

من الالم تصنع المجد

ومن حكمة القائد الملهم صدام حسين ، نوقد شعلة الانتصارات الدائمة على الفرس العنصريين .

ومن نبع افكاره الطيبة ، نصنع عراق العلم والتكنولوجيا ، عراق صدام حسين العظيم .

